رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

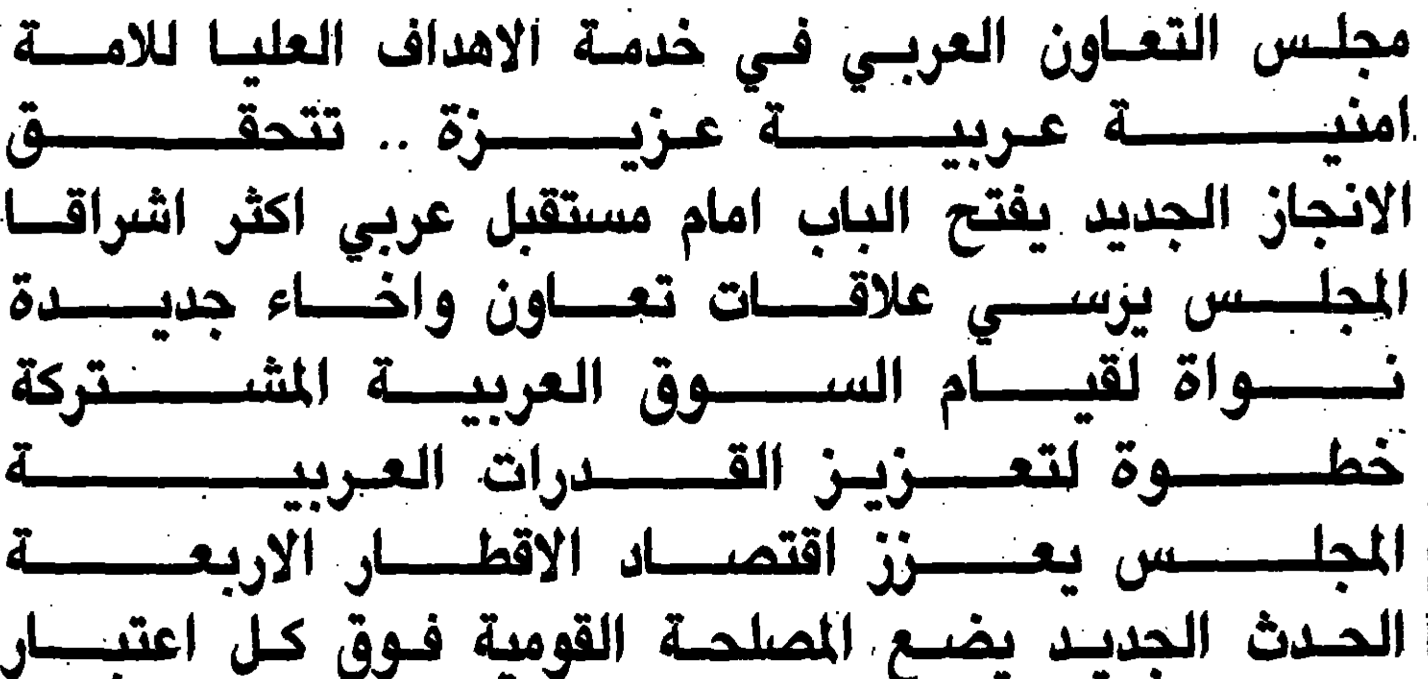
معا على الطريق
لخدمة ابناء امتنا
وشعب الاقطار الاربعة

١٦ صفحة | السبت ١٨ شباط ١٩٨٩ ـ ١٢ رجب ١٤٠٩ | ATH - THAWRA - Saturday Feb, 18, 1989 No, 6841 | ٧٥ فلساً

اهتمام عربي وعالمي متواصل بانبثاق مجلس التعاون العربي

خطوة متقدمة على طريق التكامل والوحدة العربية

ولادة مجلس التعاون العربي من الاحداث العربية البارزة


مجلس التعاون العربي في خدمة الاهداف العليا للامة
امنية عربية عزيزة .. تتحقق
الانجاز الجديد يفتح الباب امام مستقبل عربي اكثر اشراقا
المجلس يرسي علاقات تعاون واخاء جديدة
نواة لقيام السوق العربية المشتركة
خطوة لتعزيز القدرات العربية
المجلس يعزز اقتصاد الاقطار الاربعة
الحدث الجديد يضع المصلحة القومية فوق كل اعتبار

العواصم ـ ١٧ ـ واع : تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها الكبير بميلاد مجلس التعاون العربي الذي تم توقيعه في بغداد امس من قبل قادة المجلس السيد الرئيس صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح .

ففي الرياض اكدت صحيفة الرياض السعودية ان المجلس يعيد قمة اخرى في تحقيق الوحدة العربية .

وقالت في مقال افتتاحي اليوم ان لقاء بغداد الذي عد ستراتيجية اقتصادية ويعد ايضا خطوة نحو التكامل العربي . اما صحيفة اخبار الخليج البحرينية فقد وصفت انبثاق المجلس بانه خطوة على طريق الوحدة العربية تعد في المقام الاول امنية عزيزة لكل الشعب العربي .

وفي تونس تصدر اعلان المجلس النشرات الاخبارية وقالت ان انبثاق المجلس يعد من الاحداث الكبرى التي يشهدها الوطن العربي وسيكون له فاعلية في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك وبناء علاقات جديدة قوامها التعاون والاخاء .

واكدت على دور المثقفين والمفكرين العرب للقيام بدورهم في ارساء الهياكل اللازمة لصياغة العقل العربي ومواكبة تطلع الشعب لوحدة المصير .

وفي دولة الامارات اجمعت الصحف ووسائل الاعلام الاخرى على ان مؤتمر بغداد الذي كانت حصيلته ولادة مجلس التعاون العربي عبر عن توجه عربي نحو الوحدة الشاملة اما صحيفة الراية القطرية فقالت ان قيام المجلس علامة بارزة في تاريخ الامة العربية وفي لندن اوردت صحيفتا الديلي تلغراف والفايننشال تايمز اليوم اعلان قيام مجلس التعاون العربي وقالت الديلي تلغراف ان المجلس يهدف الى خلق سوق عربية مشتركة وتعزيز اقتصاد الاقطار العربية .. واشارت الى الاحتفالات التي عمت بغداد والجماهير التي حيت قادة الاقطار الاربعة .

وباركت صحيفة العرب التي تصدر في لندن قيام المجلس وقالت ان الشعب العربي استقبل الحدث بالفرح والسرور لان ولادة المجلس جاءت بعد قناعة كاملة عند القيادات الاربع وعبر دراسات متانية تضع المصلحة العليا للامة فوق كل اعتبار اقليمي .

تفاصيل اخرى ص ٢



جمهورية اليمن الديمقراطية وقطر ترحب بقيام مجلس التعاون العربي

العواصم ـ ١٧ ـ واع : اعربت جمهورية اليمن الديمقراطية عن اهتمامها بقيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقال بيان اذاعه راديو عدن اليوم ان الاوساط الرسمية والاجتماعية في جمهورية اليمن الديمقراطية تابعت باهتمام شديد جهود الاقطار العربية الاربعة في مجال تعزيز وتوسيع تعاونها الاقتصادي والتي كللت في الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي .

واضاف البيان ان الاوساط الرسمية والاجتماعية في اليمن الديمقراطية اعربت عن ارتياحها للنتائج التي تمخضت عن قمة بغداد مرحبة بقيامه ومشيرة الى انه سيضيف قدرات جديدة الى العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية في اتجاه توسيع افاق التعاون المشترك وايجاد مزيد من الادوات اللازمة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي يعد من ابرز

البقية ـ ص١٥

شخصيات سياسية واقتصادية وثقافية ومهنية تبارك الحدث التاريخي الكبير

مجلس التعاون العربي انجاز مهم لدعم العمل العربي المشترك

العواصم ـ ١٧ ـ واع : بارك عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والثقافية والنقابية العربية الحدث التاريخي الكبير باعلان قيام مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية في بغداد امس .

واجمعت هذه الشخصيات في احاديث مع مراسلي وكالة الانباء العراقية في الخارج ان اعلان مجلس التعاون العربي يعد خطوة مهمة في بناء الوحدة العربية المنشودة وانجازا كبيرا ومهما قادرا على الاسهام الفاعل في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي ..

فقد قال السيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز كبير لانه يمثل عملا جماعيا جادا وقادرا على الاسهام الفاعل في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي ..

واضاف ان المجلس سيسهم في بناء اقتصاد قوي للاقطار الاعضاء

البقية ـ ص١٥

القليبي يرحب بقيام مجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي

تونس ـ ١٧ ـ ا ف ب : رحب الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي اليوم باعلان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي .

وقال في تصريح تلقته وكالة الانباء الفرنسية ان هذين الحدثين يعبران عن ادراك متزايد لضرورة تعزيز التكامل بين مجموعات الاقطار العربية وذلك من منطلق الشعور بالحاجة الى النهوض باعباء المسؤولية الانمائية ورفع قدراتها على مواجهة تحديات الخارج .

وعد القليبي قيام التجمعين بانه ياتي انسجاما مع ميثاق الجامعة العربية .. كما انه يمثل اركانا جديدة داخل البيت العربي الواحد يهدف ربط العمل العربي المشترك بالواقع الاقليمي .

الرئيس مبارك يزور الامارات والكويت قريبا

ابو ظبي ـ ١٧ ـ واع : قالت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل الى ابو ظبي يوم الثلاثاء القادم في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا وهو في طريقه الى اليابان للمشاركة في تشييع امبراطورها الراحل هيرو هيتو .

واكد المصدر نفسه ان الرئيس المصري سوف يزور الكويت ايضا يوم ٢٥ شباط الحالي وهو في طريق عودته من اليابان الى القاهرة للالتقاء بالشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

دي كويلار يجتمع مع وفدين من العراق وايران قريبا

بحث وضع برنامج لاستئناف المفاوضات بين العراق وايران

نيويورك ـ ١٧ ـ واع : قال السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة انه سيجتمع مجددا مع وفدين من العراق وايران في نيويورك الاسبوع القادم .

واضاف دي كويلار في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية ان الاجتماع يهدف الى وضع برنامج لاستئناف المفاوضات بين البلدين .

واعلن السكرتير العام للامم المتحدة من جهة اخرى انه سيبدأ قريبا وبتكليف من الجمعية العامة للامم المتحدة باجراء اتصالات مع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط من اجل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام .

اعلان قيام اتحاد المغرب العربي

الاتحاد مفتوح امام الدول الافريقية .. ايضا

مراكش ـ ١٧ ـ الوكالات : اعلن في مراكش اليوم عن قيام اتحاد المغرب العربي بين الدول الخمس وهي موريتانيا والجزائر والمغرب وتونس وليبيا بعد اجتماعات دامت يومين .

صرح بذلك العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحفي عقب الجلسة الختامية للمؤتمر التاسيسي لاتحاد المغرب العربي الكبير . البقية ـ ص١٥

اشتباكات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

شامير يجدد رفضه لاي دور اوربي من اجل السلام

الارض المحتلة ـ ١٧ ـ الوكالات : اصيب اكثر من ثلاثين فلسطينيا في المواجهات والمصادمات التي جرت اليوم والليلة الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في عدد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وافادت انباء الارض المحتلة ان ثلاثة مواطنين فلسطينيين استشهدوا في اشتباكات مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص الحي في محاولة لتفريق المتظاهرين .

وقالت ان قوات الاحتلال دفعت تعزيزات عسكرية جديدة اليوم واقامت الحواجز على المعابر المؤدية لمدينة القدس المحتلة كما كثفت هذه القوات وجودها العسكري في مناطق مختلفة من الارض المحتلة .

وتحدثت الانباء عن وقوع مواجهات تركزت في مخيمات الشاطيء والبريج وخان يونس ورفح وجباليا واحياء رضوان والشجاعية في قطاع غزة ومدن جنين ونابلس التي نفذ المواطنون الفلسطينيون فيها اليوم اضرابا عن العمل اثر استشهاد احد شباب المدينة برصاص قوات الاحتلال اليوم .

واعترفت سلطات الاحتلال بهذه الجريمة الجديدة . وعلى صعيد اخر حكمت احدى محاكم العدو الصهيوني في مدينة رام الله بفلسطين المحتلة على فتى فلسطيني بالسجن ثلاث سنوات لمقاومته ممارسات العدو القمعية .

من جهة اخرى اكد اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني رفضه لاي دور اوربي للاسهام في احلال السلام في الشرق الاوسط .

المعارضة الافغانية تستعد لشن هجوم نهائي على كابول

تحذير سوفيتي لباكستان من التدخل في افغانستان

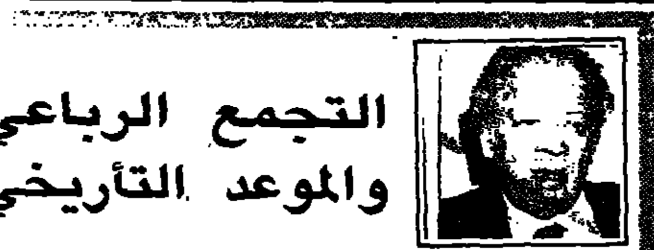
العواصم ـ ١٧ ـ الوكالات : قالت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر في المعارضة الافغانية انها تستعد حاليا لشن هجوم نهائي على العاصمة كابول بعد ان سيطرت على العاصمة الصيفية السابقة باغمان التي تقع على تلة تبعد ١٧ كم الى الشمال من كابول .

وادعت هذه المصادر ان الصقيع وانسحاب القوات السوفيتية الذي انتهى في ١٥ شباط الحالي اخر حتى الان شن الهجوم الحاسم على العاصمة الافغانية .

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان المعارضة الافغانية اطلقت صواريخ على العاصمة الافغانية كابول ومدينة قزنة الواقعة في جنوب شرق افغانستان مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصا وجرح ثلاثة اخرين جميعهم من المدنيين .

وذكرت الوكالة التي اوردت ذلك اليوم ان الهجمات وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية دون ان تتطرق الى مزيد من التفاصيل حول ذلك الا ان وكالة الانباء الفرنسية اكدت سقوط عشرة صواريخ على

البقية ـ ص١٥



التجمع الرباعي والموعد التأريخي

لطفي الخولي ● القاهرة ●

اذا كانت رؤية الحركة من فوق سطح الاحداث في وطننا العربي ، قد فاجأها الاعلان عن تكوين ، مجلس التعاون العربي ، فان الرؤية الممتدة لاعماق الاحداث ـ وخاصة منذ بداية حقبة الثمانينات ـ كانت تتوقع مثل هذا التجمع او شيئا قريبا منه .

كيف ؟

يلاحظ اول ما يلاحظ ان الاحداث وصراعاتها التي تكثفت في السنوات الثماني الماضية قربت من دول التجمع الاربع ، مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي ، بصورة خاصة ومتميزة ، وذلك الى الحد الذي يمكن معه القول انها باتت على موقف عملي موحد ـ في الجوهر ـ من امهات القضايا الراهنة في الواقع العربي .

ونستطيع في هذا الاطار ان نرصد ثلاث قضايا :

الاولى : الموقف من الحرب العراقية الايرانية . انطلق كل من مصر والاردن واليمن من الواجب القومي بالوجود السياسي والاعلامي واللوجستيكي وكذلك العسكري ، على قدر الطاقة ، في خط الدفاع العراقي عن الامة العربية وكيانها ضد العدوان الايراني .

وتميزت ممارسة هذه البلاد للواجب القومي ، بالثبات وعدم المساومة ـ سواء بطريق مرئي او غير مرئي ـ مع النظام الايراني .

ثانيا : الموقف من القضية الفلسطينية بصفتها تمثل جوهر الصراع المصيري بين العرب و ، اسرائيل ، وخاصة في المرحلة الحرجة للثورة الفلسطينية بعد اجبار منظمة التحرير على الخروج من لبنان اثر الاجتياح ، الاسرائيلي ، عام ١٩٨٢ . وما تلاه من مجازر صبرا وشاتيلا وشن الحرب على المخيمات الفلسطينية في لبنان . قدمت هذه الاقطار الاربعة ـ على الرغم من كل الصعاب المحلية والاقليمية والدولية القائمة وقتذاك ـ الدعم المادي والسياسي ، بدرجات متفاوتة ، الى منظمة التحرير في ازمتها .. ابتداء من تمثيلها الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الى قرارها الوطني المستقل واحتضان لانتفاضتها الجماهيرية بصور واشكال مختلفة وكل بقدر طاقته .

وفي هذا المجال ايضا مارست هذه الاقطار العربية التزامها القوي بثبات على الرغم من ضغوط التحالف الاميركي ـ ، الاسرائيلي ، .

ثالثا : الموقف من انهاء ما اصبح يسمى بعزلة مصر عن امتها العربية بعد عقد السادات لاتفاقيات كامب ديفيد وكانت الاردن والعراق واليمن في مقدمة الدول العربية التي بادرت باعادة بناء الجسور القوية مع القاهرة وذلك انطلاقا من دروس تجربة القطيعة فادحة الثمن قوميا ومن السياسة العربية الايجابية التي راح ينتهجها الرئيس مبارك ومن مقاومة الشعب المصري للتيارات الانعزالية الانفصالية في صفوفه واصراره على هويته وقوميته العربية .

ونلاحظ كذلك ان الاقطار الاربعة التي تشكل مجلس التعاون العربي قد كثفت جهودها للخروج من المازق والازمات التي كانت تعانيها مع كل الوطن العربي واسهمت في تفاقمها قوى اجنبية اقليمية ودولية معادية .

● العراق : خرج من ازمة الحرب التي فرضت عليه مع ايران في وضع المنتصر القوي يستثمر انتصاره وقوته برشد ومسؤولية في خدمة بناء

البقية ـ ص١٥

هذا الانجاز القومي الكبير

في بغداد العروبة والنصر ، وفي عرس قومي بهيج مفعم بمشاعر الثقة والاخوة والمحبة والايمان العميق بوحدة الامة والرغبة المخلصة في تعزيز مقوماتها القومية الراسخة وقع القادة العرب .. الرئيس القائد صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس علي عبدالله صالح اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم اربع دول عربية هي العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

واذا كانت جماهير شعبنا العظيم قد استقبلت هذا الانجاز القومي التاريخي باروع اشكال الفرح والتقدير والاعتزاز ، فلانها تشعر بالاطمئنان الكامل الى ان هذا المجلس ولد ليبقى ويتطور ويحقق اهدافه المنشودة ، ولانها ادركت بعفويتها وحسها الوطني والقومي المرهف ان هذا العمل الوحدوي الرصين يختلف تماما عن كل المشاريع والتجارب الوحدوية التي سقطت وتعرضت للفشل والانتكاس لهذا السبب او ذاك .

ان مايميز مجلس التعاون العربي عن التجارب الوحدوية السابقة بحق هو انه ولد وهو يحمل في داخله مقومات نجاحه واستمراره ويمتلك كل اسباب التطور والازدهار ، وانه يستند قبل اي شيء اخر الى دعائم راسخة ومتينة من النيات الصادقة والحوار والتفاعل الاخوي المثمر والثقة الوطيدة والمتبادلة بين الاقطار الاربعة وقياداتها وهي ثقة نمت وترسخت ونجحت في الاختبار في ظل اصعب الظروف والاحوال .

بهذا المعنى فان هذا اللقاء العربي الرباعي جاء مستوعبا لكل التجارب العربية السابقة بايجابياتها وسلبياتها . ففي التجارب السابقة كانت الشعارات والقرارات تسبق الفعل والخطوات العملية وكان الاعتبار السياسي يتقدم على اي اعتبار اخر .. اما في مجلس التعاون العربي فان الفعل كان قرين القول والقرار ان لم يكن سابقا لهما وكان المدخل الاقتصادي هو المدخل الاسلسي لخطوات البداية ، لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء ، كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ، «انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ، ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى» .

وفضلا عن ان هذا الكيان الوحدوي الجديد جاء مستوعبا لتجارب امتنا الغنية والمرة في هذا المجال ، فانه جاء مستوعبا كذلك للمتغيرات والتطورات على الصعيد العالمي ايضا لا سيما مايتصل منها بمقتضيات مواجهة التكتلات الاقليمية والدولية الكبيرة في الميدان الاقتصادي .

وعلى الرغم من ان تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاربعة هو الهدف الرئيس والطابع المميز لعمل المجلس ، فان المحور الاقتصادي لن يكون المحور الوحيد لنشاطات المجلس واهدافه ، وكما تنص المادة الثانية لاتفاقية تاسيس المجلس فانه يهدف الى «تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات ، فضلا عن انه يسعى الى توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات» .

وفوق كل مايتسم به مجلس التعاون العربي وما يمتلكه من عوامل ومقومات النجاح والديمومة والتطور ، فانه يمثل ثمرة طبيعية لعلاقات متطورة ووثيقة بين الاقطار العربية المؤسسة

البقية ـ ص١٥

الثورة

الصحفيون والاعلاميون العرب يتحدثون عن :

ابعـاد ودلالات وافـاق الحدث التاريخي الكبير

مزيج من الفرح والترقب والامل والبهجة والتفاؤل بالغد المشرق يتجول بين الوفود الصحفية والاعلامية العربية والاجنبية التي تجمعت في قاعة الصحافة بقصر المؤتمرات في انتظار توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي من قبل قادة الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي .

وكانت لـ (الثـورة) التي شهدت لحظة الميلاد الميمون للحدث التاريخي الكبير جولتها هي الاخرى بينهم والتعرف على مشاعرهم وانطباعاتهم ورؤيتهم الانية والمستقبلية لهذه الخطوة المباركة وماتحمله من ابعاد ودلالات وافاق ..

● ● ● ● ● ● ● ● ●

تحدث السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية نقيب الصحفيين المصريين فاكد ان النظرة الى هذا الحدث هي بطبيعة الحال على اساس انه حدث تاريخي بين اربع دول عربية كبرى عريقة تملك امكانيات هائلة ويصبح التنسيق والتكامل الاقتصادي بينها ضرورة تؤهلها لمواجهة الواقع العالمي الذي نعيش فيه اليوم وهو اننا نعيش عصر الكيانات القوية ولامكان للكيانات الهزيلة والضعيفة فحقبة التسعينات سوف تشهد تكتلات على جانب كبير من الخطورة .. فكلنا يعلم انه بنهاية عام ١٩٩٢ سوف تكون هناك السوق الاوروبية الواحدة او مايسمونه بقلعة اوربا .. هناك كيان اميركا ـ كندا وهناك اليابان وهناك الكيان الجديد الذي يكبر وينمو في شرق اسيا تايوان .. كوريا الجنوبية .. هو نغ كونغ .. تايلاند الدول الصناعية الحديثة والتي يسمونها بالنمور الاربعة او النمور الخمسة .. فكل ذلك سوف يجعلنا نرى كيانات قوية .. ونحن نعلم جميعا ان الدول الاربع الكبيرة والتي لديها امكانيات كبيرة مالية واقتصادية وبشرية وخبرة وتاريخ مما يؤهلها بالفعل الى انها تعمل عملا سريعا تحصد ثماره شعوب الدول العربية الاربع الى جانب الاضافة القوية للاقتصاد العربي ككل .. والنقطة الاخرى هي ان مجلس التعاون العربي ترك الباب مفتوحا امام اية دولة عربية تريد الانضمام الى هذا التجمع بكل حرية وبكل قوة كما ان اتخاذ القرار بالاغلبية يسهل العمل من ناحية ، ويعطي قوة دفع وانطلاقة للعمل بدلا من عملية الاجماع التي اعاقت العمل العربي المشترك خلال السنوات الطويلة الماضية ولم تفرز اية نتائج ايجابية ..

اما النقطة الثالثة فان لقاء بغداد قد اختار بداية متواضعة لانه امن ان المراحل المتدرجة تمكن بالفعل اعطاء النجاح وضمانة للفكرة بدلا من الشعارات الطنانة الكبيرة التي تتوه او تتلاشى عندما تواجه بداية التنفيذ الحقيقي ..

والف تحية للرئيس صدام حسين والرئيس مبارك والملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح .. فهذه خطوة لها مابعدها وسوف يشعر جميع العرب باهمية وخطورة وافاق هذا العمل الكبير ..

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

وعن ابعاد ودلالات اعلان مجلس التعاون العربي تحدث السيد بلال الحسن رئيس تحرير مجلة اليوم السابع الاسبوعية التي تصدر بالعربية من باريس فقال انه بشكل عام يمكن القول ان المنطقة العربية قد مرت خلال السنوات الماضية بما كنا نطلق عليه الزمن الرديء ..

لكن خلال العام الماضي ومع بداية العام الحالي حصلت سلسلة من التطورات على مختلف الاصعدة العربية يمكن استنادا اليها ان نقول ان مرحلة الزمن الرديء قد انتهت وان مرحلة الايجابيات العربية قد بدات .. من الانتفاضة الفلسطينية .. الى النصر العراقي .. الى اللقاء الوحدوي المغربي .. الى هذا اللقاء الذي نشهده في بغداد اليوم .. اللقاء الرباعي .. هذه كلها مؤشرات على

ابراهيم نافع

نوع من التحول في التحرك السياسي العربي نحو الموضوعية ونحو الافضل ونحو الجدية ..

ومن بين التجارب الوحدوية التي تعيشها الان مجلس التعاون الخليجي .. وتجربة الوحدة المغربية .. وتجربة التعاون الرباعي اقول عن قناعة ان اللقاء الرباعي سيكون حين يتم بناؤه هو الافضل وهو الاكبر تاثيرا والاكثر قدرة على تحويل المنطقة العربية نحو الامام لاسباب موضوعية اهمها وجود مصر والعراق بما يمثلانه عربيا وتاريخيا من ثقل قيادي وثقل بشري في الكفاءات وفي الثروات ..

ايضا هذا اللقاء الرباعي الذي ينشا الان يلامس الحدود الاسرائيلية .. وكونه يلامس «اسرائيل» هذا يعطيه بعدا سياسيا مهما بالنسبة للمستقبل .. اضيف الى ذلك ان هذا اللقاء الرباعي يضم قوة بشرية كبيرة تصل الى ٨٠ مليون وربما اكثر .. وقوة اقتصادية كبيرة زراعة ونفط ومعادن .. وخبرات بشرية متقدمة ..

ولكن يضم ايضا وهذه النقطة يجب التنبه لها ودراستها وهي الممرات المائية الاساسية في الوطن العربي ففيه خليج العقبة ، وفيه شط العرب ، وفيه باب المندب والبحر الاحمر ، وفيه قناة السويس .. وهذا يعطي لمجلس التعاون العربي بعدا استراتيجيا سيكون له تاثيراته في المرحلة المقبلة ..

هناك همسات سيئة النية تتحدث عن لقاء بغداد بانه ضد هذا الطرف او مع هذا الطرف . واعتقد ان الاوان لنرى الامور بنتائجها الايجابية وليس بمجرد الشكوك ولنقض على الشكوك ولنتوجه للعمل الايجابي ..

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

وعن الدلالات التي تحملها اتفاقية بغداد لمجلس التعاون العربي تحدث السيد محمود المراغي رئيس تحرير الاهالي القاهرية عضو الامانة المركزية لحزب التجمع الوحدوي التقدمي المصري فقال انه يمكن تلخيصها في :

اولا : ان العراق ينتقل الى مرحلة مابعد الحرب ، ويخطط للسلام وفي احضان البعد القومي الذي تمسك به دائما ..

ثانيا : انها في اطار ماكنا نحلم به دائما من عمل عربي مشترك .. بل من عمل وحدوي يتدرج من التعاون الثنائي لتعاون المجموعات .. لتعاون وذوبان كل الاقطار كامة واحدة .

ثالثا : تتخطى الاتفاقية الجانب الاقتصادي فتتحدث عن الثقافة والتعليم .. وهو ركن مهم طالما اننا نتوجه الى المواطن العربي في الاساس ..

واعتقد ان فرص النجاح قائمة وتزداد بمقدار الجدية في التنفيذ . وهي جدية مفترضة بالنظر لمستوى الرعاية التي نالتها الاتفاقية والمؤسسات التي نصت على انشائها .. فبالرغم من ان الاتفاقية في معظمها اقتصادية الا انه لم يترك امر متابعتها لوزراء المال والاقتصاد والتجارة .. وانما جرى اختيار مستوى رفيع للمتابعة هو مستوى القمة .. رؤساء الدول ..

ارجو ان نسرع الخطى .. وان تضم دولا عربية اخرى .. فاي تشابك بين اقتصاديات الدول العربية وقواها البشرية خطوة نحو الوحدة .. والتوقيت مناسب ،، بل يلح علينا ان نقوم بذلك ..

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

وفي تقويمه للحدث التاريخي الكبير بتوقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي تحدث الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس مصلحة الاستعلامات في مصر فذكر انه في تاريخ الامم هناك لحظات ووقائع يمكن ان تكون بالفعل تاريخية تلك اللحظات نادرة فهذا التجمع وهذا اللقاء الذي يجري في بغداد هو واحد من تلك الاحداث التاريخية التي تستحق هذا الوصف بالفعل .. لماذا ؟

لاننا اذا تعمقنا في هذه الدول الاربع .. في القيادات الاربع .. في العلاقات التي ربطت بين هذه الدول في الفترة الماضية .. في التجربة المعاشة .. في التعاون والانجازات التي تمت على المستوى الثنائي .. فاننا نستطيع ان نتبين تجمعا اقتصاديا علميا واقعيا ينشا ليشكل تجربة تاريخية فريدة في المحاولات العربية العديدة للوحدة العربية او للتنسيق العربي او للتجمع العربي .. فالتجمع الجديد تجمع اقتصادي تجمع قائم على اساس توسيع السوق .. على اساس الاعتماد على فكرة الميزة النسبية في اقتصاديات الدول .. على اساس من الخبرة الثنائية القيمة التي اثبتت نجاحها بين الدول الاعضاء .. على اساس انه لايشكل تكتلا سياسيا او محورا ضد احد .. على اساس انه ايضا مفتوح .. على اساس انه بالتالي جاذب وليس طارد يسمح بالانضمام اليه وهو بالتالي لايتعارض مع جامعة الدول العربية او مع مؤسساتها او مع العمل العربي الاوسع ..

تلك ملامح اساسية جديدة .. تلك تجربة جديدة هذا موقف ناضج وحس سياسي عالي التنسيق الجذري وخلق شبكة من المصالح لشعوب هذه الدول للاستفادة من الميزات النسبية في كل اقتصاد وتوسيع السوق وتطوير التعاون والتاكيد والتركيز على الانتاج وتلك قضية جوهرية الانتاج كعامل اقتصاد مشترك من اجل تعميق وتاكيد وتوسيع القاعدة الانتاجية في دول التجمع ..

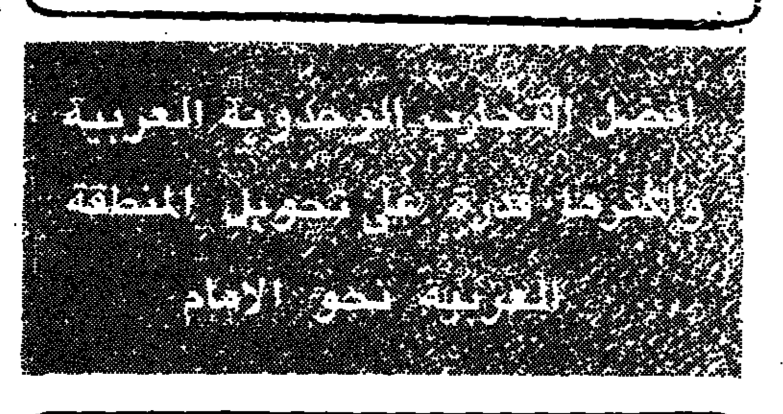
هذه التجربة التاريخية لها مستقبل . وهذا المستقبل ستحدده الدراسات والعمل والتعاون والاستمرار العقلانية والتدرج في تصعيد التعاون واشكاله وتطويره الى تجمع مفتوح يحمل كل عوامل والثقة بالمستقبل . فالعمل لابد ان يستند الى قاعدة صلبة وهي الحمد لله متوفرة وستنمو وتترسخ اكثر فاكثر .. من حيث الخبرة .. ومن حيث الممارسة فهذه هي الميزة الحقيقية لهذه التجربة الرائدة ..

بلال الحسن

محمود المراغي

د . ممدوح البلتاجي

العراق ينتقل الى مرحلة مابعد الحرب في احضان البعد القومي



تجمع اقتصادي علمي واقعي ينشأ ليشكل تجربة تاريخية فريدة

● ضوء

الانتفاضـــة في الجولان !.

بعـد الضفـة الغربية وقطـاع غزة ، انطلق نداء في هضبة الجولان المحتلة قبل ايام يدعو للانضمام الى الانتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني البغيض .

ففي تظاهرة الاحتجاج التي نظمت في قرية مجدل شمس ردد المتظاهرون هتافات معادية للاحتلال الصهيوني وعبروا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني .

وفي قرية مسعدة القريبة من «مجدل شمس» قال شاب يرتدي كوفية تغطي وجهه : «كيف يعتقدون انه بامكاننا انهاء الاحتلال اذا قمنا مرة كل عام بمسيرة في ميدان القرية وبترديد الهتاف باننا سوريون ثم نعود الى منازلنا بقية العام نعمل لحساب «الاسرائيليين» ونلعق ايديهم» ؟

واذا كان المواطنون السوريون في هضبة الجولان يقومون بمسيرة احتجاج واضراب مرة كل عام ويهتفون بانهم سوريون .. فان الذين يحكمون في دمشق ماعادوا يتذكرون الهضبة المحتلة . وربما نسوا ان هناك مواطنين سوريين يرزحون تحت ربقة الاحتلال الصهيوني منذ اكثر من عشرين سنة !

ومنذ حرب عام ١٩٧٣ يحرص النظام السوري على التمديد للقوات الدولية في المرتفعات المحتلة بهدوء شديد ويحرص كذلك على عدم التذكير بهذه المرتفعات المحتلة وسكانها الذين يعانون اسوا المعاناة من وطاة الاحتلال .. بل لقد اصبح نظام حافظ اسد مضرب المثل في تل ابيب بمدى حرصه على الالتزام بتعهداته لهم وعلى الايفاء بما يقطعه لهم من وعود .

ولان مواطني الجولان ادركوا ، كما يبدو ، حقيقة موقف نظام دمشق ، وان هذا النظام ليس في وارد التفكير اصلا بتحرير هضبة الجولان او استردادها ولانه مشغول بالفعل عن قضيتهم وعن ارضهم وهضبتهم باحتلال لبنان والتحالف مع ايران .. فقد ايقنوا ان الانتفاضة وحدها هي السبيل الوحيد امامهم لمجابهة الاحتلال وطرده .

ولكن من قال ان نظام حافظ اسد يوافق على انتفاض الجولان ؟ ! وكيف يسمح لهم بارباك تمديداته والتشويش على مخططه لتحقيق التوازن الستراتيجي ؟ !

اذا انتفض سكان الجولان فان المسؤولين الصهاينة سيتهمونه بالتحريض والتنصل من التزاماته ازاءهم ، وهذا ما لن يسمح به ولا يرضاه مطلقا . ثم هل يريد هؤلاء المنتفضون توريطه وجره الى معركة لم يحدد هو مكانها وزمانها ؟ !

اذا ماحدث واندلعت الانتفاضة في الجولان .. فلا تستغربوا تدخل نظام حافظ اسد لوقفها وتسوية المشكلات بين سكان الجولان وسلطات الاحتلال الصهيوني !

● صبري ●

موقف

مجلس التعاون العربي .. عوامل القوة واسباب النجاح

تؤكد مراجعة تفاصيل وحيثيات تاسيس مجلس التعاون العربي حقيقة ان هذا المجلس حمل معه اسباب نجاحه وتطوره منذ لحظة ولادته .

ولعل ابرز مايدعو الى تاكيد هذه الحقيقة الاطار الذي تم ضمنه بناء هيكلية المجلس والصيغة التي جاءت بها بنود اتفاقية تاسيسه الذي اعلن يوم الخميس الماضي ، فضلا عن النية المخلصة والسعي البناء للتعاون والتطور الايجابي ، وهو ماتم التعبير عنه في اكثر من مناسبة وموقف من قبل قادة الاقطار العربية الاربعة المؤسسة له ..

ويتحدد الجانب الاكثر اهمية في هذا المضمار باستخدام التعاون الاقتصادي مدخلا لقيام مجلس التعاون العربي وقاعدة لبنائه مع كل ما يتضمنه الاقتصاد من شروط تعمق مسيرة المجلس وتؤكد نجاحه .. فالاقتصاد يمنح المجلس مبررات واقعية وعملية لقيامه تنسجم ومتطلبات هذا العصر في التكامل الاقتصادي والتعاون الاقليمي لمواجهة التحديات الدولية الراهنة .. كما انه يوفر للمجلس قاعدة جماهيرية واسعة وصلبة بسبب من الارتباط الحيوي بين الاقتصاد وادق التفاصيل اليومية لحياة المواطنين . وفضلا عن ذلك فان المدخل الاقتصادي يبعد شبح الحساسيات السياسية والعقد التي ترسبت بفعل فشل التجارب العربية الوحدوية السابقة ، والتي كان اغفال هذا المدخل جزءا او كلا من اهم اسباب فشلها ..

بيد ان الجانب الاقتصادي رغم كونه اساسا لقيام المجلس الا انه في نفس الوقت لن يكون خاتمة المطاف في مراحل التعاون بين اقطاره الاربعة في مجالات اخرى ، بل ان الاساس في اعتماد التعاون الاقتصادي مدخلا لقيام المجلس كان بقصد تهيئة الظروف الموضوعية الناجحة لمراحل قادمة يكون فيها التنسيق والتكامل على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية وغير ذلك ..

ولان التفاهم والرؤية السياسية المشتركة هي التي سادت بين اقطار المجلس الاربعة بشكل خاص حتى قبل الاعلان عن تاسيسه ، وبسبب من الموقف القومي الاصيل الذي تميزت به الاقطار الثلاثة (مصر والاردن والعربية اليمنية) في دعم العراق خلال تصديه للعدوان ، لذلك فان امكانات التطور على مستوى التنسيق في كافة المجالات قابلة للاتساع والنمو . ذلك ان مثل هذا التفاهم ومثل هذه العلاقات عملت من جهة على جعل مجلس التعاون العربي مطلبا شعبيا ، وهيات من جهة ثانية كل عوامل الانسجام والثقة على المستوى القيادي والجماهيري من اجل انجاح التجربة الجديدة ..

وفضلا عن ذلك فان فتح ابواب المجلس امام انضمام اقطار عربية اخرى يمنح هذا التجمع الوحدوي صفة قومية تميزه عن غيره من سائر التجارب العربية السابقة وتؤكد في الاتجاه الاخر ، ان هذا اللقاء الوحدوي بين الاقطار الاربعة لايحمل اي مظهر من مظاهر التكتلات او الاحلاف السياسية المنغلقة ..

كما ان من اسباب النجاح للمجلس غنى التجارب التي عاشتها الاقطار المنضوية تحت لوائه ، والمكانة الرفيعة التي تتميز بها في الوطن العربي سياسيا وتاريخيا واقتصاديا وبشريا ، وفي هذا المضمار نذكر ان بعض اقطار المجلس كانت قد دخلت او شهدت تجارب وحدوية عديدة خلال العقود السابقة وكان لفشل هذه التجارب والنكسات المعنوية التي تلتها دور مهم في خلق ضرورة بناء اطار وحدوي متماسك يكون خلاصة للتجارب السابقة يتجاوز اخطاءها ويتلاءم مع ظروف العصر الاقليمية والدولية ، وهو ماتم ايجاده بصيغته السليمة والواقعية في مجلس التعاون العربي ..

والجانب الاخر هو ان مواقع الاقطار العربية الاربعة وامكاناتها البشرية الكبيرة وتنوع مواردها الاقتصادية توفر عنصر دعم ونجاح اخر للمجلس وتمنحه قدرة على الاستمرار والايفاء بالتزاماته وتطبيق ميثاقه بشكل سليم ومتطور ..

● لقاء مكي ●

الاعلام العربي

المجلس خطوة تأسيسية على طريق الوحدة العربية الشاملة

القمة اكدت دخول الامة العربية مرحلة جديدة .. لبلورة مفاهيم العمل العربي

قمة بغداد .. ترجمة عملية للشعارات القومية

العواصم ـ١٧ـ واع : اجمعت وسائل الاعلام العربية على ان قمة مجلس التعاون العربي المنعقدة حاليا في بغداد اول خطوة بالغة الاهمية في بلورة مفاهيم فاعلة تجاه العمل الاخوي العربي ككل وليس بين الاقطار الاربعة التي قادتها في بغداد .. واكدت ان كل ماستسفر عنه القمة الرباعية يعبر عن تجارب قومية متراكمة اختزنها القادة العرب وهي تجربة ما كان لها ان تتبلور لولا النصر العراقي الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

ففي الكويت باركت صحيفة «الراي العام» الكويتية قيام مجلس التعاون وقالت في مقالها الرئيسي امس ان التجمع العربي الرباعي الذي يلتئم اليوم في بغداد هو خطوة لاقطار عربية اربعة وحدت بينها الكثير من نقاط اللقاء .

واضافت ان هذه الاقطار وجدت ان مصلحتها ان تواجه مستجدات المرحلة ومتغيراتها بالاعلان عن قيام مجلس تعاون ليكون بمثابة المتغير العربي في الساحة العربية .

واعربت عن تمنياتها بان تشكل هذه الخطوة اضافة جديدة على طريق تعزيز التفاهم والتعاون وان تجسد نمطا جديدا من العلاقات السياسية لتقريب المسافات وتستوعب المزيد من الامكانات وتجميعها .

وقالت صحيفة السياسة في افتتاحيتها امس ان بغداد تعيش الان امجادا عربية مهمة ومع بغداد تعيش كذلك مراكش حيث في بغداد لقاء رباعي كل مايطرح من حوله شعارات عربية محببة تشعر انها لاتنتمي الى ذلك الصنف من الشعارات الجنونية البائدة التي عاشها الوطن العربي عندما كان الحديث عن الوحدة العربية يتسم بالتشنج والتوتر بل والحروب والمحاربة .

واشارت الى ان لقاء بغداد ومعه لقاء مراكش حدثان عربيان مهمان فالاداء العربي تغير كثيرا وقنوات التعاون بين العواصم العربية اصبحت متوافرة وكثيرة .

وقالت ان الزعامات التي تلتقي في بغداد اليوم زعامات بعضها عايش سنوات المخاطر لذلك هي تدرك ابعاد مصالحها الوطنية وكافة الاسباب المؤدية الى تحقيق هذه المصالح .

ومضت الصحيفة تقول : فالملك حسين عاش فترة طويلة من حياته في مواجهة قاسية مع الذين ظنوا ان اللحم يمكن طبخه على الشمس وان الجبال يمكن زحزحتها عبر قرون التيوس .

لقد عاش فترة زمنية عصيبة وحافلة بالمعاناة حتى اذا ما اجتازها بصموده تاكد للعالم العربي ان مشوار هذا الزعيم وطني وواقعي وحقيقي واصيل .

واضافت ان الحال نفسها مر بها الزعيم العراقي صدام حسين الذي ما ان نجح في تامين الاستقرار لوطنه وفي وضع برامج التنمية الطموح لمجتمعه حتى كانت الحرب فخاض غمارها ثماني سنوات خرج منها رجلا مثقلا بالتجارب وبالقيم .. رجلا يدرك مايقول ويدرك ابعاد ما يريد .

وقالت ايضا وعلى نفس درجة القياس هناك الزعيم المصري حسني مبارك رجل السلام الذي اعاد فتح البوابة العربية لمصر ليدخل منها هواء العروبة الصافي بعد ان فشل من فشل بالتشكيك في وطنيته ووطنية مصر واهلها .

اما رجل اليمن علي عبدالله صالح فقد اعاد لهذه البلاد الرائعة القابها واوصافها وسعادتها .

واكدت الصحيفة ان لقاء بغداد بهذا القياس هو لقاء الرجال الذين صقلتهم الاحداث واغنت الكوارث تجاربهم وهو بمثابة افراح تضاف الى افراح العرب .

وفي صنعاء اكدت صحيفة الثورة «اليمنية» ان قمة بغداد الرباعية قد اجتذبت اهتمام وتطلع المواطن العربي لانها بكل المعايير والاعتبارات تمثل ترجمة عملية للشعارات القومية وخطوة تاسيسية على طريق الوحدة العربية الشاملة .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان لقاء قادة الدول الاربع في هذا الوقت يعد بحد ذاته مكسبا يهم جماهير الامة العربية التي مافتئت تحلم باليوم الذي تشعر فيه بان الامة العربية باتت كلها اسرة واحدة يتضامن افرادها وتتكامل جهودهم وامكانياتهم لتصب كلها في نهر واحد يرفد البحيرة العربية ويمكنها من تغذية الجسد العربي باسباب القوة وعوامل الانطلاق للاسهامة الفاعلة والمؤثرة في صناعة التاريخ الانساني كامة قدمت للانسانية اهم الجذور الحضارية بابعادها العلمية والاخلاقية والسياسية .

وشددت الصحيفة على ان قمة بغداد جاءت لتؤكد ان الامة العربية دخلت فعلا في مرحلة جديدة سيكون قوامها التنسيق والتعاون والتضامن والتكامل والفضل في هذا يعود الى خروج العراق من حرب الثماني سنوات مرفوع الراس موفور الكرامة مسجلا الانتصارات التي قلبت الموازين ودفعت الى طريق السلام وما احدثته الثورة الفلسطينية الشعبية من تغيرات في المفاهيم والمعادلات والتوازنات والحسابات التي كانت سائدة في المنطقة العربية وفي عموم الساحة الدولية .

وقالت في ختام مقالها ها هي بغداد عاصمة السلام ـ تحتضن القمة الرباعية التي تعكف على جدول اعمال هو في مضمونه وفي خلاصته وفي اهدافه وغاياته الهداية العملية لتحقيق اماني وطموحات كل ابناء الامة العربية .

وفي القاهرة قالت صحيفة الجمهورية في مقال كتبه رئيس تحريرها محفوظ الانصاري امس في السادس عشر من شباط وفي عاصمة العباسيين في بغداد يوقع الرؤساء صدام ومبارك وصالح والملك حسين وثيقة مجلس التعاون الاقتصادي العربي .

ومن بغداد يعلن القادة الاربعة قيام هذا التجمع الرباعي مفتوحا بعضويته امام اية دولة عربية اخرى ترغب بالانضمام اليه .

وقالت الصحيفة ولهذا حرص الرؤساء ومساعدوهم على ان تتضمن وثائقهم التركيز على نفي اية صبغة او نية او توجه محوري انفرادي للمجلس الجديد .. حرصوا على ان يركزوا على الطبيعة الاقتصادية لهذا التجمع .

وفي عمان باركت اجهزة الاعلام الاردنية المختلفة المرئية والمكتوبة والمسموعة باللقاء التاريخي بين الزعماء العرب الاربعة الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في بغداد العروبة .

وتصدرت انباء هذا اللقاء العظيم نشرات هذه الاجهزة وبتفاصيل موسعة ونقلت اجهزة الاعلام الاردنية وقائع الاستقبال الرسمي والشعبي الذي لقيه القادة العرب لدى وصولهم بغداد امس حيث اصطف على جانبي الطريق الذي يمر به موكب الزعماء العرب الاربعة عشرات الالاف من المواطنين وهم يلوحون باعلام الدول العربية الاربع العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية ويحملون صور زعمائها واللافتات والشعارات التي تمجد اللقاء الوحدوي المبارك ويرددون الهتافات بحياتهم وبلقائهم الخير على درب التعاون والتكامل والعمل العربي المشترك ناثرين الورود والازهار على درب الزعماء العرب الكبار .

واكدت مجلة «الوطن العربي» ان التجمع العربي الجديد الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن يجد في الاعلان القومي الذي اعلنه السيد الرئيس صدام حسين عام ١٩٨٠ اساسا متينا لبناء تضامن عربي حقيقي .

وقالت المجلة الصادرة في باريس في تعليق لها على ميلاد التجمع الجديد في الذكرى التاسعة للاعلان القومي ان الاعلان القومي يحمل مبادرة عربية من رؤيا مستقبلية قومية تشكل اطارا تنظيميا وشاملا للعلاقات العربية ـ العربية وللعلاقات العربية مع الدول المجاورة .

واضافت المجلة ان العراق عندما قدم الاعلان القومي كان ينطلق من مسؤوليته القومية التي تعلو على كل مصلحة قطرية او ذاتية داعيا الى ميثاق جديد للعلاقات العربية ضمن المصالح الاساسية لكل دولة ويحفظ لها سيادتها واستقلالها ويتجاوز مع مطامحها ويسهل الطريق امام الوحدة العربية .

وابرزت اجهزة الاعلام الاردنية الاجتماع الرباعي الذي عقد بين قادة التجمع الرباعي حيث اتفق القادة خلال الاجتماع على تفاصيل جدول اعمال القمة الرباعية الاولى والاجراءات المتصلة به وعلى استئناف اللقاء في جلسة موسعة تحضرها وفود الدول العربية الاربع اليوم .

وركزت اجهزة الاعلام الاردنية على ان «بغداد العروبة تعيش عرسا قوميا بهذا اللقاء الوحدوي العربي التاريخي» .

وقالت لقد ازدانت شوارع بغداد باعلام الدول الاربع واللافتات الترحيبية بقادة التجمع العربي والاعتزاز بالتضامن العربي والمواقف القومية للقادة الاربعة .

واكدت على ان التجمع الرباعي العربي هو خطوة جادة لاقطار عربية اربعة جمعتها الكثير من نقاط اللقاء من ابرزها تضامن هذه الاقطار مع بعضها ضد التحديات .

كما ان هذا اللقاء يشكل وحدة الموقف لهذه الدول اتجاه القضايا العربية المهمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في لبنان .. كما انه دعم للتوجهات العربية لحل المشاكل الاقليمية بالوسائل السلمية ودعم للتوجهات العالمية نحو الوفاق الدولي .

ونقلت اجهزة الاعلام الاردنية ما اكده المعلقون الاقتصاديون بان هذا التجمع هو تجسيد لنمط التعاون الاقتصادي يهدف الى الاسهام في دعم التنمية العربية وتعزيز الامكانات الصناعية والزراعية وتوسيع قاعدتها باستيعاب المزيد من الامكانات الاخرى المتوفرة في كل قطر من هذه الاقطار .

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان ميلاد مجلس التعاون العربي هو من اهم الاحداث التي شهدتها المنطقة . لانه يجمع قوى وطاقات وجهود الشعب العربي في اربع دول تتميز كل واحدة منها بامكانيات وثروات ومؤثرات سينجم عن التحامها خير كبير يصب في المصلحة العليا للامة العربية .

وقالت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم .. ان بغداد تشهد اجتماع القادة العرب صدام والحسين ومبارك وصالح من اجل اطلاق قوى البناء والتقدم وهي في ذروة جديدة من ذرى تكاملها ونضجها . وشددت الصحيفة الاردنية في ختام مقالها بالقول .. انه حلمنا هذا الذي يتحقق وانه حاضرنا ومستقبلنا هذا الذي يدشنه قادتنا اليوم .

لتجنب استنزاف المساعدات المخصصة له ..

الكيان الصهيوني يريد استئجار اسلحة اميركية متطورة بدل شرائها

ابو ظبي ـ ١٧ ـ واع : قالت صحيفة الاتحاد الظبيانية اليوم ان الكيان الصهيوني طلب من الادارة الاميركية تزويده بمجموعة من الصواريخ والطائرات الحديثة عن طريق (الاستئجار) وذلك حتى لايؤدي شراؤها الى استنزاف بند المساعدات الاميركية المخصصة له هذه العام والتي تبلغ ١٫٨ مليار دولار .

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية في واشنطن قولها ان (دان شمرون) رئيس اركان حرب جيش العدو الصهيوني قدم قائمة بهذه الطلبية رسميا الى وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) خلال زيارته للولايات المتحدة تضمنت طلب صواريخ (باتريوت) وهي صواريخ بالستيكية مضادة للطائرات ومن احدث انواع النظم الاليكترونية للدفاع الجوي وطائرات هليكوبتر هجومية من طراز (بلاك هوك) وطائرات هليكوبتر ايضا من طراز (اباتشي) .

التمهيد لمحادثات سلام بين الجيش والقوات اللبنانية

عون : نتجاوب مع كل الجهود السلمية لانهاء النزاع

بيروت ـ١٧ـ رويتر : اوقف جنود الجيش اللبناني والميليشيات المنافسة اطلاق النار اليوم تمهيدا لمحادثات سلام لوقف سفك الدماء .

ونشرت الصحف اللبنانية تصريحا لقائد الجيش العماد ميشيل عون قوله اليوم انه سيتجاوب مع كل الجهود السلمية لانهاء النزاع .

كما نقلت هذه الصحف تصريحا لقائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع اكد فيه استعداده لايجاد حل نهائي للنزاع ايضا .

وكان ٥٦ شخصا قد قتلوا على الاقل وجرح ١٣٠ في معارك نشبت بين الطرفين هذا الاسبوع في بيروت الشرقية استخدمت فيها المدفعية والقنابل المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة وكان العماد عون قد دعا الى مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع يشرح فيه موقف الجيش من القتال الذي نشب مع ميليشيات القوات اللبنانية المنافسة .

وقال شهود عيان ان عشرات من رجال القوات اللبنانية انسحبوا من بلدة انطلياس الساحلية الى مواقعهم في بلدة ضبية بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع الجيش امس .

وينص الاتفاق على انسحاب الجنود والقوات اللبنانية من الشوارع وعلى وقف اطلاق النار والبحث عن سبل انهاء النزاع .

تجربة نووية سوفيتية

موسكو ـ ١٧ ـ واع : اجرى الاتحاد السوفيتي صباح اليوم تجربة نووية تحت الارض وذلك في ميدان التجارب الواقعة في صحراء كازاخستان باسيا الوسطى السوفيتية .

مجلس التعاون العربي

نظرة [illegible] للواقع والمستقبل العربي

د. ناصر سابا • باريس •

ان العرب اليوم وهم على ابواب القرن الحادي والعشرين يدخلون مرحلة جديدة محملة بتجارب الماضي العديدة ودروسها ، كما انهم يواجهون وقائع وتغييرات تكاد تكون شاملة في كافة المجالات . كما يعاني الوضع العربي من ازمات فعلية باتت من الضرورة مواجهتها واستنباط الحلول والوسائل الناجعة لمعالجتها .

فالجانب الاقتصادي كاساس مادي لهذا الوضع كان مغلولا بالمحورية والمزاج اي بالتجزئة ومعرضا بازماته التي تحمل مخاطر عديدة الى التدهور . حيث الوضع الاقتصادي لشعوبنا عنوان وركن اساسي في الوضعية الراهنة .

ان النظرة الى الواقع هذا والاستجابة لضرورات العصر ومتطلبات الحياة والتعامل معها ضرورة ملحة ، لان ابقاء الوضع العربي رهين المحاور والتشرذم والابتزاز سيجر الى اوضاع يصعب تصحيحها فيما بعد .

لقد جاء التجمع الرباعي (مجلس التعاون العربي) اليوم بداية لتصحيح المسار العربي والسير في الطريق الصحيح .

ان الدعوة الى اتحاد اقتصادي عربي بقيت خلال هذه الفترة بدون اصداء وان كانت هناك محاولات محدودة ومختصرة . فالموقف العربي امام التحدي الجديد تحدي التجمعات الدولية الكبرى حيث لاحياة للتجمعات الصغيرة ولا للبقاء مكتوفي الايدي امام العالم وهو يترابط ترابطا عجيبا والوضع العربي المفتت عرضة لكافة الإحتمالات الخطرة .

ان ابرز مظاهر هذا التحدي واكثرها خطورة هو الامن الغذائي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي الذي هو التعبير المادي لقاعدة المواجهة والحفاظ على الذات .

فمجلس التعاون العربي هو تعبير عملي عن كل هذا واداة تطوير وتصليب للموقف العربي في مواجهة كافة التحديات والاحتمالات ..

ان مجلس التعاون العربي سيعزز موارد وقدرات كل قطر من اقطاره لان اية دولة عربية تبقى عاجزة بمفردها عن القيام بمهام التصنيع والتقدم وبالتالي انجاز التنمية الحقيقية للمجتمع العربي .

فهو خيار حياتي وطريق خلاص حيث لاخلاص للعرب الا بخيار الوحدة ضمانا للامن العربي وهو بمعنى اخر بداية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي كما انه صيغة منفتحة من اجل انجازه .

لاشك بان هناك مغامرات وحدوية وبالمقابل ايضا هناك خطوات وحدوية عقلانية مبنية على المصالح ولغة الارقام . فالهدف ليس التنديد بهذا الاسلوب او تلك الوحدة بمقدار ماهو الاستفادة من التجربة حتى يكون هذا التجمع محصنا منذ البداية وخلاصة لكافة الدروس السابقة انه يمثل وداعا لمرحلة هوس الايديولوجيا والشعارات ليدخل في مواجهة الحقائق والمتطلبات الاساسية للامن العربي ..

ان مجلس التعاون العربي يمثل بداية مهمة وقاعدة اساسية من اجل تكامل اقتصادي عربي مبني على الحوار وتفاعل الحقائق مع الارقام كما يشكل اساسا ماديا للتقدم والتطور وفرصة ثمينة لقادته لمزيد من التفاعل على كافة المستويات . هذا المجلس وطاقته من قوة بشرية واقتصادية يعكس في تركيبه تجمعا عربيا قوميا غير محدود ياخذ بعين الاعتبار الالتزام التاريخي تجاه الامة العربية وامنها وليس خاضعا لمستلزمات الجغرافيا ويراعي قوانينها . فهو مفتوح على التجمعات بمقدار ما يرفضها كاسلوب محوري ونقيضا للمحورية السياسية .

ان هذا المجلس يحمل الايجابية ولايستند الى التزام اقليمي حيث افقه وتركيبه قومي مفتوح للجميع لانه يستند على عقلانية معينة هذه العقلانية التي هي سلوك للمنطقة لانقاذها من التناحر والشرذمة ووضع اسس التضامن ومستلزمات بقائه ، قوة تضامن لاكتلة تنافر . ايجابية بمعنى انه يمثل الشروع العربي في عقلنة العلاقات العربية وبناء الانسان .

ومن ابرز سماته كما اعلن عنه اكثر من مرة انه تكتل اقتصادي وان كان هناك تنسيق عقلاني وليس عاطفيا . ثابت ومستقبلي ليس مؤقتا ومرحليا . ياخذ بالاعتبار التنوع الذي بداخله بدون ان ينسى الهدف الاساسي للوحدة والتضامن المبني على اسس علمية .

فالتنوع اذاً للاغناء وليس للتنافر او التناحر يفتح الباب للعقل والاجتهاد نحو الافضل ليس مغلقا على ذاته او على فكرة محددة غير قابلة للتطور ، يفسح المجال امام التنافس الايجابي والبناء ولايبقى اسير الانغلاق والاحادية . ينظر للمستقبل ولايقبل بالعودة الى الوراء . انه تجربة جديدة وبناءة تطرح نفسها مع الرهان على المستقبل العربي .

ان التعددية والتنوع الذي يتضمنه هذا المجلس يفسح المجال واسعا امام تعميق الممارسة الديمقراطية داخل كل قطر لانه يمثل القبول بالراي الاخر ، وعندها سيعكس نفسه على مجمل الاوضاع الداخلية بمزيد من صيغ الديمقراطية التي ستاخذ طريقها نحو التنفيذ .

ان مجلس التعاون العربي خطوة مرحلية في تنفيذ ستراتيجية عربية مستقبلية حيث بالفعل تجربة جديدة تقدم الاعمال على الاقوال وتسعى لمطابقتها . وهنا تكمن العقلانية التي تقود الى النجاح بدون ان تصم الاذان بالخطابات والكلام الرنان .

ان هذا المجلس يمثل بحق رؤية جديدة جديرة بالترقب والانتظار من اجل مستقبل افضل .

ان طابع الاقتصاد العربي بقي ريعيا استهلاكيا . لا انتاجيا وبالتالي فالتفاوت وانخفاض الدخول بات كبيرا ووضع حد لمثل هذه الظاهرة لن يكون الا بتحويل الاقتصاد العربي الى اقتصاد انتاجي عن طريق التكامل الاقتصادي العربي الذي يساعد على انهاء هذه الظاهرة ويضعنا على طريق التقدم والتطور لامحالة ..

فتحرك الاستثمارات ومايخلق من فرص وتحرك البضائع والايدي العاملة يفسح المجال ايضا لتفاعل الاراء والافكار بحيث يخلق مناخا صحيا نتيجة هذا التفاعل والاحتكاك الذي سيقود نحو بناء قاعدة الوحدة وانجازها .

ان التنوع قوة عندما يكون هناك مجال للتفاعل والتنافس البناء بمقدار ماهو ضعف عندما يكون في ظل التجزئة ومجالا للتنافر والابتعاد .

فالتعاون الاقتصادي ينشىء قاعدة علمية كما انه يشكل ثقة وضمانة للمستقبل . انه تعبير عن النضج العربي والتفهم للمتغيرات الدولية التي يسودها الانفتاح والانفراج في العلاقات بين الدولتين الكبريين بمقدار ماهو سلوك نحو البناء والتقدم ..

هانحن على عتبة قرن جديد بات مطلوبا من العرب ان يحولوا اوضاعهم ومصالحهم الى وقائع وذلك عبر مؤسسات ذات شان وقوة اقتصادية وسياسية وان التجمع العربي الرباعي في بغداد هو استجابة لكل هذا .

لقاء القادة العرب

خطوة كبيرة ومتقدمة في سلم النهوض القومي

الدكتور محمد جاسم الاحبابي

ياتي لقاء القادة العرب الاربعة، الرئيس صدام حسين والملك حسين بن طلال والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح في بغداد العروبة في ظل ظروف مرحلة مهمة من مسيرة النهوض القومي العربي كما انه ياتي منسجما مع متطلبات هذا النهوض ومع تطلعات ابناء امتنا العربية نحو تحقيق اهدافهم في الوحدة والتقدم.

وبقدر مالهذا اللقاء من اهمية وما سيتمخض عنه من انجازات ونتائج على طريق خير العرب وقوتهم فانه اساسا ينطلق من مسلمة اساسية كونه ياتي نتيجة لجهود كبيرة قدمها ويقدمها القادة الاربعة وقدمها ويقدمها ابناء الشعب العربي في الاقطار العربية الاربعة .. جهود كانت دوما ترفع الراية العربية وتتحزب للقضية العربية والحق العربي.. واذ يكون المنطلق هو هذا والمتمثل بفعل الخير فانه لا يخرج عن سمة اساسية عرفها ابناء العروبة في كل مكان في القادة الاربعة وهي الثقة العالية والاكيدة بالقضية العربية والما وتاريخا وقدرات خلاقة نحو التقدم والنهوض.. ثقة بالشعب وبامكاناته غير المحدودة في العطاء والتضحية.

ان اللقاء هو نتاج واضح لقناعات موحدة، في ان الامة العربية في نهضتها الحديثة ومنذ عهد الاستقلال الوطني القائم حتى الوقت الحاضر لم تكن في حال اقدر على التاثير في المحيط الدولي وفي خلق مستلزمات النهوض الحضاري مثلما هو حالها الان، كما انها لم تمر بفترة استخدم اعداؤها كل الصيغ المبتكرة في الايذاء ضدها مثل هذه الفترة.

اذ ان الامة العربية تمر الان بمرحلة جديدة، مرحلة الخلاص وتجاوز الاطر التقليدية في العلاقة بين اقطارها، العلاقة التي اقل ما يقال عنها انها علاقة محبوسة في صيغ شكلية لا تعبر عن حقيقة الامة وافق نهضتها المطلوب.. اجل ان الامة العربية بحاجة الى تطوير الوسائل بما يجعلها اكثر قدرة على التاثير وان هذه الخاصية في الامة العربية مطلوبة باتجاه انجاح العملية الجديدة هذه.

وانطلاقا من ذلك فان حركة الواقع العربي ومؤشراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال صلتها بهذه المرحلة او ارتباطها بافاق المرحلة التاريخية والمبيرة نحو المستقبل تؤكد ان النصر والنهوض القومي العربي سيكون للامة العربية حتما.. واذ يكون لقاء القادة الاربعة وليدا لانتماء قومي حقيقي للامة فانه بالتاكيد يلبي تطلعات ابنائها حاضرا ومستقبلا وفق هذا الاتجاه الصحيح والمطلوب الذي هو خير استغلال للفرصة التاريخية امام الامة التي خلقها واوصلها القادة الاربعة الى التتويج في اللقاء الكبير.

ان الجهد المبذول الذي سبق اللقاء كان واسعا وكان ممتزجا بكل المنطلقات اعلاه وعندما يثمر هذا الجهد وتتفاعل العوامل التي استند اليها وتتبادل التاثير بينها، فانه سيزيد من وزن الامة العربية ومن قدراتها في التاثير في عملية النهوض القومي والحضاري الجديد كما انه سيجعل التواصل حيا في علاقات ابناء الامة وان ذلك هو الاساس في عملية التقدم الى امام.

وبالرجوع الى العوامل او التحديات التي تواجهها الامة العربية في طريق نهوضها القومي نجد ان اللقاء الرباعي في منطلقاته وتوجهاته نقطة تحول كبيرة في مواجهة هذه التحديات وببعديها الخارجي والداخلي وهذا واضح من خلال: -

١- ان اللقاء الرباعي هو تجمع عربي يضم اقطارا عربية لها دورها القومي البارز على الساحة العربية ولها ثقلها ووزنها السياسي في المنطقة ولها قدراتها المتنامية

٢- ان اعداء الامة قد اوقعوها في انكسارات جبهوية مستغلين غياب مثل هذا التجمع حيث كان لهذه الانكسارات دورها في تعطيل عملية النهوض القومي.

٣- ان اللقاء الرباعي ياتي عبر تحليل لواقع الامة وما يحتاجه هذا الواقع من رد فعل حقيقي على التحديات الداخلية المتمثلة بالتخلف والتناقضات الاقليمية وغيرها.

٤- ان اللقاء ياتي منسجما ومتوجا للنصر الحاسم الذي حققه ابناء العراق على العدوان الايراني بروح من الايمان القوي والتضحيات الكبيرة وبقيادة شجاعة حكيمة وبتواصل وتفاعل عربي اصيل، لقادة وابناء مصر والاردن واليمن اكثر من شهادة واكثر من فعل خير فيه.

٥- ان اللقاء الرباعي وبافاقه المستقبلية سيكون نواة لتجمع عربي اوسع ونواة للوحدة العربية.

٦- كما ان اللقاء سيقطع الطريق على كل اعداء الامة في التطاول على الامة العربية مستقبلا وسيجعل تحركات اعدائها غير قادرة على النيل من نهوض الامة القومي.

وختاما فان اللقاء الرباعي منطلقات ومعاني يعبر عن حقيقة الامة العربية بكونها امة حية، ويعبر عن حتمية نهوضها القومي كما ان اللقاء يلبي ما ناضل وتطلع اليه ابناء الامة من امان في طريق عزتهم وخيرهم.. فبارك للامة العربية ولابنائها لقاء القادة العرب وهنيئا لنا جميعا ما تحقق ولترتفع كل الايدي بالتحية للقادة الاربعة على انجازهم الرائع الكبير.

النشاط الخاص

المبادىء والعمل المطلوب

د . صباح محمود محمد

يقال الكثير والكثير عن النشاط الخاص ، دوره في الاقتصاد الوطني ، نشاطاته ، ارباحه ، اسعار منتجاته ، علاقته بالمواطنين وبالظروف الاقتصادية التي يمر بها اقتصاد قطرنا العزيز بعد الانتصار الحاسم على العدوان العنصري التوسعي . ولكي نؤشر ماهو المطلوب من النشاط الخاص في هذه المرحلة التي يمر بها وطننا العزيز ، لابد من التذكير بالموقف المبدئي للحزب والثورة من النشاط الخاص ودوره في الاقتصاد الوطني ، كي تكون الصورة واضحة ، بعيدا عن تداخل الالوان .

الموقف المبدئي للحزب والثورة من النشاط الخاص ودوره

لو رجعنا الى الادبيات التي تحدد موقع النشاط الخاص في الاقتصاد الوطني والقومي ، ابتداء من دستور الحزب الى احاديث الرفيق القائد المؤسس واحاديث الرفيق القائد صدام حسين ونظرية العمل البعثية التي وضعت اسسها بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ من خلال التطبيق الخلاق للمبادىء على ساحة القطر العراقي لوجدنا ان موقف الحزب المبدئي من النشاط الخاص ومؤشراته على ذلك النشاط مايلي :

أ - ان النشاط الخاص ضروري للحياة الاشتراكية التي ننشدها سواء الآن او على المدى البعيد والى ما لا نهاية وحتى نؤكد ان القطاع الخاص ضروري للمجتمع الاشتراكي ونوصل ذلك الى اذهان المستمعين قلنا بقوة ان لم يكن القطاع الخاص موجودا لكان من واجبنا ان نخلقه لان الحياة تحتاجه[1] .

ب - لقد تخلف دخول النشاط الخاص الى القطاع الصناعي والذي لعب دورا في ذلك هو (الحديث العام عن الاشتراكية بين عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٨ وبعد عام ١٩٦٨ الى وقت قريب بدون توضيح حدود مفاهيمها وتطبيقاتها ما يتعلق منها بالدولة او بالانسان لكي يستقر كل واحد منا سواء في اجهزة الدولة او كمواطنين على حال ويتصرف اقتصاديا على حال ثابت)[2] .

ج - بعد عام ١٩٧٣ دخلت الدولة كعنصر مشجع للنشاط الخاص في الاستثمار وفي ميادين واسعة سواء الخدمية منها او الانتاجية ولكن بسبب التنمية الانفجارية ايضا ظهرت المقاولات وتحول بعض الصناعيين من الصناعة التي ياتيه منها ربح مليون دينار الى المقاولات التي ياتيه منها بنفس الزمن ربح ٥ ملايين دينار او اهملوا التركيز على الاستثمار والاهتمام الواجب اعطاؤه الى ميدان الصناعة لمصلحة ميدان آخر .[3]

د - ان النشاط الخاص يتحين كل الفرص لكي يربح على حساب الدولة والمجتمع وهذا هو وصف مثل هذه الشريحة وكان وسيبقى وان يتغير .[4]

هـ - لابد ان يصاحب ازدهار القطاع الخاص ، انحرافات واخطاء وخسائر .[5]

و - ان ازدهار القطاع الخاص سيؤدي الى توفير فرص عمل جديدة وفرص عمل للفائضين في اجهزة الدولة .[6]

ز - ان العاملين في القطاع الخاص يقررون نشاطهم في هذا القطاع في ضوء عدة اعتبارات في مقدمتها كيف يحسنون احوالهم الذاتية ، وكيف يربحون بصورة افضل رغم ان هذا لا يلغي حكما العلاقة والصلة المباشرة وغير المباشرة بالنيات وبالنتائج بمصلحة الوطن والشعب .[7]

ح - ان الدولة قادرة على منع النشاط الخاص من استغلال العراقي بالشكل الذي يضطهده ووفق قوانين تحقق هذا الغرض من دون ان تمنع الازدهار الاقتصادي وتمنع تطور القطاع الخاص وفق سياق مقبول .[8]

ط - لاننا مسؤولون عن القطاع الخاص وليس عن القطاع الاشتراكي فحسب ، لابد ان نهتم بالقطاع الخاص ايضا بنفس الروحية فنسمع منه ونسمعه وجهة نظرنا ونحل مشاكله لكي يندفع الى امام ولكي يزدهر ليؤدي واجباته الوطنية وفق ماهي موصوفة له .[9]

ل - ان الكثير من النشاطات الصناعية التي يقوم بها القطاع الخاص لا تقع ضمن اسبقيات هذه المرحلة من اهتمامات الدولة .[10]

ك - اسهم القطاع الخاص مع القطاع الاشتراكي والمختلط بنصيب في عملية البناء الاشتراكي في القطر .

خصائص النشاط الخاص

ان اهم الخصائص التي تتميز بها القطاع الخاص هي :

أ - يتجه القطاع الخاص الى النشاطات التي تعطي ارباحا كبيرة في وقت قصير ، وتتركز تلك الصفة بالنشاطات التجارية والعقارية .

ب - تركز نشاط القطاع الخاص في الفعاليات التي لا تحتاج الى موارد مالية كبيرة في الاستثمار .

ج - يتجه نشاط القطاع الخاص الى الفعاليات التي تؤدي الى انتاج سلع وخدمات صغيرة الحجم سريعة التسويق وتلك النشاطات هي في انتاج المواد الغذائية والملابس الجاهزة والمواد الانشائية وبعض السلع الاستهلاكية الاخرى .

د - يتجه معظم اصحاب النشاطات في القطاع الخاص الى التهرب بقدر الامكان من تطبيق قوانين العمل والضمان الاجتماعي والتهرب من دفع الضرائب المطلوبة منه للدولة .

ان تلك الخصائص التي ذكرت لا تمنع من القول ، بان هنالك عناصر وطنية في القطاع الخاص لعبت دورا مهما في التنمية الاقتصادية للقطر لان «الذاكرة الوطنية تظل قادرة على فعل فعلها ، ان كان بالتكليف او بمبادرة العناصر الوطنية الشريفة في القطاع الخاص ، فمن يكلف بصناعة كذا لان ذلك يخدم الوطن ، فانه بالتاكيد سينجز التكليف ، اذا كان ضمن امكانياته»[11] كما يؤكد الرئيس القائد . ومن هذا المنطلق نجد العديد من العناصر الوطنية في القطاع الخاص قد دخلت مجالات من النشاط الصناعي اسهمت في التطور الصناعي للقطر وبشكل خاص بعض الصناعات الالكترونية والهندسية والكيمياوية .

ماذا قدمت الدولة للنشاط الخاص

انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية لقد اسهمت الدولة بدعم النشاط الخاص كي يشارك مع القطاعات الاخرى في التنمية الاقتصادية والبناء الاشتراكي في القطر . ويمكن تاشير مساعدة الدولة للقطاع الخاص بما يلي :

أ - تحديد النشاطات الاقتصادية التي يمكن للنشاط الخاص ان يدخل العمل فيها وهي نشاطات كثيرة جدا بحيث يستطيع القطاع الخاص ان يدخل مجالات عمل متعددة .

ب - تقديم التسهيلات اللازمة للنشاطات الاقتصادية التي يمارسها او يعمل بها ، تخصيص قطع من الارض لانشاء تلك النشاطات عليها وبشكل رمزي ايصال الطاقة الكهربائية وباسعار مخفضة . تقديم القروض والمساعدات المالية ، والاعفاء الضريبي وغير ذلك .

ج - تخصيص نسبة معينة من الاستيراد الخارجي الى النشاط الخاص لتوفير المواد الخام والسلع الانتاجية والمكائن والمعدات والمواد الاحتياطية له .

د - اصدار القرار الخاص بالاستيراد بدون تحويل خارجي ، الذي اسهم بشكل او بآخر بتوفير المواد الاولية والمواد الاحتياطية والسلع الانتاجية للنشاط الخاص .

هـ - تطبيق نظام الحماية الوطنية لبعض السلع التي ينتجها النشاط الخاص وذلك بمنع استيراد سلع مماثلة لدعم تلك المنتجات تشجيعا للسلعة الوطنية .

و - تعويم الاسعار تشجيعا لانتاج القطاع الخاص ، بما يؤدي الى تشجيع اصحاب رؤوس الاموال للدخول في الاستثمار في قطاعات صناعية مطلوب تنميتها وترك مجال الاستثمار فيها للنشاط الخاص على الرغم مايرافق ذلك من ممارسات ادت في النتيجة الى استغلال المستهلك .

ما المطلوب من النشاط الخاص

ازاء تشجيع ودعم الدولة للنشاط الخاص ، ادراكا منها لاهمية الدور الذي يلعبه بالمشاركة مع القطاعات الاخرى ، والمساعدات والمستلزمات التي تقدمها له ، فان على النشاط الخاص ان يدرك ان الدولة بامكانياتها لقادرة ان تضع حدا لكل الممارسات الخاطئة التي يمارسها بعض العاملين في النشاط الخاص ، كاستغلال العاملين او الاسعار المرتفعة ، او البضاعة والسلعة الرديئة او التهرب الضريبي او غير ذلك من الظواهر التي تتقاطع مع الدعم الذي تعطيه الدولة لهذا القطاع وتتقاطع مع المسؤولية الوطنية لكل مواطن لان يسهم مع الاخرين في بناء هذا الوطن العزيز الذي صمد ودافع وانتصر عبر ثماني سنوات من الحرب الضروس الذي استهدفت ارضنا وكرامتنا وعزتنا .

ان المطلوب من النشاط الخاص كي يبقى يؤدي دوره ومسؤوليته على نحو صحيح ان ينتبه الى مجموعة من القضايا ترتبط به وهي :

أ - ان يعي العاملون في النشاط الخاص ان كل مواطن عراقي شريف يجب ان يسهم في بناء هذا الوطن كل من موقعه ، وان الوطن يحتاج الى كل جهد وطني . والجهد الوطني مؤشراته الاخلاص للوطن وعدم استغلال المواطن وتنفيذ الواجبات والفعاليات والانشطة المطلوبة وطنيا .

ب - الدخول في المجالات والانشطة التي تدعم الاقتصاد الوطني وتسهم في عملية البناء الاشتراكي وبشكل خاص القطاع الصناعي ويعض حلقاته للمهمة وعدم التركيز على القطاع التجاري وقطاع المقاولات فقط .

ج - يجب ان يقدر العاملون في النشاط الخاص الاوضاع الاقتصادية للقطر وتاثير الحرب العدوانية عليها وانخفاض اسعار النفط وما يتركه ذلك من تاثير على المواطنين ، فلا يعقل ان يقوم النشاط الخاص بادوار سلبية على الاقتصاد الوطني كرفع الاسعار بشكل غير معقول واحتكار السلع وتدني نوعية البضاعة او الخدمة . ان الواجب يقتضي ان يقدر هؤلاء ما بذله العراقيون من دماء من اجل الوطن والكرامة ومن هذا المنطلق يجب ان يكون كل عراقي محل اعتزاز وتقدير وان تحافظ عليه ونعينه ونقدم له كل ما يعزز قدراته وامكاناته .

د - وضع اسعار معقولة ومعتدلة للسلع والخدمات التي ينتجها ويقدمها النشاط الخاص بحيث تتناسب مع التكاليف من جهة ودعم الدولة له والظروف الاقتصادية للقطر ودخول المواطنين من جهة اخرى ، وخاصة ونحن نعلم بان بعض المواد الاولية والاحتياطية مستوردة من قبل الدولة بالعملة الصعبة ومدعومة ايضا .

هـ - يجب ان يعي النشاط الخاص ان من مسؤولية الدولة حماية المواطنين وهي تمتلك كل الوسائل المشروعة لتنفيذ ذلك ، منها تشريع القوانين بمختلف اشكالها ومنها وسائل اقتصادية بالدخول في السوق والتاثير على عرض السلع واسعارها .

المبادىء اولا

ان الانفعال والرد السريع وعدم الرجوع دائما الى المبادىء تجعل الصورة والمواقف مرتبكة ويجعل المرء يتصرف بخطأ ويطرح افكارا واحكاما متعجلة سريعة وغير دقيقة . وازاء المسألة الاشتراكية تقول المبادىء البعثية مايلي :

أ - لو عدنا الى نصوص الفكر البعثي حول الاشتراكية لوجدنا ان الحزب يعتمد شيئين اساسيين في ذلك ، الاول هو المبادىء الاساسية التي تحددت في دستور الحزب وتقارير المؤتمرات القومية والثاني التطبيقات والصيغ التي تستنبط من التوجيهات .

ب - العقيدة البعثية ، عقيدة حية متطورة وكذلك نظرية العمل البعثية فهي متطورة متفاعلة مع الحياة ولا ترتضي بالجمود على قوالب ثابتة .

ج - ان النظام الاقتصادي البعثي يرتكز على قطاع اشتراكي واسع يقود عملية التنمية وقطاعات اخرى تسهم الى جانبه في ذلك (قطاع مختلط ، تعاوني ، خاص) .

وقد اسهم القطاع الاشتراكي بدور فاعل ومؤثر في عملية البناء الاشتراكي في القطر ويبرز دوره الكبير من خلال الثقل الذي قدمه في صمود العراق ودفاعه الوطني المجيد . ان دور القطاع الاشتراكي لم يتقلص مطلقا بل الاستثمارات قد زادت فيه وتوسع بشكل كبير ولكن ضمن التوجه الصحيح وهو الدخول في الحلقات الرئيسة للاقتصاد الوطني كالتصنيع العسكري والصناعات الكهربائية والهندسية وانشاء السدود واستصلاح الاراضي وغيرها من الحلقات المهمة وترك الحلقات التي ليس من المفروض ان يدخلها الى القطاعات الاخرى .

د - ان الحزب يؤمن بالمنافسة المشروعة بين المواطنين في الحياة والاقتصاد وهي عامل من عوامل التقدم والازدهار ، ان دفع المبادرة الفردية الى مدياتها القصوى وتحقيق وفرة في الانتاج وتوفير بعض المستلزمات له سينعكس ذلك بالضرورة على اوضاع الاسعار مستقبلا .

الهوامش :

١ - صدام حسين : الخندق الامامي وعمقه السوقي . بغداد ١٩٨٧ .
٢ - المصدر السابق .
٣ - المصدر السابق .
٤ - صدام حسين : الاقتصاد شريان حيوي واساسي في الحياة . بغداد ١٩٨٧ .
٥ - المصدر السابق .
٦ - المصدر السابق .
٧ - المصدر السابق .
٨ - صدام حسين : موقع النشاط الخاص في نضالنا الاشتراكي ، بغداد ١٩٨٧ .
٩ - المصدر السابق .
١٠ - المصدر السابق .
١١ - صدام حسين : الاقتصاد شريان حيوي ، مصدر سبق ذكره .

![رئاسة الجمهورية]

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ردا على برقية التعزية التي بعث بها سيادته الى السيد ياسر عرفات بمناسبة وفاة شقيقه المرحوم جمال عرفات .

وفي مايلي نص البرقية ..

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية الثورة وبعد ..

لقد تركت برقية التعزية الاخوية الصادقة ومشاعر المواساة الحارة التي ارسلتموها باستشهاد شقيقي المغفور له جمال عرفات ابو رؤوف سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية العربية اليمنية اكبر الاثر في نفسي ولدى اخواني جميعا .

فباسم شعبنا العربي الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا اود ان اعرب لفخامتكم ولحكومتكم الموقرة ولشعب العراق الشقيق عن شكرنا العميق وتقديرنا البالغ لهذه التعزية الاخوية والمواساة الصادقة بهذه الخسارة الكبيرة .

لقد كان الشهيد «ابو رؤوف» ابنا بارا من ابناء شعبنا الفلسطيني كرس حياته من اجل تحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والتقدم واهداف شعبنا في تحرير ارضه المقدسة واستعادته لحقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

عزاؤنا باستشهاده انه كان مناضلا صلبا مثل ثورته وخصوصا انه قد مثل منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين الفتية خير تمثيل في كل المواقع التي عمل بها .

اود ان اعرب لكم ايها الاخ العزيز والرئيس الصديق عن شكرنا العميق وتقديرنا البالغ لدعمكم المستمر لابطال شعبنا العربي الفلسطيني ولانتفاضته الباسلة من اجل انهاء الاحتلال «الاسرائيلي» لارض وطنه واقامة دولته المستقلة عليها .. اوكد لكم ان انتصار العراق والنجاحات التي يحققها في مختلف الميادين تعزز ارادة الصمود في النضال مهما بلغت الصعاب والتضحيات .

اشكركم على تعازيكم الاخوية الصادقة واتمنى لكم دوام الصحة والنجاح واسال الله العلي القدير ان لايريكم مكروها في عزيز .

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .

صدق الله العظيم

وانها لثورة حتى النصر

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
محافظة النجف تحتفل بذكرى ميلاد الامام عل[illegible] » اليوم

النجف : مراسل «الثورة»

برعاية السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين تحتفل جماهير محافظة النجف هذا اليوم بذكرى ميلاد الامام علي (ع) وقد اعدت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية منهاجا حافلا بهذه المناسبة العطرة .

وقال السيد مدير الاوقاف والشؤون الدينية ان من مفردات منهاجنا بهذه الذكرى العطرة اقامة حفل بهذه المناسبة في قاعة الادارة المحلية تلقى فيه الكلمات والقصائد التي تحيي هذه الذكرى اضافة الى رفع اللافتات في الشوارع الرئيسية .

واضاف السيد مدير الاوقاف والشؤون الدينية لقد حظيت العتبات المقدسة في محافظة النجف بالدعم اللامحدود من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وتعلو مرقد الامام علي (ع) مئذنتان ذهبيتان طول كل منهما (٣٥) م وهما من الذهب الخالص وفي كل منهما (٤٠) الف طابوقة ذهبية ويقع في وسط الروضة الحيدرية التي تبلغ مساحتها ٢١٦٩ مترا مربعا الضريح المطهر وهو مربع الشكل مزدان بالمرايا على جدرانه ايات من القرآن الكريم وقصائد شعرية في تمجيد مآثر امير المؤمنين وللضريح اربعة ابواب اثنان ذهبيان واثنان فضيان .

وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه تم تذهيب شباك الضريح بالذهب الخالص و[illegible] بالثريات من الكريستال الثمين وتغليف السور الخارجي بالريازة الاسلامية وتبليط ارضية الصحن بالمرمر الممتاز وتزجيج جدران الروضة الحيدرية وتكييفها وانارتها .

وقد تم انجاز المرحلة الاولى لضيف الامام علي (ع) والتي بلغت كلفتها (٦٠) الف دينار بالتنفيذ المباشر اضافة الى انجاز دفن المقابر وتبليط الاواوين داخل الصحن الحيدري الشريف والتي بلغت كلفتها (٨٠) الف دينار وترميم مرمر صحن الروضة الحيدرية المقدسة وجامع الراس في الروضة الحيدرية وتبليط الرصيف المقابل لمتحف ومكتبة الروضة الحيدرية المقدسة بالشتايكر الملون وتبليط محراب الامام علي (ع) في مسجد الكوفة ومدخل مسجد الكوفة بالمرمر الابيض .

ندوة في ذي قار عن مكافحة الجريمة

عقدت مديرية شرطة محافظة ذي قار ندوة حضرها عدد من المسؤولين في التربية والثقافة والاعلام والعمل ونقابة المحامين والمعهد الفني ومعهد المعلمات والرعاية الاجتماعية وعدد من الاختصاصيين بعلم الاجتماع والنفس والقضاة والادعاء العام ..

وناقش المشاركون في الندوة سبل مكافحة الجريمة بالمحافظة ووسائل الحد منها ..

زيارة

زار اساتذة وطلبة الدراسات العليا في قسم الهندسة المعمارية بجامعة بغداد عددا من الاحياء السكنية التي تضررت بسبب الحرب في مدينة المدن البصرة .

وتهدف الزيارة الى الوقوف على احتياجات هذه الاحياء من مشاريع اسكانية وخدمية وما يمكن ان يسهم به الاساتذة والطلبة في هذا المجال .

واطلع الاساتذة والطلبة على البرامج والدراسات والتصاميم التي اعدت لاعادة بناء هذه الاحياء بما ينسجم والتضحيات الاسطورية التي قدمها ابناء مدينة المدن في دفاعهم البطولي بوجه العدوان الايراني .

واع

اتحادات ومنظمات عراقية وعربية تبارك اعلان مجلس التعاون العربي

باركت اتحادات ومنظمات عراقية وعربية اعلان مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن وماسيخلقه من اجواء وارضية صلبة تمثل بداية جديدة للامة العربية في تحقيق اهدافها وطموحاتها .

وقال السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف في بيان اصدره الاتحاد للمناسبة ان وقفة موضوعية امام هذا الحدث الكبير ستبين كم هي قوية الامة العربية وكم هو بليغ فعل القادة الاربع الذين حققوا مجلس التعاون العربي كونه انجازا وحدويا جعل الامة العربية في الموقع المتميز والذي يليق بها عالميا لتاخذ دورها على الصعيد الانساني .

واكد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب ان التاريخ سيدون باحرف من نور موقف القادة الاربعة السيد الرئيس صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة الملك حسين والسيد الرئيس علي عبدالله صالح في خلق هذا التجمع على طريق وحدة الامة العربية لتعود كما كانت اعظم واقوى امة بين امم العالم .

ووصف السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب قيام مجلس التعاون العربي بانه خطوة على طريق الوحدة والديمقراطية وتحقيق امال وطموحات الامة العربية .

وقال ان اعلان مجلس التعاون العربي هو بداية موفقة لمنهج متكامل يصل بالامة العربية الى غاية امالها في الوحدة والحرية والديمقراطية والرخاء .

وهنأ السيد ابراهيم الازهري رئيس اتحاد نشء وشباب مصر القادة الاربعة بولادة مجلس التعاون العربي الذي ياتي نتاجا طبيا لانتصارات الفاو الخالدة .

وحيا اعضاء اللجان المحلية الفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني في محافظة السليمانية قمة بغداد التاريخية وتاسيس مجلس التعاون العربي وباركوه كاشراقة جديدة لمستقبل الامة العربية المجيدة .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المؤتمر الانتخابي للجان المحلية للفرع الخامس للحزب عن اسمى ايات الوفاء والولاء لسيادته مؤكدين بقاءهم امناء للمبادىء وجنودا اوفياء مخلصين لحماية ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وانجازاتها العظيمة .

وقد عقد امس في السليمانية المؤتمر الانتخابي للجان المحلية للفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني تم خلاله انتخاب اعضاء اللجان المحلية للحزب في السليمانية واقضية رانية وجم جمال وكلار ودربندخان كما تم انتخاب ممثلين عن الفرع الخامس للمؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب الثوري الكردستاني الذي سينعقد بداية شهر اذار المقبل .

وحضر المؤتمر السيد مجيد رشيد الجباري سكرتير اللجنة المركزية والسادة اعضاء المكتب السياسي للحزب .

وزير العدل يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس اكرم عبدالقادر علي وزير العدل بعد زيارة الى جمهورية مصر العربية استغرقت ستة ايام .

واجرى مع نظيره المصري مباحثات تناولت تعديل الاتفاق القضائي بين القطرين الشقيقين الموقع عام ١٩٦٤ وبما يتلاءم وتطور العلاقات الاخوية والحاجة لمضامين قانونية تنظم مختلف جوانب هذه العلاقات والتعاون في مجال اعداد القضاة واعضاء الادعاء العام والمواد الدراسية للمعاهد القضائية .

دعم تجربة تحضير الادوية من قبل الصيادلة

تجري وزارة الصحة حاليا تجربة تحضير وتركيب المستحضرات الدوائية من قبل الصيادلة في عدد من المستشفيات الحكومية والصيدليات الاهلية لتحل محلها العبوات الدوائية الجاهزة .

واختيرت مستشفيات الكرامة واليرموك والنعمان ببغداد لتطبيق التجربة حيث زودت المنشاة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية الصيادلة فيها باجهزة صغيرة الحجم خاصة بتحضير وتركيب الدواء وخاصة المراهم الجلدية التي تباع حاليا بعبوات جاهزة .

وياتي هذا الاجراء لتقليل كلفة الدواء والحفاظ على صلاحية استعماله وضمان عدم تكرار استخدامه من قبل المريض بدون استشارة طبية بالاضافة الى تطوير مهارات وخبرات الصيادلة في مجال صناعة الدواء .

وسيقوم قسم الصيدلة في وزارة الصحة بدراسة الجدوى الاقتصادية والعلمية لهذه التجربة تمهيدا لتعميمها على صيدليات العراق كافة .

واع

مهرجان للاغنية السياسية في المحافظات الجنوبية

ذي قار : مراسل «الثورة»

عبر شباب محافظات البصرة وواسط وميسان وذي قار عن فرحتهم الغامرة بعقد قمة مجلس التعاون العربي في بغداد ..

جاء ذلك خلال مهرجان الاغنية السياسية للمحافظات الجنوبية الذي اقيم في محافظة ذي قار . وقدمت الفرق المشاركة فيه فعاليات واغاني وطنية جسدت حب الشباب للقائد الرمز صدام حسين باني مجد العراق ونهضته الشامخة ..

وشهد الفعاليات السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

الديمقراطية تقوي العلاقات بين الناس ، وصيغتها الاساس في القوة هي الاحترام ..

الرئيس القائد صدام حسين

المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يحيي القيادة التاريخية للرئيس القائد

حيا المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته من نصر للعراق والامة العربية .

وهنا السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب في برقية بعث بها للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المؤزر الذي حققه الجيش العراقي الباسل والشعب العراقي البطل الذي حفظ للامة العربية امنها وسلامتها .

واع

ندوة حول الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية تحت الاحتلال

عقد المشاركون في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يوم امس الاول ندوة علمية على هامش اجتماعاتهم في بغداد حول الوضع القانوني الدولي للدولة الفلسطينية تحت الاحتلال .

والقيت خلال الندوة اربعة تقارير للسيد جمال الصوراني نقيب المحامين بفلسطين والدكتور الشافعي محمد بشير رئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق (جامعة المنصورة) والدكتور علي مكرد العواضي الاستاذ بكلية الحقوق (جامعة صنعاء) والدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق (جامعة القاهرة) .

وناقش المشاركون مكونات وعناصر الدولة الاساسية والوجهة القانونية للدولة الفلسطينية وما افرزته ثورة الحجارة للشعب الفلسطيني من متغيرات على الساحة العربية والدولية .. مؤكدين ان اعلان الدولة الفلسطينية سيكون حافزا لاستمرار الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين باتجاه الاستقلال .

محضر للتعاون المالي والاقتصادي والتجاري بين العراق وبلجيكا

وقع العراق وبلجيكا محضرا مشتركا للتعاون المالي والاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين .

وتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي مدير عام الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية نائب رئيس اللجنة وعن الجانب البلجيكي السيد فان هوت وكيل مدير عام الشؤون الاقتصادية في وزارة التجارة الخارجية نائب رئيس اللجنة اتخاذ خطوات جديدة تسهم في تعزيز وتوسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية وتبادل السلع والبضائع بين البلدين وتوفير الفرص التدريبية للكوادر المتخصصة في مجالات الزراعة والصناعة والاسكان والتعليم واستئناف مشاركة بلجيكية في الدورة القادمة لمعرض بغداد الدولي .

وحضر توقيع المحضر عن الجانب العراقي ممثلون عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والتجارة والاسكان والتعمير والخارجية والنقل والمواصلات والتخطيط والمالية وعن الجانب البلجيكي مستشار وزير التجارة الخارجية وممثلون عن شركة التامين البلجيكية واتحاد الصناعات المعدنية والكيمياوية والبنوك البلجيكية .

ويذكر ان اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية ـ البلجيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بدات في بغداد الاربعاء الماضية واستمرت يومين .

---

٨٢ دورة للكوادر الطبية .. هذا العام

ينظم مركز تطوير الكوادر في وزارة الصحة خلال العام الحالي ٨٢ دورة تدريبية للكوادر الطبية والفنية العاملة في المؤسسات الصحية في العراق .

فسيقيم المركز ٢١ دورة في مجالات التمريض والاسعافات الاولية والعلاج الطبيعي والتاهيل الطبي والسيطرة النوعية للمستحضرات الصيدلانية و١٨ دورة في المجالات الادارية والقانونية و١٠ دورات تنشيطية لمديري ومسؤولي المختبرات والمعالجين في مصرف الدم والمعالجين الطبيعيين والاطباء الاخصائيين في العلاج الطبيعي .

كما سيتم تنظيم ثلاث دورات للاطباء المقيمين والصيادلة واختصاصيي المختبر والكيمياء الحيوية والاحياء المجهرية ودورتين في تخطيط وتقويم البرامج الصحية وادارات المستشفيات يشارك فيها المديرون العامون ومديرو المستشفيات في بغداد والمحافظات اضافة الى ١٩ دورة للاطباء العاملين في مجال الامراض المتوطنة وبحوث التغذية ومركز حماية البيئة ..

وخصصت تسع دورات للكوادر المتوسطة من خريجي المعاهد والكوادر المساعدة العاملين في مجالات ادارة المذاخر الطبية والاحصاء الحياتي والصحي والرقابة الصحية على المحلات العامة والباعة المتجولين والبرامج الخاصة بالتلقيحات ومكافحة الاسهال لدى الاطفال واستعمال الاجهزة الطبية .

«الثورة» تلتقي بالمواطنين العرب والعراقيين

ابتهاجا بالقمة العربية الرباعية :
لقاء القادة الاربعة في بغداد حدث تأريخي بارز في تاريخ الامة العربية

انه حلم كبير من الاحلام التي راودت الجماهير العربية لسنين طويلة وها هو يصبح حقيقة . حيث اللقاء العربي الرباعي للقمة يتحقق وبخطوة قومية مهمة تمثلت باحتضان بغداد للقادة العرب الاربعة السيد الرئيس صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة الملك حسين بن طلال والسيد الرئيس علي عبدالله صالح .. ولبست بغداد حلة جميلة مزينة ومطرزة بالنصر العربي .. فجاء التجمع القومي العربي ليؤكد على مقدرة الامة العربية على تجاوز ازماتها والوقوف بقوة وصلابة للدفاع عن اصالتها وقيمها النبيلة .

وهكذا خرجت بغداد باهليه لتستقبل القادة العرب وتقيم الاحتفالات والمهرجانات ابتهاجا واحتفاء بالحدث التاريخي الكبير .

وشارك في هذه المهرجانات المواطنون العرب المقيمون في العراق حيث عبروا عن فرحتهم وغبطتهم بلقاء القمة الرباعي العربي .. وبهذه المناسبة التقت «الثورة» بعدد من اولئك المواطنين الذين اكدوا على اهمية الحدث العظيم .

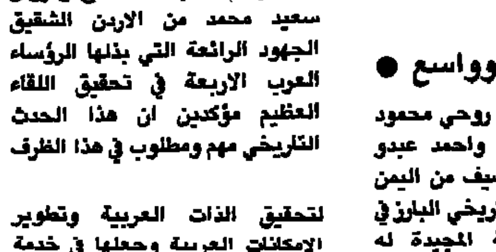
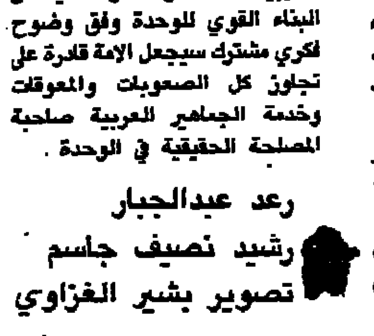
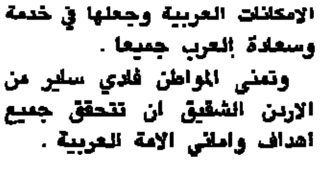
تحقيق الاماني العربية

حيث قال المواطن مجلي عبدالله حسين من الجمهورية العربية اليمنية ان اللقاء الرباعي للرؤساء صدام حسين ومحمد حسني مبارك والملك حسين وعلي عبدالله صالح يمثل انتقالة رائدة لتحقيق الاماني العربية لكل الجماهير نحو الهدف المنشود «الوحدة العربية» وما هذا اللقاء الا خطوة اولى ولبنة اساسية لجمع شمل العرب جميعا فيما يؤكد المواطن سليمان علي سليمان من القطر الاردني الشقيق على اهمية اللقاء العربي في توحيد الجهود الاقتصادية وصولا للتكامل الاقتصادي خاصة وان هذا التجمع يجيء بعد الانتصار العراقي العظيم على العدوان الايراني وتحقيقه للنصر والسلام .

● طموح عربي

ورحب المواطنون عبدالكريم عبدالله علي من اليمن وموفق محمد احمد من الاردن ومنصور محمد محسن من اليمن بهذا الحدث الكبير مؤكدين على اهمية القرارات والتوصيات المتعلقة بالقمة والهادفة لازالة كل المعوقات والسلبيات التي تقف امام تطور الاقتصاد العربي للاقطار الاربعة وبالتالي تحقيق الطموح العربي لرفاهية المواطن وسعادته وانتعاش اقتصاده .

وعبر الدكتور عبدالله الصفتي وهو استاذ جامعي من مصر العربية عن غبطته وسروره العميقين بهذا اللقاء الرائع مشيرا الى اهمية وضرورة التجمع العربي الاقتصادي لخدمة الامة العربية .

واشار المواطن زكي سالم محمد من الاردن الى ان هذه الخطوة الرائدة مهمة لوضع اللبنات الاساسية لنواة الوحدة العربية وبالتالي فان التجمع سيحقق البناء الاقتصادي العربي الموحد .. في حين قال المواطنون حسام حسني الحكيم من مصر العربية وروحي محمود عبدالفتاح من الاردن ان القمة التاريخية تعد خطوة جديدة نحو توحيد الصف العربي لمواجهة التحديات في جميع الميادين .

● صدى كبير وواسع ●

واوضح المواطنون روحي محمود عبدالفتاح من الاردن واحمد عبدو سلام وتوفيق احمد سيف من اليمن على ان هذا الحدث التاريخي البارز في تاريخ الامة العربية المجيدة له الصدى الكبير والواسع في نفس كل عربي ويشكل خطوة اقتصادية كبيرة للتعاون المشترك في ميادين العلم والتقدم والتكنلوجيا والثقافة والاعلام والاقتصاد والتجارة .

وحيا المواطنان ابراهيم محمد قسم من اليمن وفراس حكمة من الاردن الحدث الكبير والذي فتح صفحات جديدة في طريق العمل العربي المشترك .

● جهود رائعة ●

وبارك الطلاب عبدالعزيز حسين احمد ومحمد عبدالله صالح ومروان سعيد محمد من الاردن الشقيق الجهود الرائعة التي بذلها الرؤساء العرب الاربعة في تحقيق اللقاء العظيم مؤكدين ان هذا الحدث التاريخي مهم ومطلوب في هذا الظرف لتحقيق الذات العربية وتطوير الامكانات العربية وجعلها في خدمة وسعادة العرب جميعا .

وتمنى المواطن فادي سابر من الاردن الشقيق ان تتحقق جميع اهداف واماني الامة العربية .

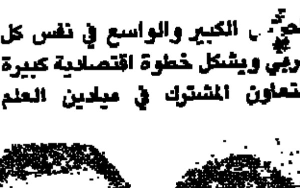
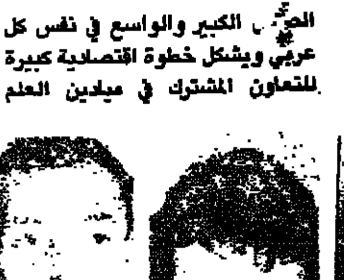
● بناء قوي ●

وحيت الطالبات شذى صبري وامل اكبر وشهلاء اشرف عمر من العراق الخطوة العظيمة والجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس القائد صدام حسين والقادة العرب ووضعهم اللبنات الاساسية للقاء التاريخي الكبير . فيما اكدت الطالبات انتصار هاتف وشاهدان كمل من العراق ومنى رياض احمد من الاردن على ان لقاء القمة الرباعي هو اساس متين لتحقيق الوحدة العربية الشاملة والمنشودة حيث ان البناء القوي للوحدة وفق وضوح فكري مشترك سيجعل الامة قادرة على تجاوز كل الصعوبات والمعوقات وخدمة الجماهير العربية صاحبة المصلحة الحقيقية في الوحدة .

رعد عبدالجبار

رشيد نصيف جاسم

تصوير بشير الغزاوي






ندوة ادب الحرب القصصي تواصل اعمالها

واصل الادباء والقاصون العراقيون والعرب جلسات ندوة ادب الحرب القصصي في العراق التي تنظمها دار الشؤون الثقافية العامة .

وادلى الادباء المقاتلون بشهاداتهم التي تلخص تفاصيل تجربة الاديب العراقي في معايشة حياة المقاتلين في خنادق القتال وكيفية تحويل الحدث البطولي من الوثيقة المعاشة الى ابداع قصصي وصفي .

واكد الادباء ان الحدث والشخوص كانا اكبر من الانجاز وبما جعل القصة تتخلص من الوصف والسرد والابقاء على حدث المعركة كونه المحرك والمحور .

وجاء في شهادات الادباء الذين تشرف بعضهم بحمل السلاح الى جانب قلمه كمقاتل في خطوط النار بانهم كانوا امناء على نقل تفاصيل حياتهم ومن يوميات المقاتلين اثناء تنفيذ واجباتهم القتالية خلال المعارك الدفاعية مع الحفاظ على الاسماء الحقيقية لابطال تلك المعارك لمنح القصة سخونة الحدث ذاته .

واكد الادباء العرب الذين سجلوا خلاصة تجارب وشهادات الادباء المقاتلين العراقيين ان هذه التجربة تعد الاولى من نوعها في الادب العربي وان انجاز قصة الحرب في العراق دفع بالقصة العراقية والعربية الى مصاف ابداعي متقدم لان الكاتب العراقي لم يذهب الى جبهات القتال لنقل الوقائع فحسب بل شارك المقاتلين زادهم وسلاحهم وعملياتهم القتالية وكتب من هناك وقائع يومية في قصة الحرب التي تحولت الى وثيقة ابداعية تاريخية .

وشارك في ادلاء الشهادات كل من زيدان حمود ونجمان ياسين ومحمد احمد العلي واحمد خلف ومحمد حياوي ويعرب السعدي وعبدالستار ناصر (العراق) ونواف ابو الهيجا (فلسطين) وعلي مصطفى المصراتي (ليبيا) .

وكان الاديبان الفريد فرج من (مصر) وباسم عبدالحميد حمودي (العراق) قد القيا بحثين حول توثيق ادب الحرب القصصي واتجاهات توثيق مادة الحرب .

من جانب آخر انجزت اللجنة الخاصة بتشريع جائزة الابداع الروائي العربي التي انبثقت عن ندوة ادب الحرب القصصي في العراق مسودة قانون الجائزة .

وتضمنت مسودة الجائزة التي حملت اسم (جائزة القادسية) للابداع الروائي العربي ستة ابواب عرف الباب الاول منها الجائزة بانها جائزة شرعت تكريما للابداع العربي في فن الرواية الملتزمة بالقضايا المصيرية للامة العربية وتخليدا لبطولات المقاتلين الذين دافعوا بشجاعة واستبسال نادرين عن البوابة الشرقية للوطن العربي في معركة قادسية صدام المجيدة واشراكا للروائيين العرب في الاحاطة بهذه التجربة وتسجيلها للاجيال العربية القادمة في اعمال روائية متميزة فكريا وفنيا .

وحددت قيمة الجوائز بثلاث مراتب الاولى وقيمتها (٢٠) الف دولار والثانية (١٥) الف دولار والثالثة (١٠) الاف دولار فضلا عن خمس شهادات تقديرية تمنح خمسة اعمال متميزة يرافق كل شهادة منها مبلغ قدره (٥) الاف دولار بينما تتولى دار الشؤون الثقافية العامة طبع الاعمال الفائزة .

ويتناول الباب الثاني شروط الترشيح لنيل الجائزة ومنها ان الجوائز تمنح للاعمال الروائية المؤلفة بعد اعلان هذه الجائزة وتمنح مرة واحدة ولشخص واحد بعد ان يقوم الروائي بترشيح نفسه خطيا لنيل الجائزة .

وحدد الاول من تشرين الاول من كل عام موعدا لتسلم النصوص المشاركة بينما يعلن عن الجائزة في عيد الجيش العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني .

وعرف الباب الثالث من المسودة الاجراءات التي ستتخذ لتسهيل مهمة الكتابة للروائيين العرب ومنها ان وزارة الثقافة والاعلام ستيسر للروائيين وسائل الاطلاع على وثائق قادسية صدام وتنظم لهم زيارات ميدانية لمواقع القتال واجراء لقاءات مع المقاتلين والقادة الميدانيين كما يضيف هؤلاء الادباء في بغداد او اية مدينة عراقية اخرى لمدة شهر واحد لتمكنهم من احتواء تجربة الحرب والاطلاع على المواقع الفعلية لساحات المعارك في المدن او في الجبهات .

وتناولت الابواب الرابع والخامس والسادس اجراءات تشكيل هيئة الجائزة وامانتها العامة وواجبات لجنة التحكيم وطريقة الاعلان عن الجائزة .

المباشرة بنصب ست محطات لضخ المياه وتحديث وتنفيذ شبكات الماء بالبصرة

باشرت وزارة الزراعة والري صباح امس بنصب ست محطات لضخ المياه على الانهر الستة في محافظة البصرة ضمن خطة عملها لتجميل واعمار مدينة البصرة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وتهدف عملية نصب المحطات على انهر الخورة والسراجي والعشار والخندق والرباط والجبيلة لتجميلها ورفع الرواسب والانقاض والنفايات للمباشرة بالاكساء الجانبي والتبطين بالحجارة وتشييد المراسي والتشجير .

وسيتم خلال خطة العمل ربط انهار الخورة بالسراجي والعشار والخندق والرباط بالجبيلة لخلق حركة دائمة للمياه .

كما باشرت المنشاة العامة للماء والمجاري بتحديث وتنفيذ شبكات الماء في ثلاثة قطاعات ضمن حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة .

وتبلغ اطوال شبكات الماء في القطاعات المذكورة الفا و٢٥٩ كيلومترا لانابيب مختلفة الاقطار موزعة على قطاع وزارة الحكم المحلي باطوال تبلغ ٦٧٤ كيلومترا وقطاع وزارة الاسكان والتعمير باطوال تبلغ ١٥١ كيلومترا وقطاع امانة بغداد باطوال تبلغ ٤٣٤ كيلومترا .

ويذكر ان مدينة البصرة قد قسمت بين الوزارات المذكورة للبدء بتنفيذ التبليط والاكساء والارصفة والقوالب الجانبية اضافة الى تطوير وتجميل الانهر الرئيسة التي تكفلت بها وزارة الزراعة والري .

على صعيد اخر جددت جماهير محافظة البصرة الباسلة عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتثمينها لمكرمة سيادته لاعادة تعمير وتجميل البصرة الباسلة رمز الكرامة والتضحيات العربية .

وعبرت خلال ثلاث ندوات جماهيرية موسعة عقدت امس عن عزمها على التواصل الحي والبناء مع مسيرة الثورة الصاعدة وتسخير كل طاقاتها من اجل استمرار البناء الحضاري الشامخ في العراق العظيم .

صباح الخير



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1. 90 Dr
● مصر	0. 30 M. I

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٢٢ ر١٢
صلاة العصر : ٢٣ ر٣
صلاة المغرب : ٥٣ ر٥
صلاة العشاء : ١٣ ر٧
صلاة الفجر ليوم غد : ١١ ر٥
الشروق : ٤١ ر٦

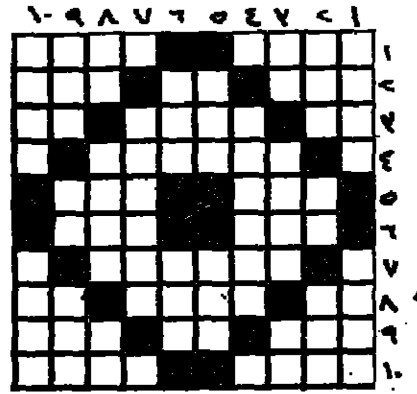
الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
ام القرى – مدينة صدام
جنان كاظم – الدورة مدخل شارع الميكانيك
العطور – شارع الربيع مدينة الحرية
جعفر – شارع ٥٢ حي الوحدة

ومضة

وقال كل خليل كنت أمله لا الهينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا سبيلي لاابالكم فكل ماقدر الرحمن مفعول
كعب بن زهير

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ – الاسم الاول لممثل كوميدي عربي . من اسماء الله الحسنى
٢ – الاسم الاول لممثلة عراقية . اعترف . فكرة (م)
٣ – حروف من اوزال . ارتدي . نعم بالانكليزية (م)
٤ – مدينة المدن ..
٥ – سلم . اسد (مبعثرة)
٦ – يستخدم في الكتابة . حروف متشابهة
٧ – حرف عطف + الاسم الاول لمذيعة عراقية
٨ – حروف من لواء . الاسم الاول لمطربة لبنانية . ضجر
٩ – التعلق بالشيء بدون ال التعريف . نوع من الورود . الح (م)
١٠ – من الانبياء . فهرس (مبعثرة)

عموديا :

١ – الاسم الاول لمطرب عراقي . البقاء بدون ال التعريف
٢ – رجاء . حرف تحقيق (م) . تقال في التلفون (م)
٣ – ارشد . رمال (مبعثرة) . ثلثا عون
٤ – من ايام الاسبوع ..
٥ – فؤاد . حسام
٦ – التحمل بدون ال التعريف (م) . حروف من هلال
٧ – يكتم في القلب + اسم علم مؤنث .
٨ – الاسم الاول لكاتبة عربية . من الطيور . توضع عليه الكتب
٩ – الاسم الاول لمطرب عراقي . للتالم . دولة عربية
١٠ – الاسم الاول لممثل كوميدي سوري . من الفرائض بدون ال التعريف

اعداد
حميد بلاسم زغير

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة

(اللبس .. الزور)

● اللبس (بكسر اللام) : مايلبس وجمعها (لبوس)
● اللبس (بفتح وضم اللام) : الشبهة والاشكال وعدم الوضوح ، اختلاط الكلام.
● الزور (بضم الزاي): الكذب ، الباطل
– الزور (بفتح الزاي): اعلى وسط الصدر ، او ملتقى اطراف عظام الصدر يقال : فرس عظيم الزور ، اي الصدر ، قوة العزيمة ، العقل ، الخيال الذي يرى في الليل.
● الزور (بفتح الزاي والواو): الميل ، الزوراء : مدينة بغداد سميت بذلك لازورار جريان دجلتها.

(الشهاب)

● الشهاب (بكسر الشين) جمعها شهب ، وهو كل مضيء متولد من النار ، الكواكب عموما ، السنان لما فيه من البريق.
● الشهب : ثلاث ليال من الشهر القمري ، وهي الليالي البيض من الثالث عشر الى الخامس عشر وسميت البيض لان القمر ينيرها كلها .
● الشهاب (بفتح الشين) : اللبن الذي ثلثاه ماء

عدنان سماكة

سينما



● بابل :
الكماشة
بطولة : محمود ياسين . بوسي
● اطلس والمنصور
بديعة – عراقي
بطولة : فوزية عارف . قاسم الملاك . طعمة التميمي . سناء عبدالرحمن ..



على شاطىء النيل

ينتهي نهر النيل في مصر الى فرع رشيد دمياط ويصب في البحر المتوسط ..

والنيل مخالف لكل نهر على وجه الارض لانه يزيد اذا نقصت الانهار كلها ، واذا ازدادت نقص هو .. وفي ذلك يقول الشاعر :

فكان النيل ذو فهم ولب
لما يبدو لعين الناس منه
فياتي عند حاجتهم اليه
ويمضي حين يستغنون عنه

وعادة النيل انه اذا كان عند ابتداء زيادته يحمر ماؤه فيقول : (اهل مصر) توحم النيل ، وقيل في هذا المعنى :

عجيب لنيل ديار مصر لانه عجيب
اذا فكرت فيه لعظم يطا الاراضي فهي تلقح دائما

من مائة وهو الذي يتوحم

● والنيل من اشرف انهار الارض فانه يسقي عدة اقاليم (محافظات) من الديار المصرية وماؤه من افضل المياه وبذلك يشهد (ابن سينا) و(ابن النفيس) وذكروا ان ماءه يهضم كل المياه الرديئة ويقوي المعدة ..

● وقال بعضهم : الذي يشرب من ماء النيل مرة لابد ان يرجع له ، واعظم من هذا ان ليس في انهار الدنيا نهر يسمى بحرا غير نيل مصر لكبره

● وقال بعض الشعراء يصف مصر ونيلها :
مصر ، ومصر شانها عجيب
ونيلها تجري به الجنوب

● وقال اهل الخبر ان النبي يوسف (ع) ، اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة نهر النيل ونقصانه وكان ذلك في عاصمة البلاد (منف) ..

● وان (دلوكة) الملكة العجوز وضعت مقياسا باقصى الصعيد (جنوب مصر) ، واخر في بلدة اخميم وهذه المقاييس قبل ظهور الاسلام ..

● ووضع عبدالعزيز بن مروان مقياسا بمدينة حلوان . ثم اتخذ اسامة بن زيد التنوخي مقياسا بجزيرة الروضة التي كانت بين مدينة الفسطاط (القاهرة حاليا) والجيزة ..

● وعمل احمد بن طولون مقياسا ايضا في الجزيرة ..

– وكان لنيل مصر سبعة خلجانات منها خليج : الاسكندرية ، سخا ، دمياط ، منف ، الفيوم ، سردوس ، المنهي .. وخليج الفيوم والمنهي حضرهما النبي يوسف بن يعقوب (ع) .

– وايضا كان يوجد بنهر النيل نوع من السمك يعرف بالرعاد تكره (جالينوس) ، وانه ان جعل على رأس من به صداع شديد او الشقيقة هدأ وشفي ..

وايضا كان بالنيل حيوان يعرف بفرس النهر معروف بضخامته ، والموضع الذي به لاتكون به التماسيح ..

وقال السياب ..

والنيل ساق العذارى من عرائسه
للخصب في موكب الفادين قربانا

ولنهر النيل اعياد يحتفل بها اهل مصر .. يحتفل في مصر .. (بوفاء النيل) وان كان هذا العيد اليوم ينقصه القاء العروس العذراء في مياه النيل ..

ويحتفل ايضا في مصر بعيد (شم النسيم) ويكون النهر هو عريس الحفل لانطلاق مئات الزوارق والسفن الشراعية التي تقل الناس جماعات ، وهي تمخر عباب النهر .. انه احتفال بالاخصاب ، وتقديس للارض الطيبة ، التي يرويها بمائه ويغذيها بطمية (الغرين) ، فينبت الزرع ، وتزدهر الحقول ويعم الرضا – وتعج الكائنات بالحياة ..

ويكفي انه احد الانهار القليلة في العالم ينبع من الجنوب ويصب في الشمال .. وايضا .. اطول انهار العالم (٤١٧٦) كيلومترا من السودان الى مصر .

يخرج نهر النيل من عمق الارا لاوغندية (جبل القمر) وراء خط الاستواء ويسير قاطعا السودان حـ مصر ..

وانشاء السد العالي على نهر النيل ، الذي يعد اعظم عمل للانسان المصري بعد اهرامات الفراعنة مما سهل عملية السيطرة على الفيضان السنوي للنهر ، والذي ظل لعدة قرون خطرا يهدد السكان والمحاصيل الزراعية . وفيضان النيل رغم كل مساوئه . كان يخلص التربة من املاحها الزائدة ، ويزودها في الوقت نفسه بطبقة الغرين (الطمي) الضرورية لادامة خصوبتها ..

ومن خلف السد العالي .. توجد (بحيرة ناصر) التي تسير مسافة ٣٠٠ ميل جنوبا حتى تدخل الاراضي السودانية ..

وهو ايضا النهر الوحيد في العالم الذي خلد سينمائيا حيث صورت فوق مياهه كثير من الافلام المصرية والاجنبية مثل :

صراع في النيل . ابن النيل ، دماء على النيل ، ثرثرة فوق النيل .. والفيلم العالمي : قتيل على النيل للكاتبة الشهيرة (اجاثا كريستي) ..

وكذلك كان للنهر العظيم النصيب الاكبر بين انهار العالم من الاغاني تخليدا له مثل :

ام كلثوم في شمس الاصيل ، ومحمد عبدالوهاب في النهر الخالد ، وعبدالحليم حافظ من يتحلو ياسمر ، وشادية في على شط النيل وغيرهم الكثير ..

طاهر المصري

من التراث

الالوان

سئل بعض العرب عن الثياب فقال : الصفر اشكل والحمر اجمل والخضر اقبل والسود اهول والبيض افضل. وقال افلاطون

الصبغ الشقائقي والروائح الزعفرانية تسكن الغضب والصبغ الياقوتي والروائح الوردية تحرك السرور ، واذا قرب اللون الاحمر الى اللون الاصفر تحركت القوة العشقية واذا مزجت الحمرة بالصفرة تحركت القوة الغريزية . واذا مزجت التفاحية بالحمرة تحركت الطبائع كلها .

حفل موسيقي

في الساعة الثامنة من مساء اليوم يقدم فريق الصالة لبغداد على قاعة المركز الثقافي الفرنسي حفلا موسيقيا ويترأس الفريق الذي يعزف صفحات موسيقية فرنسية من العصر الكلاسيكي والباروكي والحديث بجانب موسيقى شوستاكوفيج وجابشتوريان الفنانة اكنس يشمن ويشترك في الاداء علي حسين عازف الفيولونسيل ومحمد علي عباس وسمير جواد على الكمان ..

حركة القطارات

القطارات العاملة على خط بغداد / الموصل

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٣٠ر٨ صباحا	الموصل	٣٠ر٥ عصرا
بغداد	٩ مساء	الموصل	٥٥ر٥ صباحا
بغداد	١٥ر١٠ مساء	الموصل	٥٩ر٦ صباحا
الموصل	٢٥ر١٠ صباحا	بغداد	٥٦ر٤ مساء
الموصل	٣٠ر٨ مساء	بغداد	٢٧ر٥ صباحا
الموصل	٣٠ر٩ مساء	بغداد	٢٣ر٦ صباحا

القطارات العاملة على خط بغداد / البصرة

بغداد	٤٥ر٨ صباحا	المعقل	٣٨ر٦ مساء
بغداد	٣٠ر٦ مساء	المعقل	٣٨ر٥ صباحا
بغداد	ـر٨ مساء	المعقل	٢٤ر٦ صباحا
بغداد	١٠ر٩ مساء	المعقل	٣٨ر٧ صباحا
بغداد	١٥ر١٠ مساء	المعقل	٥٣ر٨ صباحا
المعقل	٠٥ر٨ صباحا	بغداد	٤٩ر٥ مساء
المعقل	٤٥ر٥ مساء	بغداد	٤٨ر٤ صباحا
المعقل	٣٠ر٧ مساء	بغداد	٤٣ر٥ صباحا
المعقل	٢٥ر٨ مساء	بغداد	٥٤ر٦ صباحا
المعقل	١٥ر٩ مساء	بغداد	٠١ر٨ صباحا

القطارات العاملة على خط بغداد / كركوك

بغداد	٣٠ر٨ صباحا	كركوك	٣٠ر١ ظهرا
كركوك	٤٥ر٢ عصرا	بغداد	٤٥ر٧ مساء

القطارات العاملة على خط بغداد / القائم

بغداد	٣٠ر٣ عصرا	حصيبة	٢٠ر٨ مساء
بغداد	٥ر٨ مساء	الرمادي	٥٠ر١٠ مساء
بغداد	ـر٨ صباحا	حصيبة	٢٠ر١ ظهرا
بغداد	٣٠ر٦ صباحا	الرمادي	٥٠ر٨ صباحا
حصيبة	١٠ر٢ عصرا	بغداد	١٠ر٧ مساء
الرمادي	ـر١٢ ظهرا	بغداد	٢٠ر٢ عصرا
حصيبة	١٠ر٤ عصرا	بغداد	٥٠ر٩ مساء
الرمادي	٥ صباحا	بغداد	٢٥ر٧ صباحا

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥

علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

نشاهد معا



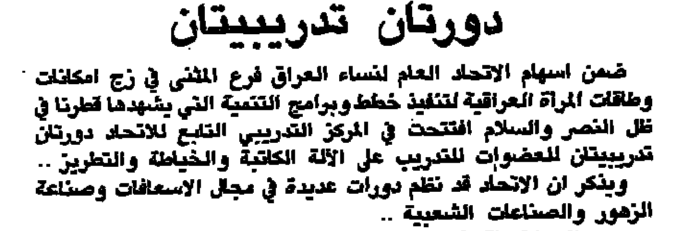
القناة الاولى

– القران الكريم
– كرة قدم عالمية
– افلام كارتون
– جولة الاصدقاء
– منوعات غنائية
– السلامة العامة
– رسالة الاردن
– المجلة الثقافية
– منوعات غنائية
– المسلسل العربي اليومي المباراة
– تمثيل صفية العمري ، احمد مظهر

القناة الثانية

– الفترة العلمية
– رياضة للناشئين
– البرنامج الفارسي
– عرض الانباء باللغة الانكليزية
– الحقيبة المصورة
– ساعة مع النغم
– فيلم عربي معاد

دورتان تدريبيتان



ضمن اسهام الاتحاد العام لنساء العراق فرع المثنى في زج امكانات وطاقات المرأة العراقية لتنفيذ خطط وبرامج التنمية التي يشهدها قطرنا في ظل النصر والسلام افتتحت في المركز التدريبي التابع للاتحاد دورتان تدريبيتان للعضوات للتدريب على الآلة الكاتبة والخياطة والتطريز ..

ويذكر ان الاتحاد قد نظم دورات عديدة في مجال الاسعافات وصناعة الزهور والصناعات الشعبية ..

من جانب اخر اقر فرع الاتحاد تكثيف الزيارات الميدانية للاطلاع على واقع عمل المرأة في مجالات العمل والانتاج .. وتاكيد دورها في زيادة الانجاب وتربية النشء الجديد ..

الى الفلاحين والمزارعين





بالامكان الاستمرار بزراعة البساتين الحديثة في المنطقتين الوسطى والشمالية ، التي ابتدات خلال الشهر الماضي وكذلك الانتهاء من عمليات تكريب النخيل ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

رعاية الام والطفل



وزارة الصحة دعت المستشفيات الاهلية الى ايلاء عناية اكبر لرعاية الام والطفل .. واكدت في توجيهات في هذا المجال على ضرورة تزويد هذه المستشفيات بالاجهزة والمستلزمات الخاصة بانعاش الطفل حديث الولادة وتخصيص غرفة خاصة بالعناية بالطفل الوليد .. كما اكدت على ضرورة تشجيع الاطباء العاملين في هذه المستشفيات على اجراء البحوث والدراسات المتخصصة لتطويرها .. علما ان عدد المستشفيات الاهلية في العراق بلغ عشرين مستشفى تتراوح سعة كل منها مابين خمسة عشر سريرا الى خمسين في الاختصاصات الطبية كافة ..

لقطة

فرقة عشتار للباليه



منير جورج









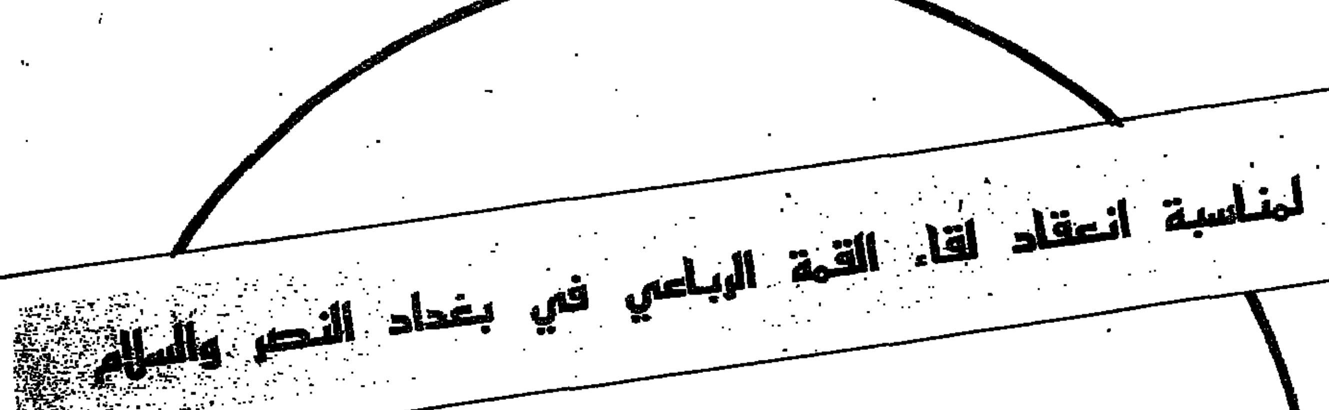












مواطنون عرب لـ «الثورة»

هذا التجمع الكبير سيحقق منفعة اقتصادية كبيرة

بغداد وهي تفتح قلبها النابض قبل سواعدها المقتدرة لتحتضن في قمة التجمع الرباعي العربي اشقاءها العرب كسابق عهدها منذ اشعاعها الحضاري الاول حين انطلق العلم مشعا من حنايا ضلوعها ليعم ارجاء المعمورة .

وبغداد اليوم تزداد القا وبهجة . وتتفتح سرائرها نعيما وسوددا وتصب من مجدها سماحة وكرما لاشقاء اوفوا العهد وقت كانت الحرب لاتبقي ولاتذر عندما خاضها العراق القوي المقتدر محققا الانتصار تلو الانتصار . يحدو بركبه قائد عبقري ملهم رفع راية النضال الوطني والقومي عالية خفاقة نحو الذرا ذلكم القائد المظفر بالله صدام حسين العظيم .

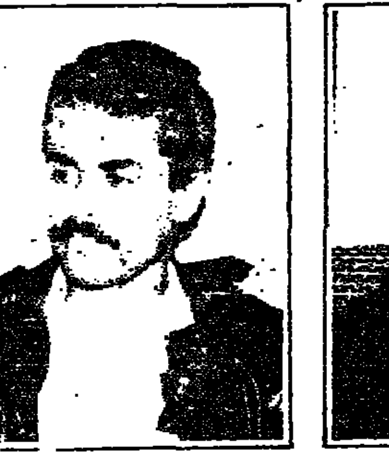
وبغداد النصر والسلام مابرحت مدرسة للعلم واهله يتقاطر اليها من كل فج عميق طالبو العلوم . وفي شتى اختصاصاته لينهلوا من نعيمها النير مالا يتوفر في انحاء اخرى اذ التقت «الثورة» بطلبة عرب من اشقائنا المصريين والاردنيين واليمنيين فكانت لنا معهم هذه اللقاءات التي عبروا من خلالها عن موقع بغداد بين ركب الحضارة الذي يحث الخطى الى المستقبل وتفردها وبقائها حصينة للعرب ينطلق منها التكامل الاقتصادي بما فيه خدمة العرب في بيتهم الكبير من المحيط الى الخليج .

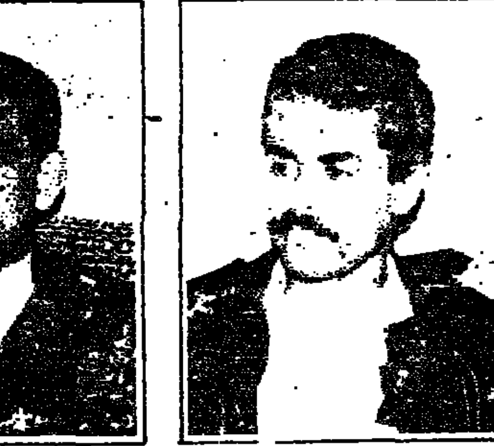
منفعة اقتصادية

الطالب حسين محمد قطين - من الاردن - يقول ان اللقاء الرباعي العربي الذي يجمع اقطار العراق والاردن ومصر واليمن يمثل احدى صيغ الوحدة العربية التي يعبر عنها بالوحدة الاقتصادية العربية وهذا التكامل الاقتصادي سيحقق المنفعة الاقتصادية للاقطار العربية المعنية ليصب بالنتيجة في خدمة الامة العربية وسيؤدي الى الرفاه الاقتصادي الذي نسعى اليه والى تخفيض حالة الكساد وكلنا امل بان يحقق لقاء القادة العرب الاربعة ماتصبو اليه جماهير امتنا العربية من طموحات وامال لتشرق من خلالها وحدة وحدوية متكاملة واخيرا اتمنى ان يتكلل هذا التجمع بالنجاح والازدهار وان يشق طريقه نحو مستقبل افضل خدمة للصالح العام .











جمع النيات الخيرة

ويقول الطالب خضير عباس الزهيري دراسات عليا بعد الانتصار العراقي المتحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الطغمة الفارسية التي كانت تهدف الى اجتياح الامة العربية في وجودها وكيانها وفكرها فان حالة التداعي والتصدع قد تحطمت في ظل معطيات النصر الجديد وكانت لهذا الانتصار مردودات ايجابية على الصعيد العربي لانه نصر قومي لذلك فان التحرك العراقي يهدف الى جمع النيات الخيرة لدى العرب بقصد خلق جبهة متراصة لمواجهة التحديات الجديدة لذلك فان مصر بوجودها البشري ومواقفها تجاه العرب هي جديرة في ان تكون في مثل هذا التحالف كذلك بالنسبة لليمن هذا القطر الذي اغاظ العدا قد استطاع ان يكسر الاسوار القطرية باتجاه تعزيز حالة التضامن العربي اما الاردن فهو امتداد جغرافي وجماهيري للشعب العراقي في مواجهة المخاطر المحدقة بالامة .. وطموحنا ان تكون الوحدة شاملة وان يكون اللقاء القيادي العربي انطلاقة تاريخية لبداية النهوض العربي من المحيط الى الخليج .

وبارك الطالب زياد سلامة الزعبي من الاردن اللقاء العربي بين قادة العراق والاردن واليمن ومصر ويقول ان لهذا التجمع اهمية خاصة كونه يتزامن مع مرحلة النهوض القومي المجسد بالانتصار العراقي العظيم واستمرارية الانتفاضة الفلسطينية ويشكل عاملا مهما على طريق الوحدة ومن هنا فان التجمع العربي هذا يعد بادرة ايجابية لتعميق الوعي القومي لانه سيحقق فوائد كبيرة تتعدى في نتائجها وابعادها البعد الاقتصادي وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان التنسيق سيكون في مصلحة اي قطر من الاقطار وخصوصا ان الوضع العربي بحاجة الى تنسيق اكبر للوصول الى الهدف الاسمى وهو الوحدة العربية وعليه فان اللقاء العربي الذي سيعقد في بغداد النصر والسلام سيكون ذا فائدة اقتصادية كبيرة ويؤدي الى الاستخدام الامثل للموارد العربية والعمالة العربية

وحيا الطالب فارس سعيد ابراهيم من الاردن اللقاء العربي الذي سيعقد في بغداد وقال ان اية خطوة للتوحد بين الاقطار العربية ستكون لها نتائج ايجابية وسيكون لقاء بغداد تجسيدا حيا لمشاعر الاخوة في ما بيننا وقوة مضافة لتحقيق اهداف وطموحات الشعب العربي وبهذه المناسبة الخالدة ندعو الله العلي القدير ان يلم شمل العرب وان يسدد على طريق المجد والعزة خطى الخيرين

التجمع ضربة للحاقدين

ويقول الطالب اياد فاضل ان التجمع الاقتصادي الرباعي العربي يعد ضربة ماحقة للامبريالية والصهيونية ومخططاتهما العدوانية الهادفة الى اضعاف امتنا العربية ونهب ثرواتها وابقائها نهبا للاقتتال والتناحر والتطاحن واليوم تشهد بغداد العرب لقاء تاريخيا يكون بداية للتوحد العربي على طريق الوحدة العربية وخطوة جادة لنهوض عربي يعيد للامة العربية امجادها وتاريخها





الامة العربية

ويقول الطالب امين مختار هاشم من مصر - لقد كانت بغداد سباقة دوما لجمع الشمل العربي وهي اليوم تزهو باكليل النصر والسلام الذي حققه ابناء العراق العظيم وفي خضم اجواء الفرح الغامر الذي يعيشه العراقيون والعرب الشرفاء يلتقي القادة الاشقاء في كل من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي لوضع منهج اقتصادي عربي يكون نواة للوحدة الاقتصادية المتكاملة والتي ستكون نتائجها في خدمة الامة العربية لانها ستخلق حالة من التوازن الاقتصادي بين هذه الاقطار وستنعكس عوائده على جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وستزيد من وحدة الترابط المصيري العربي في التصدي الحازم لكل المخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاول اضعاف امتنا ونهب خيراتها وابقاء شعبنا العربي يدور في دوامة من القلق والتصدع والتردي وبهذه المناسبة التاريخية ندعو الله العلي القدير ان يوفق قادتنا الى مافيه الخير والسعادة للشعب العربي

خطوة تاريخية

ومن القطر اليمني الشقيق اكد الطالب محمد احمد السندي ان الخطوة الرائدة للقاء الرباعي العربي بين العراق واليمن ومصر والاردن تعد خطوة تاريخية وبداية ايجابية لجمع شتات الامة العربية في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها شعبنا العربي ومعاناته من حالة الفرقة والتمزق التي زرعها اعداء الامة ليتمكنوا من خلال تنفيذ مآربهم العدوانية واطماعهم الدنيئة ومن هنا يمكننا القول ان قوة الامة في وحدتها وان طريق التكامل الاقتصادي بين هذه الاقطار سيعطي نتائج عظيمة في تحقيق الرفاهية والحياة الحرة الكريمة واملنا كبير بان يتمخض هذا اللقاء عما ترجوه جماهيرنا العربية وان طريق الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة

واشارت الطالبة رفق المجالي من الاردن الشقيق ان التجمع العربي هو خطوة عظيمة اتفق عليها قادة كل من الاردن والعراق واليمن ومصر وانها بالتاكيد ستعطي اكلها خيرا عميما وعطاء ثرا وستؤدي الى تحسن الوضع الاقتصادي لهذه الاقطار كبداية للوحدة الاقتصادية العربية الشاملة وفي تقديري ان اللقاء العربي هذا لاتتوقف نتائجه عند الهدف الاقتصادي فحسب بل سيحقق زخما مضافا لوحدة الراي لتنفيذ مكاسب اخرى تعود بالنفع العام لابناء الامة العربية كما ان اللقاء العربي سيؤدي الى تحقيق استخدام امثل للموارد الاقتصادية والعمالة العربية في نظرة وحضارتها .

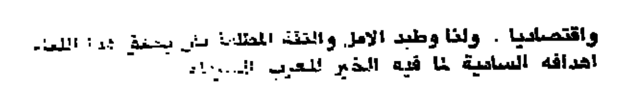
واكد الطالب عبدالكريم الخالدي من الاردن ان التجمع العربي بين القادة العرب في كل من العراق والاردن ومصر واليمن والذي تشهده بغداد النصر والسلام سيكون بداية حقيقية لعمل عربي مشترك يعود بالفائدة على الانسان العربي الذي عانى طويلا من الام الفرقة والتجزئة وكوني مواطنا عربيا ... فانني لعلى ثقة مطلقة بان هذا اللقاء العربي سيكون ... نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة واني لادعو ... ان يكلل مساعي قادتنا بالخير والنجاح والتوفيق لما فيه ... والمجد لامة العرب.

واشار الطالب وليد مصطفى من ... ان اللقاء القيادي بين اقطار مصر والعراق واليمن والاردن ... بانعقاده في مدينة بغداد الخالدة هو خطوة ... على طريق التقدم والتطور العربي وبداية لنهوض ... من اجل ان تكون خيرات العرب وثرواتهم موظفة لمستقبل الامة وعزة شعبها ولسيادتها واستقلالها مع تمنياتي بالنجاح ... للقادة العرب الذين تحتضنهم بغداد العروبة هذه الايام ...

واوضح الطالب عامر هاشم ان اللقاء العربي ... العراق ومصر والاردن واليمن سيفتح افاقا ... للتكامل الاقتصادي العربي وسيكون خطوة ... الشاملة وانا واثقون اتم الثقة بان ... نتائج عظيمة وستنعكس مردوداته ايجابيا بالخير والحياة الحرة الكريمة لكل ابناء شعبنا العربي

ويختتم الطالب احمد حمود - احاديث جولتنا الصحفية بهذه المناسبة العزيزة ويقول ان انعقاد اللقاء ... في هذا الوقت يعد امرا ضروريا لانه يعبر عن حالة من التواصل ... بين قادة الامة العربية ويمثل خطوة متميزة لتدعيم ... التي يبنى عليها التكامل الاقتصادي العربي السليم كما ان انعقاد هذه القمة في بغداد بعد الانتصار العظيم الذي حققه العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي يعطي مدلولات كبيرة تؤكد متانة الاقتصاد العراقي واستطاعته من الصمود بوجه كل المؤامرات الامبريالية-الصهيونية التي تحاول النيل منه سياسيا وعسكريا واقتصاديا . ولنا وطيد الامل والثقة المطلقة بان يحقق هذا اللقاء اهدافه السامية لما فيه الخير للعرب ...

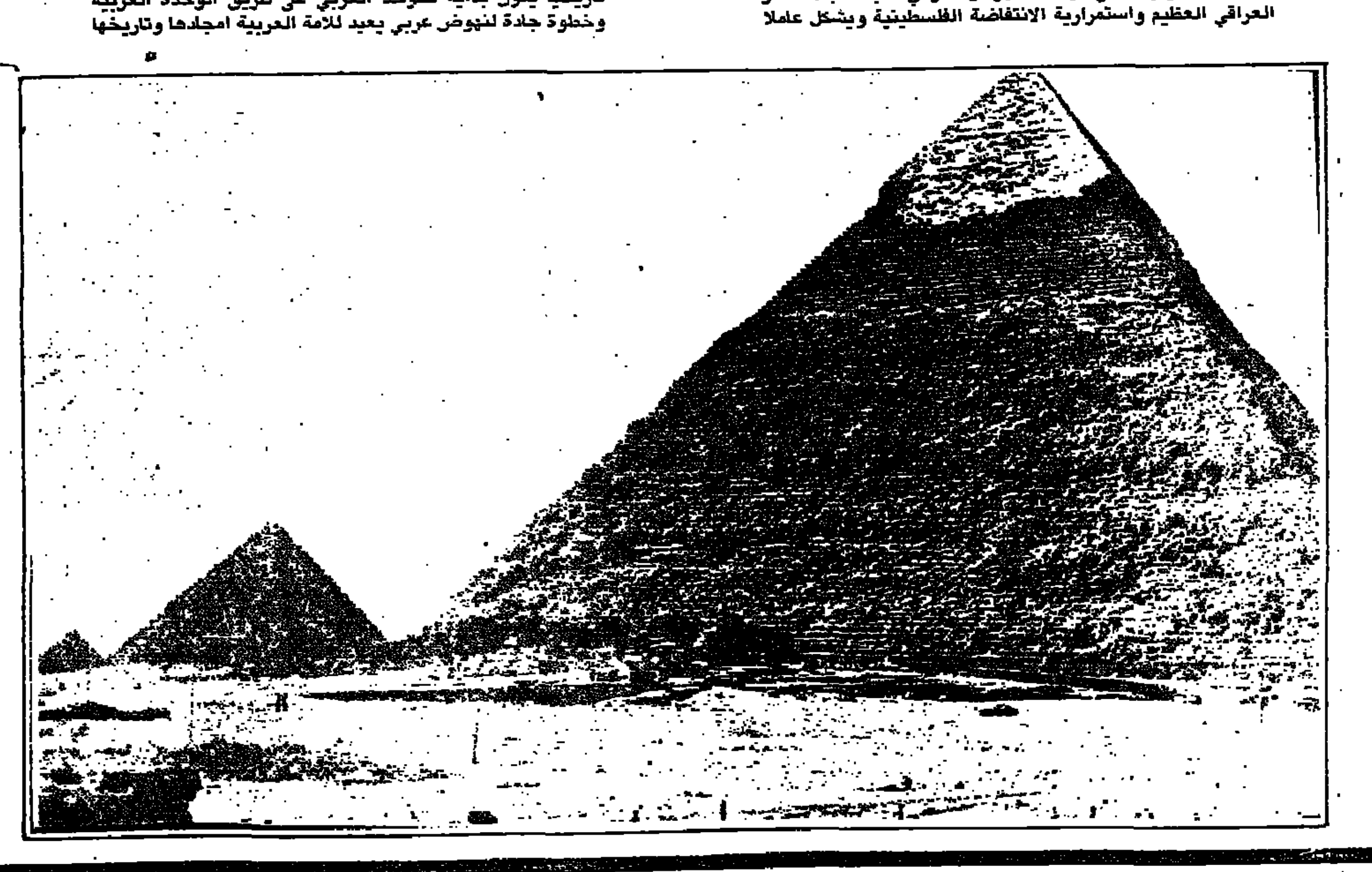




عباس مهدي [illegible]

تصوير [illegible]

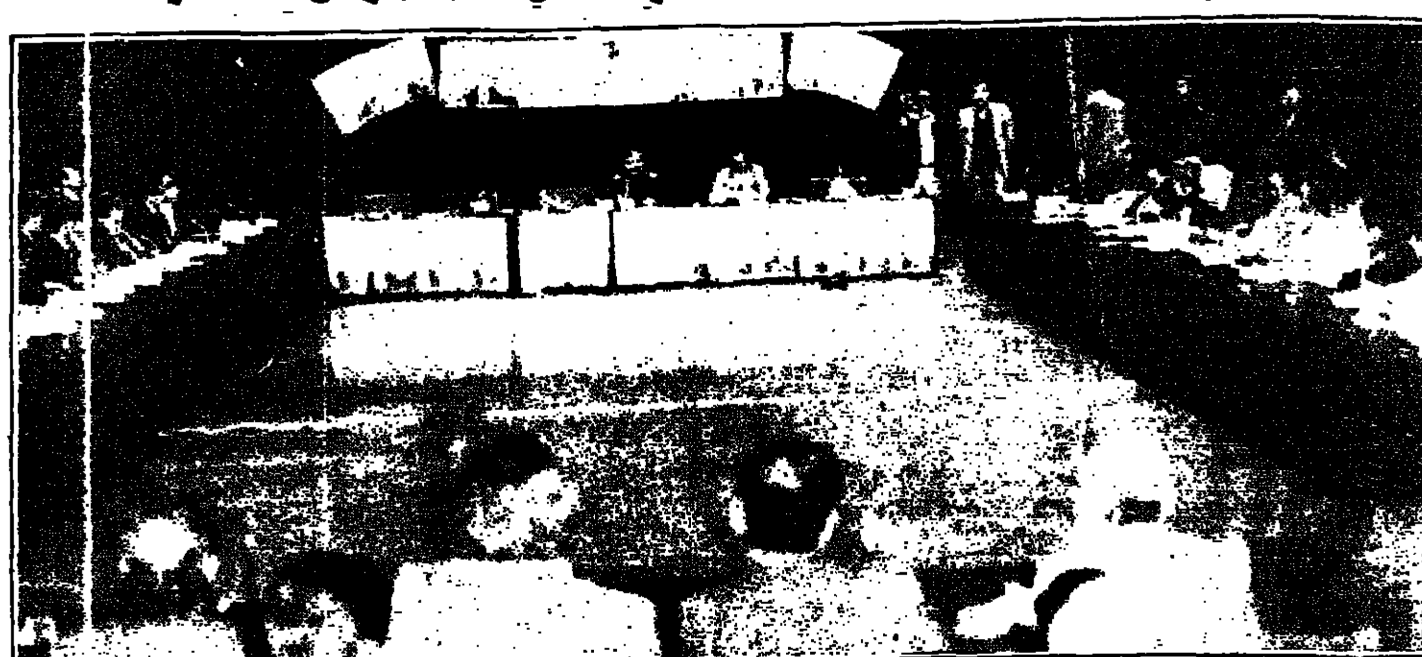




في ندوة ادب الحرب القصصي

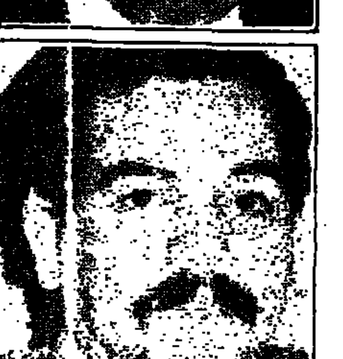
قصاصون ونقاد يقدمون شهادات وتجارب في ادب الحرب القصصي

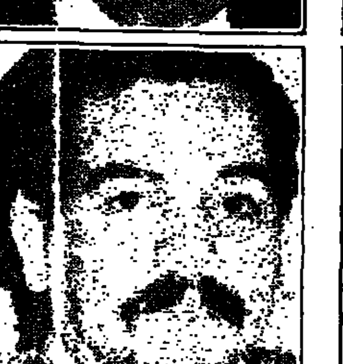
تقصي المعلومات بذكر متجرد لبناء الشخصية او الموقف











قدم عدد من القصاصين والنقاد شهادات وتجارب ورؤى في ادب الحرب القصصي ..

وسهد لذلك الدكتور محسن الموسوي بالقاء نظرة عامة على اتجاهات هذا الادب مشيرا الى ان سعة ماكتب في هذا الجانب وكثرته تجعل من الصعوبة الاحاطة به احاطة تامة .. ولذلك اكتفى بالمرور على نقاط جوهرية مبتدئا بما اطلق عليه قصة الثمانينات اي القصة التي كتبت اثناء فترة الحرب واصبحت ملمحا بارزا في الادب العراقي وهي قصة شخوص ومواقف وتكون الرؤية النهائية لها كمذاق لاحق ..

وتناول عدة قصص متحريا فيها ذلك مشيرا الى ان هناك عشرات الامثلة القصصية التي كتبت بطريق تقصي المعلومات بذكر متجرد لبناء الشخصية او الموقف واكد ان الشباب حنتهم تجربة الحرب واثارت امكاناتهم الابداعية .

ثم قدم الروائي المغربي مبارك ربيع مداخلة حيا فيها القصاصين العراقيين وهم يصوغون بطولات المقاتلين ابداعا واكد على مشاركته الروحية لهم في ذلك .

وتحدث ايضا الاستاذ حميد سعيد فاشار الى اهمية مشاركة الكتاب العرب في ندوة كهذه فطبيعة التخطيط لها او النتائج التي ستخرج بها هي شاننا جميعا عراقيين وعربا الذين حضروا او غابوا .

فالندوة مشروع يهدف الى اقامة نوع من التقارب والحوار بين المبدع الذي عايش سنوات الحرب في العراق والاديب العربي الذي ظل بعيدا عن المعايشة بسبب العامل الجغرافي ليس الا .

واشار الى ان النية كانت معقودة على دعوة المبدعين من العرب وقد نوقشت الاسماء بدقة تفصيلية خصائص كل واحد منهم وكان المخطط ان يكون العدد ثلاثين اديبا على ان يتوسع المشروع ويزداد العدد في ندوات لاحقة وقال اني اعتقد ان البعض يتساءل لماذا لم يحضر فلان وفلان من القصاصين العرب وهم لايقلون اهمية ان لم اقل انهم اكثر اهمية من الحاضرين .

واشار الى ان التفكير في هذه الندوة كان عمليا فقد جرى اختيار الاسماء دون النظر الى الاهمية الابداعية وانما الى من هم اقرب الى ماحدث في العراق بسبب الزيارات والمؤتمرات او الذين كتبوا عن موضوع الحرب او المقاومة .. هذا الصباح فوجئت بان عددا قليلا ممن اختيروا يجهد قد حضر ووجدت اسماء جديدة لاينطبق عليهم هذا الشرط .. وليكن .. ان قلبي اكبر من ان يضيق بهم .. ولكني كنت اتمنى على زملائي ان يبذلوا جهدا حقيقيا من اجل حضور الاخرين الذين ثبتت اسماؤهم في الدعوات ولكنها لم تتابع بشكل جاد وحقيقي من اجل ان يكونوا معنا .. اني اخشى ان يعتب علينا بعض الزملاء الذين قرانا اسماءهم ولم نجدهم لماذا لم توفروا لنا وسائل الوصول والمشاركة في هذه الندوة لا اعتقد اني اكثر من سواي حرصا على نجاحها او نجاح الندوات اللاحقة ولست اقل حماسة من اجل نجاحها .. احيانا تبرز التجاوزات في المهرجانات بسبب العدد الكبير من المشاركين ولكن ندوة بهذا العدد وهو عدد قليل قياسا الى مهرجان المربد .. فتبدا منذ اول يوم بعدم الالتزام بالمنهج الذي قدم لنا اقول هذه الملاحظات حرصا على هذه الندوة .. وبرسما لما يجب ان تكون عليه فبدايتها بالخلل سيؤثر على كل مشاريعها وهي مشاريع نحرص على نجاحها .

ثم قدم القاص علي خيون شهادة قصصية فقال : في الايام الاولى من الحرب تساءلت كما تساءل غيري من القصاصين ترى هل تستطيع القصة والرواية اقتحام النار والاسهام في هذه التجربة الهائلة واستيعاب التحولات الكثيرة ورحنا نقلب اوراق الكبار واحاديثهم علنا نجد جوابا على سؤالنا الكبير هل تجد القصة طريقها الى الحرب فهنا اشارة تقول ان الادب ياتي بعد التجربة فاذا رافق الاحداث الكبيرة قد يقود الى المباشرة واخر يرى ان يكون ادب الحرب تعبويا غير ان روح الشباب تمردت فينا وقادتنا الى مواكبة هذا الواقع وطرح سؤال المصير الكبير امامنا .. فمضينا نستجمع خيوط الواقع في حاضره الذي نعيش لحظاته في توقد كامل ولكن المهمة لم تبد سهلة وقال القاص علي خيون بالنسبة لي تنبهت بعد بضع قصص نشرتها نهاية عام ١٩٨٠ الى ضرورة الاقتراب من قصص القتال الحقيقية وتكييف ذلك للرؤية الفنية فرؤيتي تسعى الى تركيب الحياة في النص .. ايقنا بضرورة المعايشة لتقريب الصورة الواقعية الى الذهن .. وكان من نصيبه ان يكون في فوج تتفتح سراياه على العدو ولهذا عاش تفاصيل المواجهة بدقة فاستنبط من ذلك شخوص قصصه ورواياته ولكنهم كما ارادهم لا كما هم في الواقع .. في الفن ليس المهم مايقال بل كيف يقال في سياق من الصور الفنية التي يخلقها الكاتب ..

في السنوات الثلاث الاخيرة من الحرب وجدت نفسي متواجدا عمليا في ميدان القتال فرايت مخالب الموت كما رايت وجه البطولة .. وذكر القاص عددا من المشاهد والشخصيات الحقيقية التي استلهم منها قصصه ورواياته ..

وقال في الخاتمة بعد نهاية الحرب انتابني احساس تلميذ انهى مرحلة وعليه ان يتهيا لمرحلة اخرى .

وقدم القاص عائد خصباك شهادته فقال ان الحرب تجربة مطوية مؤكدا على ان الايام الاولى من الحرب لن تنسى وستبقى خالدة في ذاكرتنا .. وتساءل عن دور الكاتب في حال كهذه واجاب بان عليه ان ينقل التفصيلات بدقة فالكلمات تجد طريقها الى القلوب اكثر من الاحداث نفسها .

ثم ذكر القاص صورا للحرب كما رآها في المدن .. وكيف استقى منها موضوعاته القصصية مؤكدا على ان قصص البطولة الحقيقية اكبر من اية قصص تكتب ولكني في النهاية اكتبها بمقياس الفن وهكذا ابدا في كتابة قصة جديدة .

اما القاص وارد بدر السالم فاعلن عن حرجه من اختزال تجربة كبيرة عمرها ثماني سنوات في مدة زمنية قصيرة خصوصا وان مايختزنه يشكل مادة ثرة حيث كان مقاتلا او مراسلا لجريدة القادسية واسهب في الحديث عن تاثير الحرب على حيوياتهم كشباب حيث ذوبت ازماتهم الشخصية وحولتها الى ذكرى قنابل وشظايا وقال ان منطق الحرب اية حرب عليك ان تخلع جلدك الناعم وترتدي جلدا خشنا .. استشهد زملاء الطفولة وانكسر غصن الزيتون منا .. وقال ان معارك الحصاد الاكبر لم يحصل لها مثيل في كل معارك العالم .. وكذلك معارك ام الرصاص والفاو الاولى لقد عرفنا الحرب شوكة سامة ..

ثم سرد حكاية احد المقاتلين الذين عايشهم والتي تفرض حضورها الدائم عليه اثناء الكتابة .. كشهادة من خنادق القتال .

ثم قدم القاص محمود جنداري شهادته التي وصفها بانها محاولة سريعة للاجابة على تساؤل طرح نفسه عشية وقف اطلاق النار ماهو شكل النص القادم ؟ طرحه الكتاب العراقيون على انفسهم كتبوا للحرب وكانها لن تنتهي وكتبوا لها وكانها ستنتهي غدا في الحرب تتحول الحياة من حركتها البطيئة الى حركة سريعة وتلك حالة قاسية انها تضع امام مكونات النص المعبر عنها مهمات اساسية في اقتحام قممها وفك عقدها وتحديد خيوط اللغة الرتيبة باخرى مستجدة .. تبلغ الذرى وتفتت الصمت ، النص الاتي سياخذ في حسبانه كل المستجدات ..

ان الحياة والنص يتطلعان دوما ان يكونا شيئا واحدا وكما نقلت الحرب من حالة الى حالة فقد نقلت النص هو الاخر من حالة الى اخرى ليفسح مكانا للطائرة والقنبلة والتقدم والتراجع الى اخره من المفردات الجديدة على النص ، النص اثناء الحرب توشح بالرصاص وفتح نفسه وثناياه ليخلق مكانا لكل الدوي الهائل الذي احدثته الحرب دون ان يقطع صلته بالحالة السابقة .. لقد مد جسوره الى ماسبق من ارث يشكل ارضية غنية يقف عليه ارث ماكتبه القاص العراقي عن حروب لم يعشها وكتب عن حرب خاضها وهو ماكتها .

وقدم القاص محمد خضير رؤياه فقال اتحدث عن مدينة تعرفونها ولكني اخفي اسمها لتشمل مدنا اخرى انها البصرة .. وتحدث عن ماشاهدته هذه المدينة واهلها من مكابدات زمن الحرب جراء قصفها المتواصل حيث تبدو الاشياء محض حضور زائل ولكنها تصبح وجودا اقوى عندما تنجو من الزوال وعرض القاص محمد خضير لصور الحرب في مدينته بما معهود به من نفاذ بصيرة ودقة في المفردة .

وتحدث القاص محسن الخفاجي عن تجربته في الحرب وادب الحرب حيث قرا من ادب الحرب لبعض الكتاب الالمان فراى كيف تمر تلك اللحظات العصيبة وكيف تلتهم الحيوات .. وتحدث عما كابده وعاناه في خنادق القتال .. او اثناء قصف البصرة حينما يعود اليها للاستراحة في احد فنادقها ثم اشار الى ماستلهمه من كل تلك المشاهد من قصص وروايات وقال القاص محسن الخفاجي (لقد عشت زمنا كثيرا في قلب الخطر) وشارك بعض الاساتذة الحضور في التعليق او التعقيب خلال هذه الشهادات والتجارب والرؤى حيث قال الشاعر حميد سعيد تاتي الشهادات بين الصورة التي قدمها القاص وارد بدر السالم او الصورة التي قدمها القاص محسن الخفاجي ويبدو لي ان رغبة هذه الندوة بمشاركة الكتاب العرب في الكتابة عن الحرب امر يضحك او يبكي.. هنا يمكن ان نفرق بين الدم والحبر.. واعترف انني خلال سنوات الحرب حجبت اكثر من نص خلال عملي في الصحافة لوارد بدر السالم والامر بسيط لانه في مسلحة الدم وانا مجاور لمسلحة الحبر والفرق كبير بين كتابة كاتبين احدهما بيننا وهو القاص عباس محسن خلاوي الذي فقد ساقه في الحرب والاخر هو قيس كاظم الجنابي وقد اعيق هو الاخر فرق كبير بين كتابتهما وكتابة الاخرين .

ولكن لماذا هذه الرغبة ؟ اتحدث عن تصوري لماذا نرحب بكتابة الكاتب العربي عن الحرب اتذكر انه خلال الحرب اذا جاءنا عشرة متطوعين من هذا القطر او ذاك نمنحهم من الاهتمام الاعلامي اكثر مما نمنحه لفيلق عراقي سؤال وجه لي اكثر من مناسبة من الاخوة العرب .. لماذا هذا الاهتمام ؟

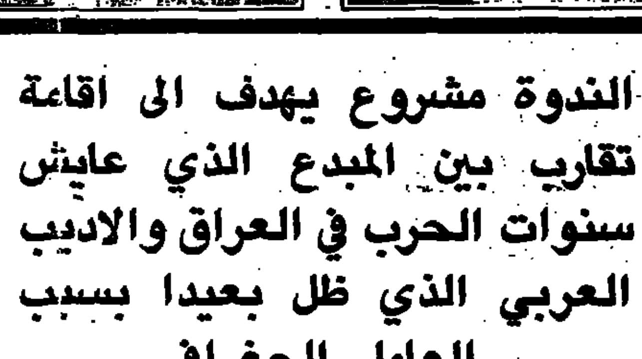
الاجابة اتية في ما اعتقد من موقفنا القومي لو كان الامر قطريا لما كان هذا الاهتمام نخشى في حرب اخرى ان تسال البصرية التي فقدت بيتها وابناءها لماذا تقاتل .. وكنا نمنح هذا الحجم الاعلامي خشية من هذا السؤال ؟ لقد طرح المواطن هذا السؤال وكذلك طرحه الابداع العراقي بشكل محرج .. واتذكر النصوص الشعرية التي تشكو من هذا الامر .

هذا هو موقف يخشى المستقبل هذا هو الامر الذي جاء بنا الى هذه القاعة وشكل الرغبة لمشاركة الكاتب العربي الكتابة عن الحرب من اجل المستقبل من اجل معاركنا القومية الاتية من اجل فلسطين من اجل اي جزء عربي اخر ..

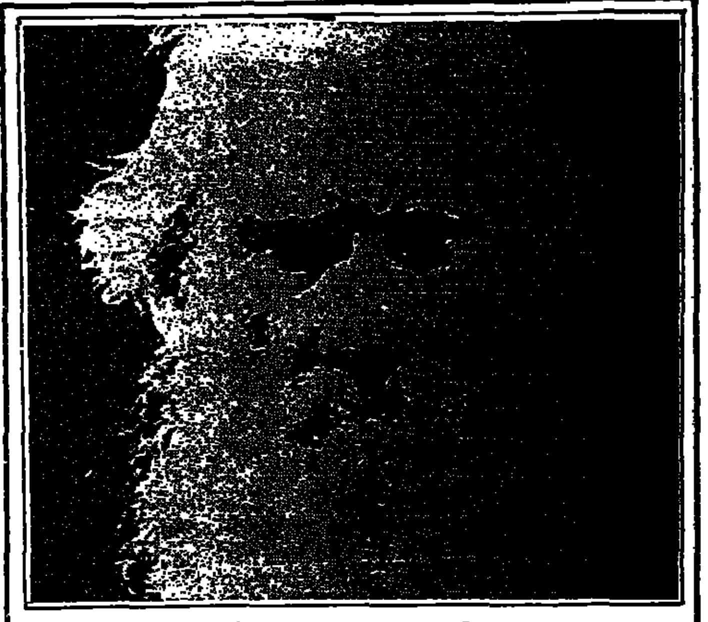
ان الكاتب العراقي شارك بنصه في كل المعارك القومية الكبرى والاقل شانا ، قرات عددا غير قليل من النصوص في اوائل هذا القرن عن مدينة فاس وهي تتعرض للحصار الفرنسي وكم هي النصوص التي كتبت عن اغادير وبنزرت وكم من الاباء والامهات من العراقيين من اطلقوا اسماء بنزرت واغادير على مواليدهم وشارك الاستاذ خالد محادين في التعقيبات واكد ان اطلاعهم على القصة والرواية في العراق قليل ومن الصعب على الاديب العربي ان يكتب عن الحرب من خارجها من دون المعايشة الحقيقية اما الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا فقد عقب على توطئة الدكتور محسن الموسوي بان رواية الحرب هي رواية الاخر ، استطاع القاص ان يبقى ضمن ذاته المسالة ازاء هذه التجربة الكبيرة كانت الرواية عبارة عن تداخل التراث .

واشار الاستاذ جبرا الى ان بعض المبدعين من اجيال سابقة على الحرب كتبوا نصوصا مفتوحة على اتجاهين افاد منها الكتاب الشباب واستثمروها ..

جهاد مجيد



الندوة مشروع يهدف الى اقامة تقارب بين المبدع الذي عايش سنوات الحرب في العراق والاديب العربي الذي ظل بعيدا بسبب العامل الجغرافي



كيف كتب تولستوي الحرب والسلام

- ٣ -

هنري ترويا
ترجمة / خليل الخوري

... ان الملكية الوهمية ليسيا غوري تذكر بملكية يسنايا بوليانا (ملكية تولستوي) بشكل يبعث على اللبس . ولم تكن ماري بولكونسكي (احدى شخصيات الرواية) وهي فتاة نقية ، تقية منغلقة ، تعبد اباها وتخافه ، لم تكن غير ماري فولكونسكي ، ام ليون ، التي لم يعرفها ، وان كان يشعر نحوها بحنان اعمى . وكانت الانسة بوريين الوصيفة الفرنسية النسخة الروائية (نسبة الى الرواية) عن الانسة هنيسين ، وكان دولوكوف مزيجا من النصير دوروكوف وابنه روبان ومن احد اقرباء المؤلف بعيدي القربى باسمه تولستوي الاميركي ، ومن النصير فيغنر . وكان فاسيلي دينيزوف يدين بالكثير لدنيس دافيدوف . الامير اندريه بولكونسكي وبيير بيزوكوف وحدهما لم يكن لهما اشباه معينة في الواقع .

كرس ليون تولستوي عام ١٨٦٣ - ١٨٦٤ كله ليتالف مع الفترة التي كان يريد ان يبعثها في اثره . كان حموه يرسل اليه من موسكو وثائق مستقاة مباشرة . وكان هو نفسه يشتري ، بلا ناظم ، جميع الاعمال ذات العلاقة بالحروب النابوليونية : ميكائيلوفسكي - دانيلفسكي ، بوغدانوفتش ، جيكاريف ، غلينكا ، دافيدوف ليبراندي ، كورف ، والوثائق التاريخية عن اقامة الفرنسيين في موسكو ، عام ١٨١٢ ، مذكرات رجل مدفعية عن المعركة ، المراسلة الدبلوماسية لجوزيف دي ميستر ، ومذكرات مارمون ، وتاريخ القنصلية والامبراطورية لتيير .. الخ

وقد كتب الى فت (شاعر روسي) نحو اواخر عام ١٨٦٤ : (لاتستطيع ان تتصور الى اي حد يصعب علي هذا العمل التمهيدي ذو الجهد العميق في الحقل الذي سأكون مجبرا على ان ابذره ، وعلى ان افكر وان اتامل في كل مايمكن ان يحدث لابطال عمل كبير مقبلين ، وان انسق ملايين المشاريع من كل نوع لاختيار جزء من مليون منها . انه لامر معنت بشكل رهيب) .

كان يجب ان تحمل الرواية ، اصلا ، اسم (عام ١٨٠٥) وكانت فصولها الاولى قد كتبت ، حين سقط ليون تولستوي عن جواده ، عند عبورد واديا ، بينما كان يصيد الارنب البري في نواحي تليانتكي ، في ٢٦ ايلول ١٨٦٤ . كانت السقطة عنيفة الى حد انه غاب عن الرشد . وعندما عاد الى وعيه . ضربته فكرة مثل الصاعقة : (انني كاتب) وانتشرت البهجة في جميع افكاره ، في نفس الوقت الذي كان يعاني فيه الما رهيبا في كتفه . وادرك ان ذراعه اليمنى قد خلع . لكن كان يخيل اليه ان ذلك الحادث قد وقع منذ فترة بعيدة جدا . وانه غفا خلال سنوات دون ان ينتبه لشيء . وهرب جواده . وبذل جهدا فائقا لينهض واقفا . وجر نفسه حتى الطريق ، وهو يسند ذراعه . وكانت تبعد فرستا . ورقد هناك فوق تلعة وهو في اخر رمق من قواه . وراه فلاحون عابرون في عربة فحملوه الى كوخ . ولم يشا ان يعود مباشرة الى المنزل ، حتى يوفر الصدمة على صونيا التي كانت حاملا . وهرعت مجنونة ، وقد اعلمت بطريقة لبقة ، فاعاد ليوفو تشكاها الى المنزل ، شاحبا متأوها ، وارسلت بطلب طبيب ريفي ، وحاول هذا ، وكانت الخبرة تنقصه ، حاول ثماني مرات ان يعيد الذراع الى مكانها ، ولكن بشكل اخرق الى حد ان الام الجريح تضاعفت . ووصل طبيب من تولا ، الغداة ، للنجدة . وخدر ليون تولستوي بالكلوروفورم وقام فلاحان قويان بنقل العظام حسب ارشادات الطبيب واعلن رجل الفن في نهاية العملية انه راض (اي الطبيب) اما مريضه فكان رضاه اقل . وبعد اسابيع الراحة الستة التي وصفت له ، حاول ان يقوم بتجربة فاطلق عيارا ناريا من البندقية . وسبب الارتجاج وخزا سريعا في الكتف . وطلب ليون تولستوي وقد ادرك انه لم يشف ، طلب مشورة حميه ، فامره الطبيب بيرز (حموه) ان يسافر فورا الى موسكو . ولم تستطع صونيا ، للاسف ان ترافقه في الرحلة ، فقد كانت قد وضعت لتوها طفلة (تاتيانا ، ولدت في ٤ تشرين الاول ١٨٦٤) ومازالت شديدة التعب .

ونزل عند آل بيرز في الكرملين . وجمع الطبيب بعض زملائه ونصح بعضهم باخذ حمامات ، واخرون برياضة خاصة ، كما نصح ثالثون بعملية جراحية . ولم يكن ليون تولستوي يدري ، وقد اقلقته حيرة الاطباء ، الى اي فريق ينحاز . وترك نفسه ، يوم ٢٧ تشرين الثاني ١٨٦٤ ، تقاد الى المسرح الكبير في موسكو ليشهد عرض اوبرا موسى . لروسيني .

وقد منحته الموسيقا الحية والمتنوعة ، وتصاعد الاناشيد الرحب . وتحركات الراقصين الفاتنة ، منحته مرحا كبير ورغبة كبيرة في الحياة الى حد انه اختار اكثر الحلول جذرية . ونظفت غرفة السيدة بيرز في اليوم التالي تنظيفا كاملا بحيث تصلح غرفة عمليات . وسهر الجراحان بوبوف وهاك على الاعدادات . وتطلب تنويمه قدرا كبيرا من الكلوروفورم وفي اللحظة التي اوشك فيها ان يغيب عن الوعي . انتصب على قعدته وصاح (اصدقائي لا يمكن الاستمرار في العيش هكذا !.. اعتقد .. قررت) ثم انكفا الى الخلف ولم يقل كلمة بعد ذلك . اكانت تلك (قواعد الحياة) التي كان يضعها قديما ، وقد عادت الان الى ذاكرته ؟ وشد ممرضان ذراعه ليكسروا الالتحامات التي تمت فيها في ظروف سيئة . ثم امسك الجراحان بالعضو ذي العظام المتخلخلة واعادوه الى مكانه وحبسود في جهاز ولم تستطع تانيا (شقيقة زوجته) التي حضرت العملية ، خلال وقت طويل ان تحول عينيها عن ذلك الوجه الشاحب ، الذي كان يبدو ان الحياة قد انسحبت منه . وسهرت على ليون تولستوي طيلة الليل ، مع امها . وقد عذبته عمليات القيء التي عاودته بسبب الكلوروفورم وشعر الغداة يتحسن واراد ان يكتب . واذ لم يكن قادرا على استخدام اليد اليمنى . فقد رجا تانيا ان تكون سكرتيرته . فلقد تملكته حمى الابداع بعد توقف العمل الذي فرضه . مرضه . الى حد انه املى اياما بطولها دون ان يتعب . وكانت الصبية تجد عنتا في متابعته . بل انه لم يكن يراها . كان يتمشى ، وذراعه في ربطة ، في طول الغرفة وعرضها مثل مهلوس . كانت نظرته تخترق الجدران . كان يتحدث ببطء تارة . وتارة بصوت سريع . متدفق كرجل فاض به مد الكلمات . وكان يتوقف بغتة غاضبا

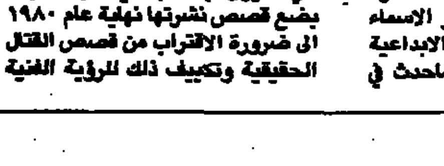
- (كلا . هذا رديء !.. غير صالح !.. اشطبي كل شيء !)

وكانت تانيا تمحو ما كانت قد كتبته منتظرة البقية وقد شلها الاحترام ولسوف تقول : كان لدي انطباع بانني ارتكب عملية تطفل . انني اغدو الشاهد اللا ارادي لما كان يجري في العالم الداخلي الذي كان يخفيه عن الجميع) وعندما كان ينتهي اخيرا من حلم يقظته ويكتشف وجه اخت زوجته المنضوح . كان يراوده وسواس متاخر . فيقول

- (يكفي اليوم . لقد اتعبتك . اذهبي فتزلجي ! وكان يصدف احيانا ان لايكون في وضع جيد فيملي دون عاطفة .

انه يقول : (ذاك ان المرء لايستطيع ان يكتب شيئا ملائما دون عاطفة) وكان ينتفع . بالتوازي مع هذا العمل في الغرفة . من اقامته في موسكو ليواصل مطاردة الوثائق . فينقب في المكتبات ويستعير كتبا من الاساتذة اشفسكي وبوبوف . ويزور مكتبة روميا نتزيف . ويطلع بالتفاتة خاصة ، على قطع مهمة من ارشيف القصر . ويسال اناسا مسنين عن ذكرياتهم عن علم ١٨١٢ . كانت غزارة المواد تثير حماسته وتخيفه معا . كان يخاف ان يغرق في التفاصيل . كان عليه في كل لحظة ان يبذل جهدا فكريا لينتزع نفسه من المعلومات التاريخية ويعود الى شخصياته كان يقول (لانابليون ولا الكسندر ولاكوتوزوف ولاتاليران من سيكونون ابطال روايتي سأكتب تاريخ الناس الذين يعيشون في افضل الظروف ، متحررين من هموم الفقر والاكراه ، اناس احرار ، اناس ليست لديهم اية واحدة من النقائص الضرورية ليتركوا اثرا في الحوليات) .

ولقد ارتضى ذات ليلة ان يقرا الفصول الاولى من اثره لدى آل بيرفيليف . كانت القاعة التي ازدحم فيها الحضور غارقة في الظل وكانت على منضدة صغيرة شموع مضاءة . وابريق ماء وكاس . وابتدا ليون تولستوي بصوت متردد ، ثم تجرا ، وسوى جلسته ، وغير ايقاع صوته في الحوارات . فكان بلحيته المائلة الى الصهبة ، وسحنته القاسية المتغضنة وعينيه الفولاذيتين . كان طورا بطور فتاة . فعجوزا فضابط روسي ، فديبلوماسي اجنبي . او خادم في بيت كبير . وكانت الوجوه حوله تنبسط في تعبير مكثف . لكن اكانت روايته هي التي اسرت مدعوي آل بيرفيليف ام رغبتهم ، بكل بساطة ، في التعرف على هذا او ذاك من اصدقائهم عبر شخصياتها ؟



من ادب الحرب

قصة قصيرة

عبدالحكيم قاسم
● القاهرة ●



فرش له الحصير الابيض امام باب الدار ، اراح الشيخ جسده المتعب ممددا ساقه مخليا عصاه مركونة الى جواره ، راح ذلك الزمان ايام كان خفيفا متوثبا كالفرحة او الغضب العارم ، جسده الان مثقل بالسنين كزكيبة مملوءة بالرمل .. لاحول ولا قوة الا بالله .

تحدر سيل القهوة السوداء شفيفا رائقا ليملأ الفنجان ، ارهف اذنيه ليلتقط كركرة السائل ثم مد يده ليتناول قهوة العصر .

فجاة ضحك لنفسه ، ماج الضحك من داخله حتى اهتز له ، اذ يتذكر تلك اليد الصغيرة وهي تمتد له بالفنجان مرتعشة مضطربة ، والقهوة تسيل من الحواف وتتقاطر على الارض ، ووجه الطفل ملء بالحرص مشدود بالانتباه ، حتى يسلم الفنجان الى ابيه فيلتهب بالفرحة ثم يجري ليلبد في جواره محتضنا اياه باذرعه الطرية الصغيرة وتتحول الفرحة القريرة الى رضا عميق يشمله ، فهو لايزال يذكر الجسد الصغير الطري المملوء لهفة وحنانا يحتضنه ملتصقا بجنبه ، ولده الطفل والايام ، ايام الزمان المريرة ، اضاعت الحول واثقلت القلب ، لكن كانت ثمة دائما جلسة العصر ومناغاة الولد ، ساعة تنفرد بنفسها عن تعب اليوم وتنشق مجرى رقراقا من صميم عمره ، رشف القهوة من الفنجان ، وانداح الطعم من احساسه كله ، طعم تخالط فيه الحلاوة المرار من مزاج غريب ، وهو يحملق ، عيناه معلقتان باعلى الدرب كليلتان وهو من ورائهما يحيا في غسق دائم ، لكن في الساعة المعلومة ، ومع الايبين من قطار العصر سوف يعود الابن ، يعرفه على البعد ، كتفاه عريضتان يمشي مندفعا الى الامام ، هكذا كان الجد يمشي وهكذا مشى هو في زمانه ، خطوات ثقال يدقون بها وجه الارض ابنا بعد ابن .

ركن الفنجان الى جواره ونبس الارض بعصاه ، تلك القلق تلك الساعة الاليمة التي يحياها كل عصر ، لكنه سياتي حالا ، سوف يبدو باعلى الدرب بعد لحظة مقبلا يندفع حاملا كتبه تحت ابطه ، وسوف يقبل يده ويجلس الى جواره ويحكي له عن كل شيء .

اليوم اكثر من اي يوم مضى كان عليه ان يبكر بالعودة وماكان له ان يتاخر فثمة خيوط دقيقة من القلعة تسرح في جسده تؤرق عليه صفاءه شيء ما من وجوه الناس ومن هيئتهم ، شيء يعلق بالهواء كالرائحة القوية او النبا الفاجع ، لكنه ثقيل السمع ، والكلمات تاتيه من البعد خرساء لاتقول والناس يمرون مسرعين يلقون السلام ولايابهون برد السلام .

لكن من دون كل الوجوه الجهمة البرمة الماضية لاتلوى على شيء كان وجه ذلك الابن دائما مليئا بالحنان والفهم ، وضيء بالصبر لكنه اليوم تاخر وهو اشد مايكون احتياجا له .

وفجاة خطر له خاطر رهيب ملاه رعبا ، ان ابنه هو الاخر يخفي عنه شيئا وبقوة على التذكر خارقة استحضر كل طرفة من ملامح وجه ابنه وكل هزة من نبرات صوته خلال الايام الاخيرة وساوره الشك العظيم لقد القي اذا في زنزانة مصمتة واغلق عليه بلا رحمة .

استدار بعينين دامعتين يحدق في الافق عند اعلى الدرب ، ومن يسال اذاً .. الجهات كلها مكبوسة بالعماء والصمت ، وكان للابن ان يضلع معشر السالكين المنصرفين عن الشيخ في عجلة ولا مبالاة وضجر .

يواصل التحديق حتى يرى ولده مقبلا مرتديا زيا كاكيا حاملا على كتفه بندقية ، وقلب الشيخ يصطخب على وقع خطوة الابن الثقيلة وشوقه متعلق بابتسامته العريضة لن يسمح له بان يخفي شيئا ابدا ، عليه ان يقول الان كل شيء وخاصة عن هذه البندقية ، كم هو فرح فرح وعاتب وخائف .

جلس الابن الى جوار ابيه ، وركن البندقية بينهما ، نظر العجوز اليها شزرا ، لامعة وشريرة لم يمسك في حياته بندقية الالة الوحيدة الحبيبة هي الفاس بغلظتها وجلافة تكوينها اما البندقية .. النار .. انها بنت الليل ومناسر اللصوص ، خوف قديم يشرخ قلبه كرصاصة تمرق من الظلام ..

لكن وجه ابنه ينظر اليه بعينين صافيتين طفله القديم كم كبر ، اخشوشن الصوت ، ياتي من اعماق حزينة ، يحكي وهو يسمع الكلمات بقلبه ويدركها باساه.. من الزمان الماضي ، في الليالي الطويلة ، حينما انتشر انظلام خارج الدور ، ورنت فيه صرخات الذئاب وصيحات اللصوص حينئذ كان على الناس ان يقوموا ويخرجوا الى الليل ويطلقوا النار على الشر .

- انا رايح يابا

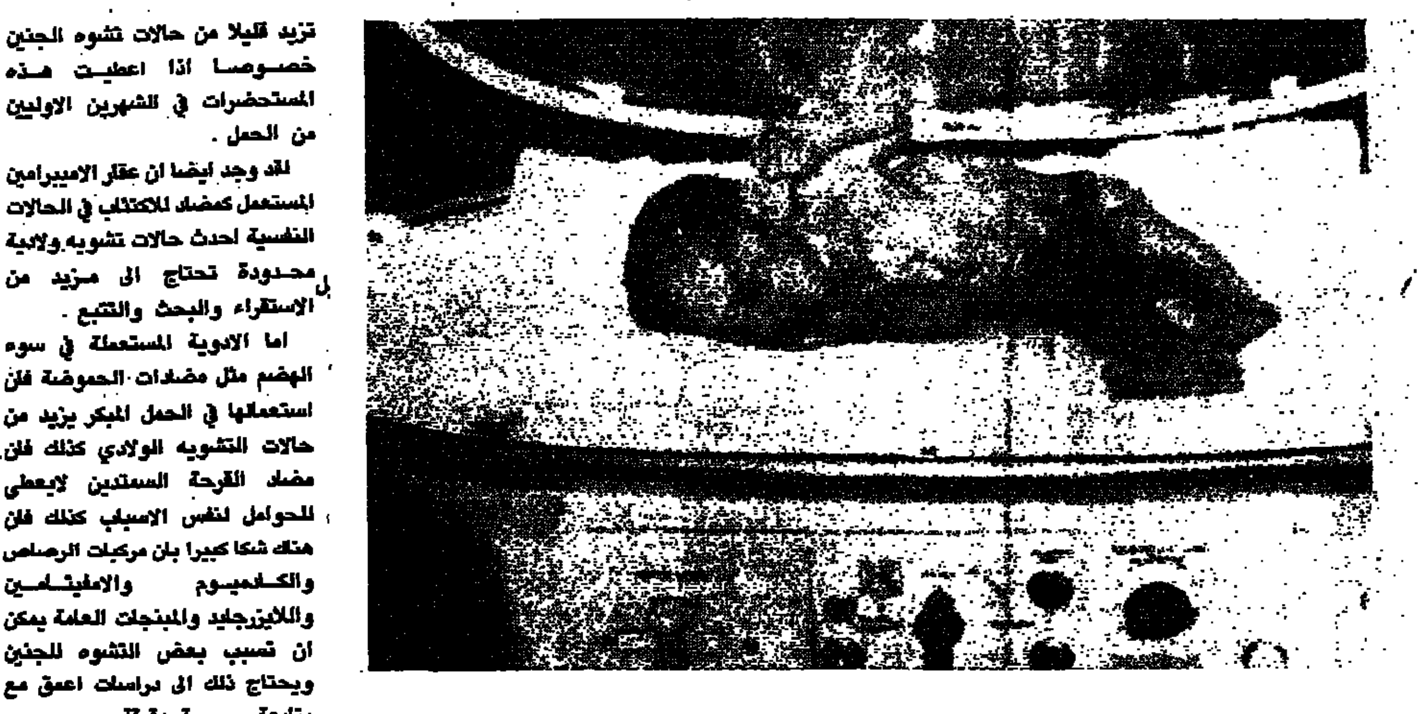
فان في الافق الشرقي ليلا من الوجوه السوداء ، الدمار يزحف على تعب الغمر ، على حرث الاصابع المتشققة بالعناء .

قام العجوز واقفا مستندا على عصاه وقام الابن الى جواره ممسكا بندقيته التفت اليها العجوز ، ورفعها اليه الابن حتى لمسها برفق ، دخل الابن الى الدار ليسلم على اهلها قبل ان يرحل حدق العجوز في الافق عند اعلى الدرب بعينين دامعتين هاهنا سيترقبه كل يوم ، ترى هل يرجع ..؟ الله يعلم ، لكن عليه ان يرحل .



هكذا عند الأصل

استعمال الادوية والتشوهات الخلقية



لقد نبهت كارثة الثاليدومايد الاذهان الى مسالة خطيرة تتعلق بمحاذير استعمال الدواء من قبل السيدة الحامل وبالتالي عجل ذلك في وضع ضوابط واسس سليمة من قبل المؤسسات الصحية الدولية لمعالجة هذا الخلل وتحقيق معالجة دوائية اكثر امانا .

ان الثاليدومايد عقار خفيف مهدىء عدا عن كونه منوما بنفس الوقت استعمل من قبل السيدات الحوامل في سنة ١٩٥٦ بالمانيا الاتحادية ثم في سنة ١٩٥٨ في المملكة المتحدة حيث كان سببا واضحا لظهور موجة من التشوهات الخاصة بالاطفال الذين ولدوا من تلك الامهات كانت محصلتها نقصا في اجزاء من الاطراف فيما يدعى بفقمية الاطراف حيث ترتبط الايدي والاقدام الى الجذع بواسطة عظم واحد صغير كذلك حصول حالات اختفاء الاصابع والايدي والاقدام بشكل كامل ، مما سبب في سحب العقار المذكور من التداول بعد ان خلف وراءة اكثر من عشرة الاف حالة تشويه لاطفال ابرياء .

لقد ورد في احصائية حديثة في الولايات المتحدة الاميركية شاركت فيها (٣٢٧٢) سيدة من النساء الحوامل حيث تبين ان ٩٠٪ منهن يستعملن عقارا واحدا على الاقل في حين ان ١٠٪ ياخذن معدل اربع عقاقير خلال فترة الحمل وهذا مما سيزيد احتمالية ظهور تشوهات خلقية في الاطفال الذين سيولدون بعد فترة وجيزة فيما اذا لم يكن ذلك سببا مباشرا في موت الجنين . ولكي تتجنب السيدة الحامل التشوهات الخلقية عليها ان تكون واعية لمخاطر الدواء ومتقيدة في حدود استعماله خاصة في فترة الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل وذلك كون الجنين مازال غير متكامل النمو ومازالت التراكيب الاساسية له قيد التكوين حيث يكون الجنين في هذه الفترة حساسا للادوية التي تنتقل اليه عبر المشيمة ليكون عرضة للتاثر بها سلبيا .

ان اهم التشوهات الخلقية الحاصلة في الاطفال الذين كتبت لهم الحياة بعد الولادة هي ظهور الشفة المشقوقة والناتجة من عدم اغلاق الكامل للفقرات وظهور سحايا الحبل الشوكي كذلك حالة صغر الراس التي تكون مصحوبة بتخلف عقلي وموه الراس حيث يكبر الراس ويتوسع نتيجة تجمع السائل المخي الشوكي فيه كذلك تحصل تشوهات بالاطراف تدعى الحنف كما تظهر حالة كثرة الاصابع (العنش) والخلع الولادي للورك والودانة اي حصول قصر في الاطراف . كما تحصل حالة الرتق نتيجة الغياب الولادي او غلق فتحة عضو انبوبي بجهازي الدوران والهضم . ان ظهور حالات الشفة المشقوقة (شفة الارنب) والحنك المشقوق في تزايد اما تشوهات القلب والدوران فهي كثيرة ومنها حالات عيب حاجزي داخل البطين ، الثقبة البيضوية في القلب ، عيوب الصمامات القلبية ورباعية فالوت ثم التشوهات الكلوية الحادة في الجهاز البولي وعيوب السبيل البولي ليحصل مايدعى مبال تحتاني كذلك حصول تشوهات في الوجه كحالة العين الواحدة CYCLOPIA واختلال في الايض مع حصول اختلالات في الكروموسومات ومايترتب عن ذلك من علاقات وراثية .

ان الادوية التي تسبب التشوهات الخلقية للجنين هي :

مجموعة الادوية المضادة للسرطان مثل ازاثايوبرين AZATHIOPRINE وكلورامبيوسيل CHLORAMPUCIL وميركابتوبيورين MERCAP-TOPURINE وسايكلوفوسفامايد CYCLOPHOSPHAMTDE وهذه تسبب زيادة في حالات الاجهاض ولكن بدون احداث تشويه كبير بالجنين في حين تسبب مجموعة الادوية المضادة كحامض الفوليك مثل الميثوتركسيت METHOTRE-XATE والامينوبترين AMI-NOPTERTN زيادة في حالات الاجهاض مع تشويه بالغ في الاجنة الساقطة .

لقد وضح تماما ان ادوية الهورمونات الجنسية مثل ستل بسترول STTLLBESTROL يمكن ان تسبب زيادة في حالات سرطان الاعضاء الجنسية للطفلات المولودات حديثا .

اما الادوية المضادة للصرع ومنها الفنيتوين PHENYTOIN والذي يسبب استعماله في الحمل المبكر مضاعفة حالات الشفة المشقوقة والحنك المشقوق مع زيادة قليلة لحالات صغر الراس وفتق الحجاب وقلة التنسج للاصابع . كذلك فان صوديوم فالبرويت SODIUM VALPROATE والتروكسيدون (الترايميثادون) TROXIDONE يسببان زيادة في حالات الاملاص STILLBIRTH حيث يولد الطفل ميتا اضافة الى وجود حالات تشوه ولادي اخرى .

ان الادوية المسكنة تلعب دورا كبيرا في التشويه نظرا لاستعمالها اليومي الكثير من قبل بعض السيدات لمعالجة حالات الصداع واوجاع المفاصل والعضلات ويتوضح ذلك بجلاء مع مجموعة الساليسلات (SALICLATES) وياتي في مقدمتها الاسبرين حيث ان استعماله في الحمل المبكر يمكن ان يزيد حالات التشوه الهيكلي وخلل القلب الولادي في الاطفال في حين ان استعمال الاسبرين خلال الحمل يمكن ان يتسبب في اطالة فترة الحمل عند الامهات او احداث فقر الدم او يسبب زيادة في النزف ماقبل ومابعد الولادة كذلك فان الادوية المضادة للالتهاب والمستعملة لعلاج التهاب المفصل الرثياني كالبروفين وحامض الثايابرفينيك المسمى سوركام فيجب اليقظة في استعمالهما لتاثيراتهما الجانبية على الجنين اما مضاد التخثر وارفرين فلا يعطى للحوامل لانه يسبب النزف وموت الجنين .

اما الادوية المضادة للقلق من مجموعة البنزودايازبين وياتي في مقدمتها دايازيبام المسمى فاليوم وكذلك نظيره الليبريوم فان استعمالها خلال الحمل يسبب زيادة لحالات اللانظمية الولادية (اختلالات في ضربات القلب) مع نقص بالتوتر العضلي وهزال للرضيع . وتتميز الادوية (مضادات الهستامين) المستعملة في حالات الحساسية والشرى وداء الحركة (دوار الطائرة او الباخرة) او للسيطرة على القيء الصباحي عند السيدات الحوامل مثل عقاري مكليزين وسايكليزين بتسببها للحنك المشقوق والفك المشوه للجنين وزيادة حالات الاصابة بهما علما ان ذلك مثبوت في الحيوانات المختبرية .

ولقد وجد بان كاربونات الليثيوم المستعمل في حالة المرض الهوسي المكتئب عند النساء الحوامل يمكن ان يسبب في حدوث اختلالات في القلب وحركته في الاطفال في وقت يثبت بان يحدث ضررا للسمع والبصر في الحيوانات المختبرية .

اما الادوية المستعملة كمضادات للملاريا (البرداء) مثل الكلوروكوين فيمكن ان يسبب ضررا في سمع الاطفال المولودين عندما يستعمل بجرع عالية في حين ان الكنين يسبب عيوبا هيكلية ووعائية وكلوية بالاطفال عند استعماله بالجرع الكبيرة للحوامل

لقد وجد ان استعمال مستحضرات الكلوكورتيكويدات من قبل السيدات الحوامل يزيد من حالات الاملاص والتشوه الولادي وولادة الخدج عندهن اما مستحضرات الحديد والتي تعطى للحوامل لاجل تجنب حدوث حالة فقر الدم فان هذه المستحضرات يمكن ان تزيد قليلا من حالات تشوه الجنين خصوصا اذا اعطيت هذه المستحضرات في الشهرين الاولين من الحمل .

لقد وجد ايضا ان عقار الاميبرامين المستعمل كمضاد للاكتئاب في الحالات النفسية احدث حالات تشويه ولادية محدودة تحتاج الى مزيد من الاستقراء والبحث والتتبع .

اما الادوية المستعملة في سوء الهضم مثل مضادات الحموضة فان استعمالها في الحمل المبكر يزيد من حالات التشويه الولادي كذلك فان مضاد القرحة السستدين لايعطى للحوامل لنفس الاسباب كذلك فان هناك شكا كبيرا بان مركبات الرصاص والكالسيوم والامفيتامين واللايزرجايد والمبنجات العامة يمكن ان تسبب بعض التشوه للجنين ويحتاج ذلك الى دراسات اعمق مع متابعة سريرية دقيقة .

الادوية المؤثرة حوالي الولادة

ان استخدام الحوامل للمسكنات المخدرة ومنها المورفين والبثدين والدايا مورفين والتي تستعمل لاراحة المريض من القلق الشديد تسبب هبوطا ملحوظا في تنفس الوليد اما المركنات المستعملة لازالة القلق ايضا فانها تسبب في حدوث انخفاض بالتنفس ويكون ذلك بشكل واضح مع الباربيتيورات ان المبنجات الموضعية كالزايلوكين تسبب ايضا هبوط التنفس اضافة الى احداث تباطؤ بحركة القلب في الوليد ومثل ذلك يحدث مع المبنجات العامة التي تستعمل للتخدير العام مثل اوكسيد النتروز .

اما شاغات مستقبلات بيتا مثل الايزوبرينالين المستعمل في علاج الربو القصبي للسيدات الحوامل فيمكن ان يسبب احداث اللانظمية القلبية في الجنين كما ان مضادات فرط الضغط الدايازوكسايد يسبب عجزا في نمو شعر الجنين في الفترة الاخيرة من الحمل كذلك فان المدرات من مجموعة الثايازايد تسبب في احداث النزف بالجنين والحاصل من قلة الصفائح الدموية اما الرزربين وهو خافض للضغط فيسبب انخفاضا في تنظيم درجة الحرارة والاحتقان الانفي والذي سيؤثر بالنتيجة على تنفس الوليد .

اما المضادات الحيوية (الصادات) فان الكلورامفنيكول المعطى في حالة الحمل المتاخر فانه يمكن ان يسبب في احداث المتلازمة الرمادية بالوليد في حين يسبب الستربتومايسين الصمم للوليد كذلك فان مجموعة التتراسيكلين تسبب في تثبيط نمو عظام الوليد وصبغ اسنانه بلون اصفر .

ان مضادات الدرقية تسبب في حصول نقص الدرقية والدراق في الوليد بينما تسبب مضادات التخثر الفموية النزف في الوليد في حالة استعمالها بالحمل المتاخر كذلك فان خافضات السكر الفموية مثل تولبيوتامايد فتسبب حالة نقص السكر في دم الوليد ويسبب النيكوتين الماخوذ عن طريق التدخين من قبل السيدة الحامل خفض اوزان الاطفال وحدوث حالات اليرقان وفقر الدم في الاطفال المولودين حديثا لذلك وجب تجنبه وبشكل قاطع تماما .

د . فاروق حسن الجواد
كلية الطب/ بغداد

التمايل في اعماق البحار

هناك منشآت محددة الاغراض تقام في وسط البحر منها المنصات البحرية المقامة لاجل استخراج النفط وتعد عملية تثبيتها في قاع البحر الخطوة المهمة في عملية الانشاء .

فالمنصة الحديدية الموجودة في وسط البحر لاتبدو كهيكل حديدي كبير يسند منشآت بسيطة فقط (كمقر سكن العمال مثلا) وانما يمكن ان تسند طوابق عدة وممتدة على مساحة اكبر من المساحة المحددة بارجل المنصة ولذلك سيكون الثقل كبيرا .

وفي مستوى الماء وتحته ستكون المنصة معرضة الى قوى تتكون من الامواج . التيارات المائية والمد والجزر اما فوقه فستكون معرضة الى قوة الرياح وجميعها يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند حساب الحركة الافقية للمنصة ، ولكن هناك بعض التمايل والذي لايمكن اجتنابه الذي يجعل جهة واحدة من المنصة في حالة شد بينما الجهة الاخرى في حالة ضغط .

ويمكن لبعض هذه الاجهادات ان تمتص بواسطة مرونة الارجل او مرونة التشوه للغلاف الخارجي ولكن حصيلة اي تقلب على النهاية العليا للمنصة هو امتصاصه في نهاية الامر بواسطة ركائز حديدية انبوبية (وهي تتراوح بين ٦ ـ ١٢ لكل مسند) والتي بواسطتها تحمل المنصة بثبات على قاع البحر .. ولهذا السبب فان موقع المنصة يجب ان يختار ليس لتسطيحها وحريتها من الكتل الجليدية والصخرية ولكن لمتانة وتماسك قوام طبقات قاع البحر وخواصها في تحمل الاثقال .

وفي حالة المنصات العملاقة والموجودة منها في بحر الشمال فان كل مسند من مساند هذه المنصة الاربعة يمسك بواسطة (٩) ركائز بقطر اكثر من (٢ م) وتساق الى عمق ٨٠ م نحو قاع البحر وتسند القالا كبيرة جدا ويستعمل ضغط البخار ومطارق هيدروليكية لدفع كل ركيزة وان هيئة هذه الركائز تعطيها مرونة في حالة وجود مقاومة ، وتعد قاعدة هذه المنصة العملاقة من الانواع التقليدية ولكن يوجد نوع اخر في منطقة قريبة من المنصات هو ما يمكن وصفه بـ (ثورة في التقنية) وفي هذا النوع من المنصات فان ركائزها لاتدق في قاع البحر ولكنها تربط بالقاع بواسطة ١٦ من حبال الشد لاربع من كل زاوية وان كل مجموعة منها متعرضة الى قوة شد تصل الى ١٣ طنا وتعمل عمل المرساة في التثبيت ، وتستطيع هذه الحبال ان تتكيف مع الحركة الجانبية المتكونة بسبب الامواج والرياح والتيارات باسلوب المتمفصل الحر للمساند في كل زاوية من الغلاف الخارجي .

ان منطقة الاتصال للمرساة مصنوعة من الاربع قواعد بشكل عارضة افقية تخترقها ثماني ركائز انبوبية بقطر ٢ م وباختراق لايقل عن (٥٨ م) حيث ان كل عارضة قد ثبتت بقاع البحر بواسطة ركيزة وسطية تساق من خلال (كم) في وسط العارضة وتملأ بالحقن ، وان ركائز المرساة قد وضعت بشكل دائري بقطر ١٦٫٥ م حول المسمار (المثبت) الوسطي .

بالاضافة الى وزن المنصة فان الثبات يمكن الحصول عليه بواسطة عدة طرق منها العمود المتمفصل المحمل والذي يكون ذا رجل واحدة من الحديد والخرسانة مع راس بسيط في الاعلى وله قاعدة من الاسفل بابعاد ٣٥ × ٣٠ م ويحمل خزانين للموازنة وعند امتلائهما فانهما يجهزان المنصة بالثقل الكافي لبقاء المنشأ على قاع البحر حيث تغطي القاعدة في الطبقة العليا للتربة غير المرصوصة وكذلك توجد حجرة الاتزان لبقاء المنشأ عموديا .

اعداد
المهندس سلام طه ناجي

تقنيات جديدة في مجال طب الاسنان

تستخدم حاليا في اوربا تقنيات جديدة في معالجة تجاويف الاسنان ، منها استخدام (نظام كاريديكس) واشعة (الليزر الكاربوني) . وقام بتطوير هذا النظام عالمان اوربيان بعد دراسات دامت (١٤) عاما حازا على اثرها على جائزة احسن اختراع .

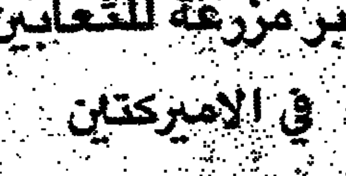
ونظام كاريديكس الجديد يدعو الى استخدام محلول (هيدروكلوريد الصوديوم) الذي حين يوضع على السن المجوف يذوب عظم السن التالف (المنخور) ويعزله عن بقية اجزاء السن . وفي احيان عديدة يستخدم المحلول عوضا عن ابرة التخدير . ومادام المحلول لايؤثر الا على انسجة السن التالفة فالتداخلات محدودة جدا .

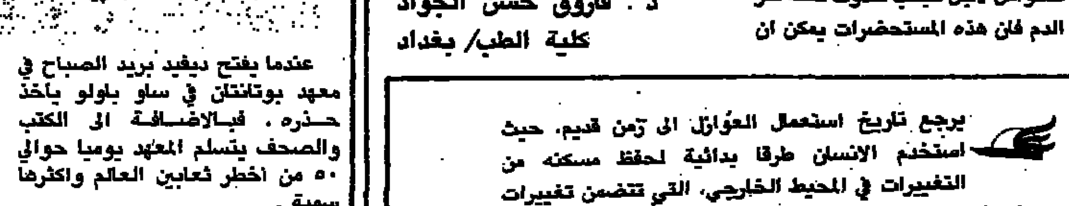
وقد قال (٨٥٪) من المرضى الذين عولجوا بهذا النظام انهم يفضلونه على الاسنان التقليدي . اما التقنية الثانية التي استخدمت بالفعل فهي اشعة (الليزر الكاربوني) فالاشعة تقوم بتفسيخ العظم التالف (انسجة السن المتسوسة) وتعقم بقية الاجزاء . وتساعد حرارة الاشعة على حماية بقية اجزاء السن من البكتريا المسببة للتجاويف .

وتصلح هذه الطريقة مع الاطفال بشكل خاص .

اعداد
د . راضي هاشم الزيدي







اكبر مزرعة للثعابين في الامريكتين

عندما يفتح ديفيد بريد الصباح في معهد بوتانتان في ساو باولو ياخذ حذره . فبالاضافة الى الكتب والصحف يتسلم المعهد يوميا حوالي ٥٠ من اخطر ثعابين العالم واكثرها سمية .

واذا قام ديفيد الذي يعرف باسمه الاول فقط باية حركة خاطئة فالعون الفوري في متناول يده .

وتنتج بوتانتان اكبر مزرعة للثعابين في الامريكتين ٣١٥،٠٠٠ قنينة من ترياق عضة الثعابين في العالم تكفي لعلاج جميع المصابين البرازيليين ٤٠،٠٠٠ في العام ، الذين يموت منهم اقل من ٣٠٠ ضحية ..

ويأوي المعهد ٥٧،٠٠٠ افعى والاف العناكب والعقارب . وقد انشىء قبل ٨٧ عاما وملحق به مستشفى تتصدر مكان الزيادة في علاج عضة الثعبان في امريكا اللاتينية .

ويتسلم معهد بوتانتان كل عام الاف الثعابين معظمها ارسله مزارعون في البرازيل مساهمة في ابحاثه ومنتجاته المضادة للسموم .

وقالت سيلفيا لوكاس رئيسة قسم البيولوجيا بالمعهد . نتسلم اكواما من الخطابات يبدي فيها اصحابها الرغبة في ارسال ثعابين . نرسل لهم صناديق يقودون بشحنها، الينا فورا على اول قطار او طائرة .

ويعيش في غابات البرازيل الاستوائية ومراعيها الواسعة ٢٧٠ نوعا من الثعابين منها ٧٠ سلالة سامة . ويعتقد العلماء ان البرازيل تلي استراليا في عدد انواع الثعابين السامة .

ومن اشهر الثعابين السامة في البرازيل « الدفنان » و « حية الاجراس » و « الحية السوداء » ..

ويعيش في البرازيل ايضا ثعبان « سيدة الغابة » وطوله ٤،٥ امتار ويسحق عظام ضحيته بالالتفاف حولها .

ويفرز ديفيد الذي يعمل في المعهد منذ ٢٩ عاما البريد بواسطة عصا طويلة تنتهي بخطاف وبنظرة الخبير يمكنه معرفة ما اذا كانت الحية المرسلة سامة ام لا .

وسموم الثعابين مركبات بروتينية معقدة تحدث ردود فعل ضارة اذا دخلت مجرى دم الضحية او احتك بها الجسم

وتسبب عضة الثعبان السام وربما خطيرا في الاغشية المصابة .. وقد تشوه عضة حية الدفان ذراع او رجل الضحية بينما يصيب سم حية الاجراس والحية السوداء الجهاز العصبي ويسبب دوارا وازدواجا في الرؤية ومرض النوم .

وتحدث الوفاة اذا لم يتم حقن المصاب بالترياق خلال ساعات ولذلك يحتفظ الفلاحون به في البرادات .

وتعالج مستشفى معهد بوتانتان حوالي ٣،٠٠٠ ضحية في العام .. ولما كان كثير منهم لا يعرفون نوع الثعبان الذي عضهم فقد انتج خبراء المستشفى ترياقا يصلح لعلاج عضة اكثر من نوع من الثعابين .

وقال مدير المستشفى خواو لويز ان معظم ضحايا الثعابين في البرازيل من الفلاحين الفقراء الذين لا يرتدون ملابس كافية اثناء العمل في الحقول الموبؤة بالثعابين

وقال في الولايات المتحدة يصل عدد الثعابين ٨،٠٠٠ حالة في العام ومعظم الضحايا يصابون في الاذرع او الايدي وفي البرازيل تقع الاصابات في السيقان او الارجل .

وقالت لوكاس انه نظرا لزيادة المساحات التي يتم حرثها للزراعة على حدود البرازيل تزداد الاصابات بعضة الثعابين

واقيمت ثلاثة اقفاص جديدة لحوالي ٥٠ ثعبانا في معهد بوتانتان اطلقت عليها . فنادق الثعابين . لانها مزودة بوسائل الراحة من اضاءة وتدفئة

ويجري اطعام الثعابين مرة كل ٢٠ او ٣٠ يوما ويستطيع الثعبان الواحد التهام خمسة فئران مرة واحدة .

وينقل السم المستخرج من الثعابين الى مزرعة تضم ٨٠٠ حصان يجري حقنها بجرعات محددة من السم فتفرز اجسامها موادا مضادة تستخدم في صناعة ترياق سم الثعبان

وبالرغم من ان اجسام الجياد تمتاز بمناعتها القوية ضد السموم فانها تتالم من الحقن ويموت منها حوالي عشرة في المئة

ولتخفيف الاخطار التي تتعرض لها الجياد لحقنها بالسم ولزيادة انتاج الترياق يجري علماء من بوتانتان وجامعة ساو باولو تجارب على استخدام اشعة جاما للتقليل من تاثير السم .

وقال خوسيه روجيرو رئيس فريق علماء جامعة ساو باولو قد تعاني الجياد من العلاج النووي ولكن هذه الوسيلة قد تمكننا من حقنها بكميات اكبر من السم دون تعرضها لخطر كبير .



العوازل بين الفوائد والخواص

يرجع تاريخ استعمال العوازل الى زمن قديم، حيث استخدم الانسان طرقا بدائية لحفظ مسكنه من التغييرات في المحيط الخارجي، التي تتضمن تغييرات درجات الحرارة والرطوبة.. والخ.

ويعد التطور الذي حصل في حياة الانسان شعر بالحاجة الى المواد العازلة حراريا، كهربائيا وصوتيا بعد ان تبين له ان هذه المواد تعطيه الراحة التامة والسلامة في عمله .

للمواد العازلة فوائد جمة متداخلة مع بعضها، فهي تستعمل في ترشيد استهلاك الطاقة من خلال فقدان الحرارة واكتسابها، ثم السيطرة على درجة حرارة السطح الداخلية، لضمان الراحة للاشخاص المتواجدين في المبنى ومن الفوائد الاخرى تقوية الجدران، السقوف والارضيات. وفي مجال الصناعة تستعمل العوازل لاجل الحصول على درجة حرارة ثابتة في العمليات الكيمياوية وكذلك في تقليل الضوضاء والاهتزازات.

تتكون المواد العازلة بصورة عامة من عناصر وانسجة مثل الزجاج وحجر سليكات الكالسيوم، او الانسجة العضوية مثل القطن، الشعر، الخشب والقصب، الانسجة الاصطناعية وكذلك الرغوة المطاطية المستعملة في المجمدات والثلاجات واجهزة التبريد. ومن المواد العازلة ماهو معدني مثل السطوح العاكسة للحرارة مثل الالمنيوم المستعمل في المداخن النفطية والغازية.

تمتاز المواد العازلة بالخواص التالية:

١ـ الخواص الميكانيكية: في هذه الحالة تستعمل المادة العازلة في الارضيات، او كقواطع مستقلة في البنايات مثل طابوق الثرمستون ، وهنا يجب ان تتميز المادة العازلة بالخواص العالية للاجهادات والمقاومة والمرونة الكافية.

٢ـ الخواص الحرارية: تعتمد المادة العازلة حراريا على ارتفاع مقاومتها لانتقال الحرارة. وكذلك قابلية المادة على عكس الحرارة فيجب ان تكون هناك فجوات هوائية بين سطحي المادة العازلة.

٣ـ الخواص الصوتية: يمكن استعمال المادة العازلة في تقليل الاهتزازات والضوضاء، فتعتمد عملية انتقال الصوت على تركيب المادة العازلة، فاذا كانت تحتوي على مسامات كثيرة، امتازت المادة العازلة بالقابلية العالية لامتصاص الصوت.

وفي بعض الاحيان تستعمل المادة العازلة تحت المكائن وذلك لامتصاص الاهتزازات المتولدة من المكائن.

٤ـ مقاومة الرطوبة: يجب ان تحتوي المادة العازلة على طبقة مقاومة للرطوبة وذلك ان تجمع الماء يؤدي الى تلف المادة العازلة، وتكون الروائح الكريهة .

وهناك خواص اخرى للمواد العازلة تعتمد على مجال تطبيق واستخدام المادة العازلة مثل الكثافة، مقاومة التفاعل الكيمياوي، سهولة التصنيع والنصب.

المهندس عبدالعظيم شاكر

زاوية الشريط العلمي

حماية المتخصصين بالامراض والاطباء من العدوى

يتعرض الباحثون والمختصون والاطباء الى العدوى والاصابة بمختلف الامراض نتيجة لاشتغالهم في غرف مغلقة ملوثة بمختلف انواع البكتريا ، وكذلك الحال بالنسبة للمشتغلين بمجالات الطب العدلي والجنائي بسبب تواجدهم المستمر مع الجثث وتعرضهم الى البكتريا المسببة للامراض .

ولهذا السبب فقد قامت شركة اوربية خاصة بالتعاون مع احدى الشركات الهندسية بتطوير محطة عمل امنة توفر اجواء نقية لهؤلاء العاملين .

حيث تعمل هذه المحطة على تنظيم عملية السيطرة على اماكن تواجد هذه البكتريا ، وذلك بعمل جدار من ابخرة الفورمالدهايد (الذي يعد قاتلا للبكتريا) لاحداث حزام امان للعاملين ليتسنى لهم اجراء كافة عمليات الفحص والتشريع ، عن طريق امرار الهواء الجوي عبر مرشحات خاصة لتخليصه من البكتريا العالقة به قبل اطلاقه اليهم .

نوع جديد من المحاقن لتوفير زرق آمن :

قامت منظمة الصحة العالمية (WHO) باجراء العديد من التجارب لغرض ايجاد محاقن نظيفة امنة جديدة تستعمل مرة واحدة وقد تكللت تلك التجارب بالنجاح في الاونة الاخيرة .

ان الهدف من هذه التجارب ايجاد طريقة لازالة المخاطر الناتجة عن حدوث العدوى بالامراض الاخرى بسبب استعمال المحاقن القديمة وخصوصا فايروس التهاب الكبد الفايروسي صنف B والفايروس المسبب لمرض الايدز في الانسان .

وقد اعطت منظمة (WHO) الموافقة لثلاثة من الباحثين لغرض الاستمرار في تجاربهم ، وستصبح المحقنة الجديدة جاهزة عند الطلب والاستعمال في منتصف عام ١٩٨٩ .

ان من مساوىء المحاقن المستعملة حاليا سعرها المرتفع ، وقابليتها على الكسر والتحطم في حالة تعقيمها واستعمالها لمرات قليلة احيانا في حين تتميز المحاقن المقترحة برخص ثمنها وسهولة صنعها وامكانية نقلها واستعمالها ، وهي تحمل نفس مواصفات المحاقن المستعملة حاليا من حيث القياسات لغرض تجنب حصول الاختلافات في المقاييس مع المحاقن السابقة .

ومن العراقيل التي تقف امام التوصل الى المحقنة المطلوبة في الوقت الحاضر هو انسدادها في احيان عديدة ، وتكسرها في حالة اعادة استعمالها وسحبها وانسداد فجوتها الداخلية مما يمنع سريان المحلول او الدواء داخلها .

ترجمة : سهير عبدالقادر
مجلس البحث العلمي

نقل الدم

لقد اصبح الناس يعدون عمليات نقل الدم من الامور الخطرة وذلك بسبب خوفهم من انتشار العديد من الامراض بواسطة نقل الدم للمريض ولذلك يحاول العلماء ايجاد حلول وطرق امينة لهذه المشكلة حيث يحاول العلماء جمع الدم الذي يفقده الشخص المريض اثناء العملية ومن ثم اعادته الى جسم المريض ثانية وتملك بعض المستشفيات الاوربية اجهزة خاصة تقوم بتنقية وتصفية الدم المفقود خلال العملية وبعد مرور ١٥ دقيقة تقوم بارجاعه الى الدورة الدموية في جسم المريض ويقول الاطباء . اننا نحاول ان نوفر الدم الذي يفقده المريض او الشخص المصاب اثناء العملية لانه افضل من دماء الاخرين ، ولكن هذه الطريقة تصبح عديمة النفع في حالة كون الشخص المصاب قد فقد الكثير من الدماء قبل وصوله للمستشفى . وقد استحدث العلماء طريقة اخرى اكثر عملية وذلك عن طريق زيادة قدرة الجسم على انتاج كريات الدم الحمر حيث يقوم العلماء باستخدام مادة مشابهة لمركب الايرثروبويتين وهو هورمون تفرزه الكلية لغرض السيطرة على انتاج الكريات الحمر داخل جسم الانسان .

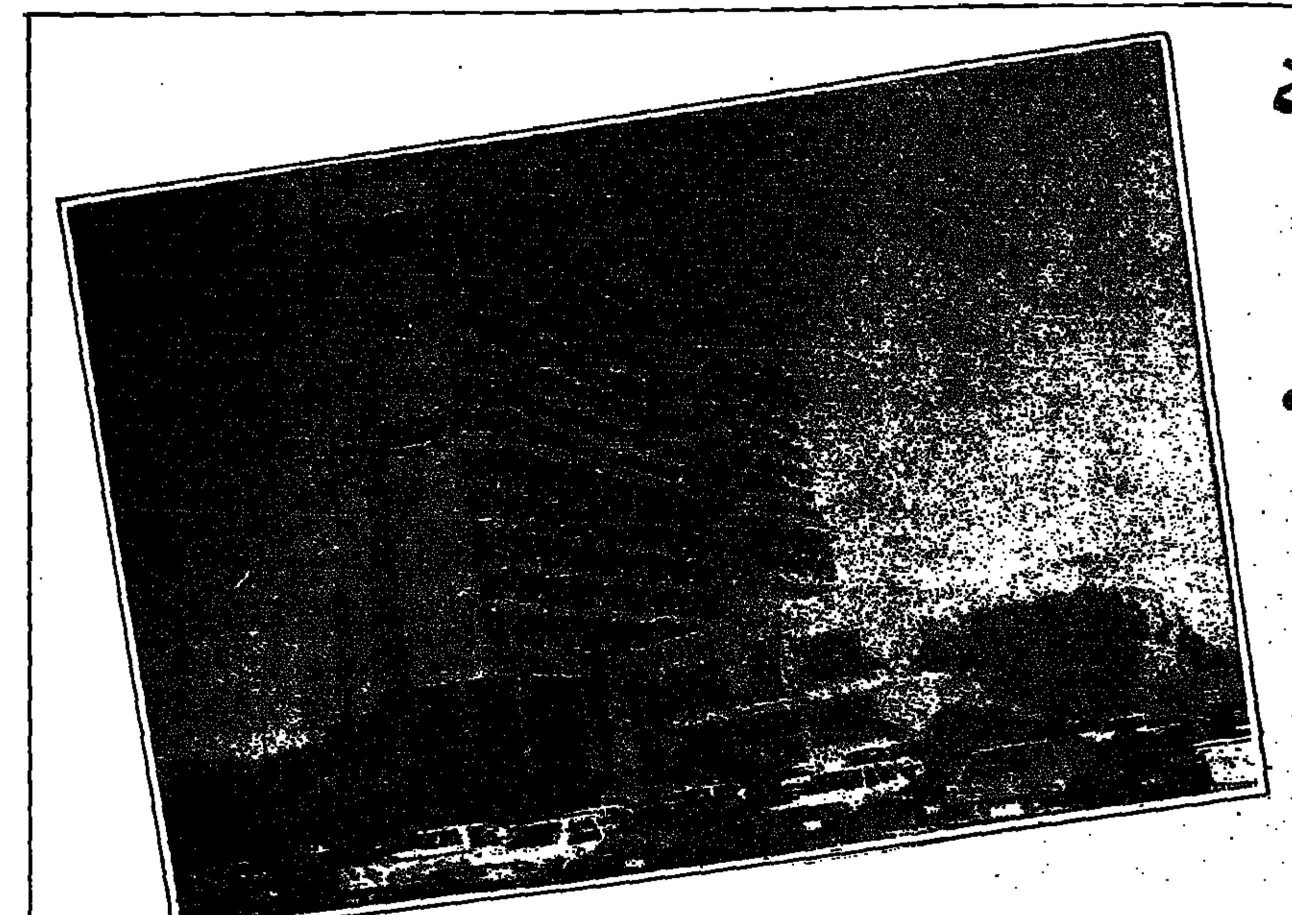
وقد اعطى العلماء هذه المادة التي تدعى (EPO) الى حيوانات فقدت الكثير من الدماء بعد ان اخضعت لعمليات جراحية وكانت النتيجة ان هذه الحيوانات استطاعت صنع كريات دم جديدة مباشرة بعد العملية . ويقول الاطباء ان محلول (EPO) يمكن ان يجنبنا القيام بعمليات نقل الدم .

وهناك طرق ثانوية اخرى يمكن استخدامها ومنها محاولة بعض المستشفيات من الاشخاص التبرع بدمائهم لغرض خزنها ومن ثم استخدامها عند الحاجة اليها ويعيب هذه الطريقة انها مكلفة وغير عملية .

ترجمة : سمير نوري

صحفيون عرب في المركز الاعلامي للقمة الرباعية

مجلس التعاون العربي .. ضمير امة العرب



على ضفاف دجلة الخالد يقع فندق المنصور – ميليا ذو الاطباق الثمانية عشر الذي اختير مجمعا للوفود الاعلامية والصحفية العربية والعالمية التي تحضر الى بغداد – النصر والسلام استعدادا لتغطية فعاليات لقاء القمة الرباعي بين قادة العراق والاردن ومصر واليمن .

وفي اليوم الذي يسبق انعقاد القمة كان الصحفيون منشغلين باهتمام بالغ وتقدير عال لهذا اللقاء ، وضروراته العربية حاليا امام التحديات الجسيمة التي تواجه امتنا بعد الانتصار العراقي العظيم الذي صنعته سواعد الرجال الميامين دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير فيما راح عدد منهم يتناقل انباء وصول القادة العرب الى بغداد ويبثها عبر شبكات الاثير الى مؤسسته الاعلامية .

الثورة زارت المركز الاعلامي للقمة وحققت عدة لقاءات مع صحفيين عرب واجانب تحدثوا عن اهمية هذا اللقاء الكبير كونه يضم ثقلا بشريا عربيا هائلا بين جوانحه .

بغداد جديرة بالميلاد

● الزميل محمد اسماعيل المحرر في الجمهورية القاهرية قال : القوة والتحدي لايأتيان عبر الشعارات المرفوعة من لدى البعض ابدا . وانما لابد ان تستند القوة الى موقف عربي متماسك وصلب يعتمد القدرة الاقتصادية سبيلا الى ولوج اهداف العرب ومستقبلهم .

وما قيام هذا اللقاء الرباعي العربي بين العراق ومصر . والاردن واليمن الا انطلاق من خلال هذا الاساس الذي يترجم بالفعل بشكل واقعي ما يحتاجه الانسان العربي الآن ، وفي المستقبل .

وان بغداد النصر والسلام ، بغداد صدام حسين لهي جديرة بان تشهد ميلاد هذا التجمع العربي الذي يمثل نصف العالم العربي من حيث الحجم السكاني .

واضاف .. ان هذا التجمع الذي ينضوي تحت خيمة العرب الكبيرة سيدعم بلا شك العمل العربي المشترك حين يشكل قوة اقتصادية هائلة يمكن من خلالها بلوغ الوحدة الاقتصادية العربية ، ومن ثم الوحدة السياسية للعرب .

وقال : كما ان الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك اكدا ان هذا التجمع ليس محورا ، وليس تجمعا ضد احد ولكنه تجمع عربي مفتوح لكافة الاشقاء العرب ، ولذلك فان هذه اللقاءات العربية ليس ضد العمل العربي الموحد ، انما هي خطوات في اتجاهه وتعمل على دعمه بغية الوصول الى امل العروبة وطموحها المشروع في اقامة الوحدة العربية المبنية على اسس واقعية قوية تتلخص بالاسس الاقتصادية .

واعرب عن امله ان يحقق القادة العرب من خلال هذا المجلس اماني المواطن العربي في القاهرة وبغداد ، وعمان ، وصنعاء ، وبشكل يشعر معها كل مواطن بشكل ملموس ان هناك شيئا محددا قد تحقق له على هيئة عائد اقتصادي مباشر ، وان يكون التنسيق بين دول التجمع يشمل التعاون في جميع الانشطة بما فيها وسائل المواصلات وتسهيل انتقال المواطن العربي ، وحرية العمل له وتنظيم عملية الدخول والخروج .

واختتم حديثه بالقول : ان هذا التجمع سوف يوفر على البلدان المشتركة فيه اضافة الى الاموال الطائلة في الميزانيات فانه سيخلق استثمارات جديدة قد تكون موجودة في بلد اخر مؤكدا انه لابد ان يكون المنهاج الاول هو الاعتماد على الذات والتقليل من الاستيرادات من خارج الاقطار العربية لاطراف هذا المجلس .

مواقع اكثر قوة

● الصحفي رافد سلامة من جريدة اخبار الوطن الناطقة بالعربية في البرازيل قال : دون شك فان مجلس التعاون العربي هو خطوة مهمة جدا في سبيل تحقيق الوحدة العربية ، لاسيما ونحن نشعر باهمية دولة الوحدة والهوية الواحدة والشعب الواحد ونؤمن بها ايمانا عميقا مما يقتضي العمل السريع باتجاه دفع ايمان الانسان بعروبته الى ميادين توفر له الانطلاق الى مواقع اكثر قوة واقتدارا ، وذلكم مايوفره هذا المجلس للعرب وللاقطار الشقيقة المنضوية تحت لوائه .

● الصحفي بير ادري يعمل في عدة مؤسسات صحفية في البرازيل وهي جورنال دميتا ، الاستادو سان باولو ، ودستاك ودياريو ديسرا يقول : ان انبثاق السوق الاقتصادية العربية المشتركة عبر هذا المجلس خطوة فعالة في الميدان الاقتصادي الدولي والعربي فبالاستطاعة التعاون مع دول امريكا الجنوبية وخاصة مع البرازيل بشكل اكبر ، من خلال مايشكله هذا المجلس من مركز اقتصادي مهم في العالم اجمع حيث تتكامل الفرق والانشطة الاقتصادية بين اطرافه .

واضاف هذه هي الزيارة الاولى لبغداد ، وقد سمعت عنها الشيء الكثير من خلال انتصارها في الحرب تحت قيادة الرئيس البطل صدام حسين ، واعجبت بالانتصارات العربية المتلاحقة على ايران الدولة الخامسة في العالم تسليحا .

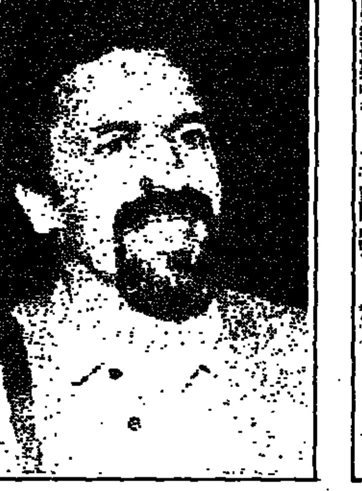
المجلس في خدمة الامة العربية كلها

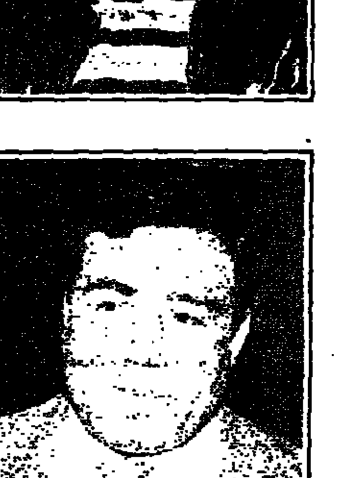




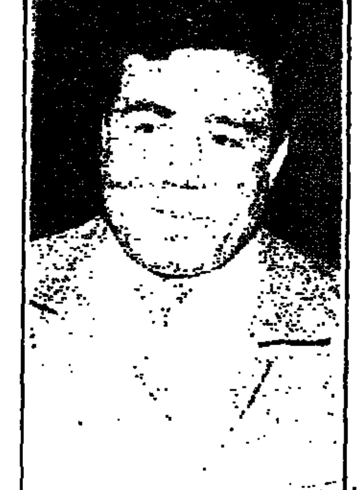


















خطوة جبارة ومهمة

● الزميل محمد الامين رئيس تحرير جريدة الحركة المغربية قال متحدثا عن هذا اللقاء القومي في بغداد : ان شعبنا العربي ، اينما وجد ، يبارك هذا اللقاء الاقتصادي العربي الذي يعده خطوة متقدمة على درب المسيرة الظافرة نحو الوحدة الشاملة .

. ان اقامة مثل هذه التجمعات المهمة لابد ان يسهل الخطوات اللاحقة لاقامة وحدة عربية متماسكة ، تؤدي اهدافها الكاملة في تحقيق الامن القومي واسعاد الشعب العربي . وبالفعل فان السوق الاوربية المشتركة قد بدات بتجمع اقتصادي لخمس دول اوربية حتى مضت منطلقة الى لم كل دول اوربا ، على سبيل المثال .

واضاف ان هذا المجلس هو خطوة جبارة ومهمة حيث انطلقت من بغداد العروبة والنصر . كما هو عهدها في المبادرات القومية التي تأخذ برايات الامة صعودا نحو ذرى المجد والكرامة .

ثقل نوعي للعرب

● الزميل فوزي مخيمر من جريدة الاخبار المصرية قال : نحن سعداء لقيام هذا المجلس وكنت قد عايشت من قبل تجمع الاقطار الخليجية والتجمع المغاربي . ولدى قناعة ثابتة من ان هذه التجمعات الاقتصادية مهمة . وغنية . ولابد منها امام الوضع العربي الحالي لان هدفها الاسمى هو خدمة المواطن العربي وتحقيق اماله الاقتصادية التي تؤدي الى اماله في الوحدة بشكل عام .

فضلا عن ان هذا التجمع هو بمثابة ثقل نوعي للعالم العربي كونه يضم ابرز اقطاره المتميزة بمواردها البشرية والاقتصادية والطبيعية ان ما هو مطلوب ان يحس المواطن في الشارع العربي بضرورات هذا اللقاء الحيوي ، وسد احتياجاته الاقتصادية بامان واطمئنان وصولا الى بقاء هذا اللقاء خطوة مهمة على طريق الوحدة العربية الشاملة التي نامل من اشقائنا العرب في كل مكان استمرار عملهم المشترك باتجاهها .

● الزميلة شفيقة مطر مراسلة مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس قالت : بلا شك ان مجلس التعاون العربي يدعو الى الارتقاء بالاوضاع العربية من الناحية الاقتصادية ارتقاء يقوم على اسس صحيحة تجاه الوحدة العربية المنشودة وهو سيحقق قوة كبيرة تقف حائلا امام المؤامرات التي تستهدف تركيع الامة سياسيا او اقتصاديا او ربطها بعجلة اقتصاديات الدول الاستعمارية الكبرى ، بل ان هذه القوة ستجعل من الضروري بمكان الانضواء تحت خيمتها المشتركة من لدن الاقطار العربية الاخرى سبيلا الى تكامل اقتصادي متين يوفر للعرب السعادة والرفاهية والاقتدار ، بما يدفعهم بقفزات كبيرة تجاه الاستقلال السياسي العربي ، وتحرير الارادة العربية بالكامل .

بغداد النصر والسلام جـــــديرة بميـــلاد الحدث الارقى

مجلس التعاون العربي يضم ثقلا بشريا يتجاوز نصف تعداد امتنا

● الزميل محمد حليم الازمي من جريدة الميثاق الوطني المغربية قال : وان كان لهذا اللقاء العربي ابعاد اقتصادية مشتركة يقوم على اساسها ، والذي يتزامن مع تجمعات عربية اخرى ، الا ان له ابعادا سياسية تعكس في النهاية الخطوة الاولى في طريق الوحدة العربية ككل اذ سيتم التركيز ايضا على تكاملية الاقتصاد العربي مما سيجعل من دول اوربا مضطرة لمواجهة قوة اقتصادية هائلة اخذت بالنمو والحضور بشكل مؤثر وواسع يجعلها منافسا اقتصاديا لايستهان به . بل يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار .

استمرار التنسيق العربي

ونحن نامل من قادة هذا المجلس استمرار التنسيق العربي اقتصاديا مع الاقطار الاخرى في المشرق والمغرب مرورا بالوسط العربي بغية بقاء الوطن العربي وحدة اقتصادية هائلة لاسبيل الى معرفتها الا بتضافر امكانياتها ، وتنسيقها المشترك ، وخطواتها الاقتصادية الموحدة .

● ومن الجمهورية العربية اليمنية تحدث الينا الزميل حسين عقبات من الهيئة التلفزيونية المرافقة للرئيس اليمني قائلا : يعد هذا المجلس لبنة اساسية من لبنات الوحدة الكبرى بين العرب التي غدت حلما منشودا للامة من اقصاها الى اقصاها ، لاسيما وهو اقصاها بعد مرحلة السلام التي حققها العراق بالنصر المبين وتهيئة مناخات اكثر نضجا للعمل العربي المشترك بعد تفرغ العراق لمبادراته في العمل القومي .

ان العرب ينظرون بتفاؤل كبير لهذا المجلس كونه يشكل جانبا وحدويا مهما دون ان يكون تكتلا اقتصاديا شكليا او محورا سياسيا موجها ضد احد .

ارتباط صميمي

كما ان الارتباط الصميمي بين شعوب هذا المجلس هو قديم ، وبالاخص بين العراق واليمن ، حيث ينظر اليمانيون الى العراق باسناده في الحرب الدفاعية انطلاقا من الواجب القومي المقدس الذي يفرض نفسه علينا . الى جانب ان الفعل الاساسي لايجاد كوادر عسكرية في القوات اليمنية يعود الى العراق حيث تدربت في العراق وعلى يد الشهيد البطل العراقي جميل جمال .

وقال ونحن نتطلع في عهد النصر والسلام الى افاق المستقبل الارحب نزداد توثقا في روابطنا المشتركة ، منطلقين من خلال هذا المجلس لما فيه رفعة العرب وسعادتهم وامالهم . على طريق الوحدة العربية .

مصلحة الامة

● واخيرا كان لنا لقاء مع الزميل عبد العال الحمامصي من مجلة اكتوبر القاهرية الذي تحدث لنا قائلا .. اعتقد ان هذا التجمع الاقتصادي الذي يستهدف مصلحة الامة العربية ككل هو الخطوة الصحيحة في الطريق الاسلم والصحيح من اجل تكثيف اهداف الامة العربية في خطوة موحدة معصومة من المصالح الضيقة واضعة في حسبانها مصلحة الامة العربية فوق كل اعتبار واذا كان هذا المجلس يجمع بين اليمن والاردن والعراق ومصر فانا اعتقد ان هذه الاقطار ستشكل طليعة مهمة لارادة الامة العربية المتحررة سياسيا واقتصاديا ، خصوصا وان العراق ومصر يشكلان الضمير الحضاري للامة العربية وعندما تتلاقى اراداتهما في منطلق قومي واحد فلاشك ان شيئا كذلك سيكون اساسا للالتقاء القومي الشامل لاقطار العروبة ليس على صعيد التوجه الاقتصادي حسب وانما في اطار التوحد على جميع المستويات الملائمة للعمل المشترك بين العرب انفسهم .

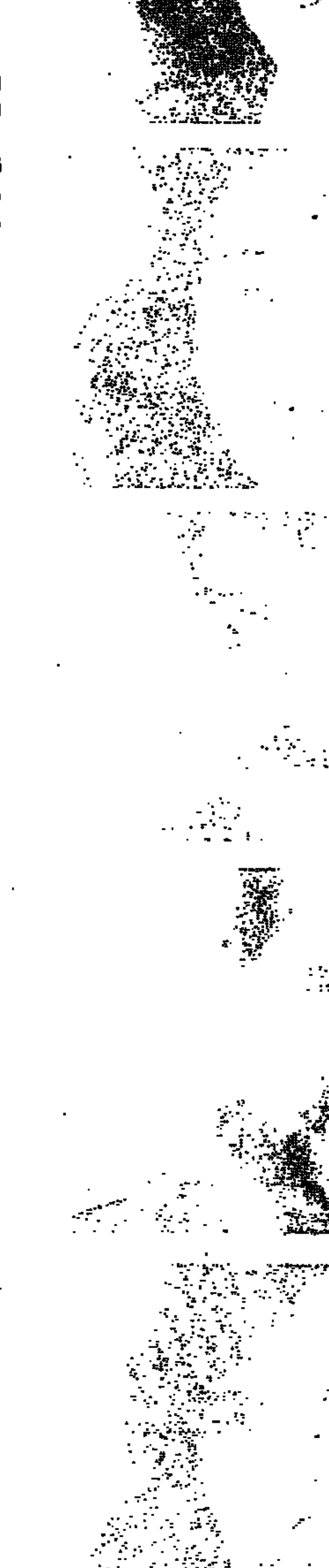
لقاءات آجراها : علي عودة حافظ

تصوير : محمود ابراهيم



لقاء القمة الرباعي .. عرس عربي

نحو تعاون شامل وكامل



اللقاء الرباعي بين العراق ومصر والاردن واليمن اثبت ان الامة قادرة على اعادة صفوفها وتوحيد قوتها من جديد وقادرة على ان تقف في وجه الاعداء مهما كانت شراستهم وتنوعت اساليبهم لان في الامة دماً نقياً وعقلا صافياً ونفوساً ابية يهزها عنفوان ماضي الامة وعظمة شموخها فتسعى لاعادة ذلك الصفاء والعنفوان ..

ونواصل نقل مشاعر الفرح الجياشة في نفوس ابناء الامة العربية الذين اسعدهم اللقاء العربي وجدد في نفوسهم زهو تلك الايام الخالدة في حياة الامة حينما كانت تقول فيسمعها الاخرون ..

من محافظة البيضاء في اليمن التقينا بالسيد محمد الفرزالي الذي قال ان مدينتنا سميت البيضاء لبياض جبالها ولان مسكنتها كلها مطلية باللون الابيض وقلوب اهلها بيض فان شعب اليمن الطيب يبارك لقاء القلوب البيض ويتمنى ان يتكلل لقاء الاحبة بالخير والبركة ويثمر لقاء طالما انتظرته الامة بعد صراعات وتفككات امتدت سنوات طويلة مما نجد استجابة الجماهير العربية لهذا اللقاء هي استجابة النفس الملهوفة الى الغد السعيد والارض الظامئة الى الغيث واننا نجد في مجلس التعاون العربي الغيمة الممطرة خيرا وبركة على ارض هذه الاقطار وارض الامة العربية من المحيط الى الخليج ..

وقالت فرح طارق من العراق لقد طال انتظارنا للقاء وحدوي يجمع النفوس على الخير والبركة وما ان يفكر العرب بلم شملهم حتى ينبري الاستعمار الى التامر عليهم وقطع اوصال الامة ولنا في التجارب السابقة خير مثال مما يفرض على الجماهير العربية وقياداتها الحذر والحيطة من مؤامرات الاعداء ..

مطلوب من الجماهير ان تدعم لقاء الخير والقوة والكلمة الواحدة وتقف بحذر ويقظة امام كل محاولات زعزعة هذا اللقاء المبارك حتى يؤتي اكله خيرا لكل ابناء الشعب العربي وحينما تكون اليقظة والعقول المتفتحة سياج هذا المجلس فان الخير معقود بناصيته ..

وقالت بان نعمة ان هذا الشعب الزاخر بالامكانات والكفاءات العالية التي لاتجد مجال تخصصها في بعض الاقطار العربية ويلجا الى الهجرة الى الخارج لبيع كفاءته ومقدرته بثمن بخس سوف يجد في التعاون العربي خير افق وسيجد الذين لم ياخذوا فرصهم ان اللقاء يحقق تجميع الخبرة واستثمار الطاقات لن تكون بحاجة كبيرة الى الخبرة الاجنبية لان في اوطاننا من يتفوق على الاجنبي بخبرته وهنا لابد من الاشارة الى المستوى المتطور الذي بلغه مصر والعراق في مجال الصناعة العسكرية وهو كفيل بخلق اكتفاء عربي فيها اضافة الى المجالات الاخرى التي ستجمع الروافد المختلفة في مختلف مفاصل الحياة الاقتصادية والتي تصب في النهاية في مجرى الدخل القومي العربي الذي يتنامى في ظل التجمع الرباعي العربي وينعكس خيرا ورفاها لابناء الامة ..

وقال السيد سعيد فهمي من محافظة الاسكندرية في مصر ان اللقاء الرباعي بين اقطار الامة العربية سيكون سدا منيعا بوجه التحديات الاجنبية ويؤكد ان الاعمال الكبيرة لخدمة الامة تبدا بلبنة صغيرة ترسخ اساس البناء الذي يقوم عليها البناء الاخر الذي سيتبع الخطوة الاولى ولان مسيرة الالف ميل تبدا بخطوة فان مسيرة البناء العربي الوحدوي ابتدات من مسالة واقعية تتعلق بحياة المواطنين وبالهدف الذي تخطط له كل القيادات الا وهو رفاهية شعوبها وخلق الاقتصاد الذي يؤمن هذا الهدف وان اللقاء الاقتصادي الرباعي سيحقق التكامل بين هذه الاقطار ويؤدي في النهاية الى الاستثمار الامثل لكافة الموارد المتاحة فيها وتوجيهها لخدمة ابناء الشعب العربي ..

اما الطالبة رغد كامل من الجامعة التكنولوجية فقالت ان لقاء القادة العرب الاربعة الذي انطلقت دعوته من بغداد يؤكد ان بغداد التي خرجت منتصرة بعد صد العدوان الايراني وحملت لواء النصر انطلقت الى رحاب الامة لتؤكد ان الامة لايحميها الا ابناؤها ولايبنيها غيرهم وبتعاونهم وصبرهم يخلقون المعجزات وان اجتماعهم تحت خيمة واحدة يمثل بداية طيبة نتمنى ان تحذو كافة الاقطار العربية حذوهم وان مفاتيح التقدم معلقة على ابواب هذا اللقاء ومايتمخض عنه لانه يحقق للامة حالة من الاكتفاء الذاتي ويستثمر قدرات وطاقات ابناء الامة ومواردها لخدمة الشعب العربي ويوحد كلمتها لتعود الى سابق عهدها المجيد الزاهي الذي تحدت جميع المعتدين ووقفت بوجه اعتى القوى بوحدتها وقوة تحملها وماتمتلكه من ثروات تجود لأهلها ..

وقال الطالب اليمني عبدالحكيم السنباني من محافظة ذمار ان مهام كثيرة تنتظر نتائج التجمع الرباعي العربي لانه جمع لقدرات الامة وتوحيد لسياستها لكي تقول كلمة قوية ومؤثرة في كافة المحافل الدولية وفي هذا اللقاء يتجسد الحس القومي من خلال الدعوة لكافة الاقطار العربية الراغبة بالانضمام الى اللقاء لانه مفتوح الابواب واضح النيات وهو بادرة لتحقيق تكامل اقتصاد الامة وتوجيهه نحو اهدافه وان هذا التجمع سيكون له الدور الفعال في خلق الرفاهية لابناء هذه الاقطار وعليهم ان يحرصوا على توصيل قارب التجمع الرباعي العربي الى بر الامان محملا بامال الشعب العربي وطموحاته نحو غد اكثر اشراقا ..

اما الطالب محمد ستار فقال ان الاستقلال السياسي للامة العربية لن يكتمل مالم يكتمل الاستقلال الاقتصادي وان لقاء الاقطار العربية الاربعة في تجمع اقتصادي يمكن ان يحقق تحرير الاقتصاد العربي من التبعية للاقتصاد الاجنبي من خلال تجميع الخبرات وتكوين المشاريع العربية المشتركة وانشاء السوق العربية المشتركة ورفع موازين التصدير على الاستيراد لتحقيق اقتصاد متين وتحقيق فائض في الدخل لزيادة معدلات التنمية في هذه الاقطار ويؤمن اللحاق السريع بركب العالم المتقدم ..

وقال السيد عبدالله السيد من مصر من محافظة الاسكندرية انه لشرف كبير للامة العربية ان تنطلق دعوة اللقاء العربي في ارض بغداد التي صمدت بوجه العدوان وضحت واستبسلت حتى حققت النصر المؤزر ومن هذه الارض الطيبة التي قالت للعدوان اخسا فانها تمد يدها النظيفة للعرب كل العرب لتدعوهم الى لقاء القوة والمجد وتقول لهم على لسان القائد العربي العظيم صدام حسين انه لقاء مفتوح امام كل العرب للتوحد والوقوف صفا واحدا امام جميع التحديات ونفض غبار التفتت والتشرذم وهذا هو منطق العقل والنضج الذي هلت بدايته بالتفكير الجماعي بمستقبل الامة في خضم الصراعات العالمية ..

وقال السيد طالب ناصر نعمة عضو اللجنة الاتحادية في الجامعة التكنولوجية ان اللقاء الرباعي هو مبادرة نحو وحدة الامة وهو الخطوة الاولى على طريق تقدمها وانه فاتحة خير للقاء عربي اكبر يضم كافة اقطارها من المحيط الى الخليج في دولة.كانت يوما زهوا للتاريخ ومنارا للعلم وسيفا بتارا امام الاعداء ومنبرا للعدل والانصاف والسلام وذلك ماتريده لهذه الامة ومانطلبه من لقاء زعمائها المخلصين في لقائهم المبارك ..

وتقول الطالبة سمراء عبدالحميد ان القمة الرباعية العربية بين العراق ومصر والاردن واليمن هي خطوة كبيرة على طريق التكامل الاقتصادي العربي ، وان لقاء القمة الذي جاء متزامنا مع الانتصار العراقي العظيم واستمرارية الانتفاضة الفلسطينية يعطي مؤشرا على ان الامة العربية مهما حاول الاعداء تركيعها فانها ستبقى بحالة نهوض مستمر ووعي عميق لاهمية المرحلة التي تمر بها .. ومن هنا فان اللقاء العربي ستكون له نتائج ايجابية اقتصادية واجتماعية وثقافية .. وكلنا ثقة بان القادة العرب سيرسون دعائم النهضة الاقتصادية العربية بما يعود على شعبنا العربي بالخير واليمن والبركة ..

اما الطالبة هدى انور فتقول ان التجمع القيادي العربي الذي ستشهده بغداد النصر والسلام هو البداية الصحيحة للعمل العربي المشترك والذي يعود بالخير العميم على الانسان العربي الذي ظل ردحاً من الزمن يعاني الام الفرقة والتجزئة التي تغذيها الامبريالية والصهيونية واننا لواثقون بان هذا اللقاء سيتكلل بالنجاح وسيكون له دور فاعل في صنع المستقبل الزاهر للامة العربية على طريق نهضتها وقوتها ودورها الانساني لان قوة الامة في اتحادها ..

وحيا الطالب سلام عبدالرزاق : اللقاء العربي الكبير بين العراق والاردن ومصر واليمن والذي تشهده بغداد وهي تفتح قلبها النابض لكل العرب الشرفاء وقال ان القمة الرباعية العربية تعد عرسا عربيا تتوق له النفوس وتحتضنه الحنايا لانه بداية الطريق لجمع الشمل العربي ومثلما كانت بغداد في كل العصور بيتا ومضيفا لكل العرب فانها اليوم تحتفل بهذا اللقاء العربي العظيم الذي سترسى خلاله دعائم الوحدة الاقتصادية العربية ولنا وطيد الثقة بان نتائج القمة ستنعكس خيرا وافرا على ابناء الشعب العربي ..

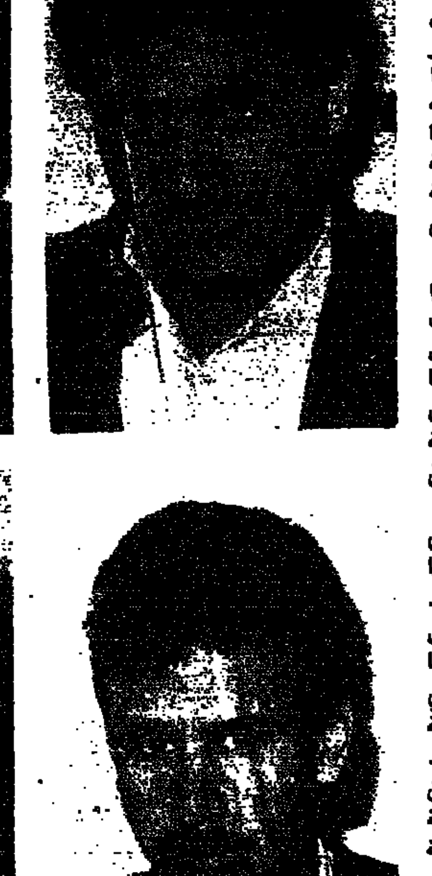
واختتم الطالب طالب قاسم احاديث جولتنا الصحفية فقال ان اي تجمع عربي هو الهدف الاسمى لابناء امتنا، وان لقاء القمة الرباعية العربية هو مبادرة رائدة على طريق الوحدة العربية يصب في رافد قوة الامة ووحدتها ..

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : يوسف الشمري












وسام مرقس
1989

اعـــلان

سيتم بيع اثاث المطعم العائد لمركز الادريسي للاستشارات الهندسية الواقع في ساحة المتحف - مجاور وزارة الاسكان والتعمير وبالمزايدة العلنية وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٢/٢٥

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين علما بان اجور الدلالية والاعلان سيتحملها المشتري .

المدير العام
سعد عبد الرحمن الزبيدي

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الحريرية
مصانع حرير السدة

مناقصة رقم ٨٩/٦/٧ لانشاء اربع غرف
= = ٨٩/٧/٧ نقل (١٠٠٠) متر مكعب حصو من كربلاء

تدعو المنشأة العامة للصناعات الحريرية - مصانع حرير السدة جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة المسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصة اعلاه وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصانع في سدة الهندية او من مكتب المنشأة في بغداد - شارع السعدون هاتف ٨٨٨٧٧٢٥ لقاء دفع مبلغ قدره (١٠) دنانير للمناقصة المرقمة ٨٩/٦/٧ وخمسة دنانير للمناقصة ٨٩/٧/٧ غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :-

١) تقدم شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين
٢) تقديم تامينات بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية اوشيك مصدق يرفق مع العطاء المقدم
٣) تقدم العطاءات الى مقر المصانع في سدة الهندية باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة
٤) كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض
٥) المصانع غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار
٦) اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٢/٢٨ .

مدير المصانع
عبد الخالق هاشم عبد الرسول

وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات
بغداد الجديدة
ص. ب ٢٠١٣١
المديرية : القانونية

اعلان

تعلن شركة حمورابي عن بيع الاليات والمكائن والسيارات العائدة لادارة مشروع محافظة التاميم من ضمن تشكيلات هذه الشركة . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/٢٦ في ساحة تجميع الاليات في سارى تبة طريق كركوك تازة القديم قرب معمل اسفلت تازة مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠ ٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة علما بان اجور الاعلان والدلالية والرسوم كافة تكون على المشتري .

التفاصيل	العدد
بلدوزر	١
حادلة	١١
ترنبول	٢
شفل	٣
سيارات قلاب	٦
اسكانيا نقل عمال	١
اسكانيا تل اكسل	٤
اسكانيا تنكر ماء	١
سكانيا تنكر قير	٣
تويوتا بيكب لاندكروز	١
سايلو سمنت مان	١
تريلة البي	١
فارشة	١
دمبر	١
خباطة كونكريتية	٣

ع/ رئيس للشركة وكالة
نسرين نوري صالح

اعلان

تعلن لجنة بيع وايجار اموال الدولة في منشاة صدام العامة عن تمديد المزايدة العلنية لمدة ١٥ يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان لتاجير العقارات المبينة اوصافها وارقامها ادناه الواقعة في مدينة الفارس العربي/ناحية العامرية قضاء الفلوجة فعلى الراغبين بالايجار مراجعة دائرة الاسكان التابعة للمنشاة المذكورة للاطلاع على شروط المزايدة التي ستباع كل نسخة منها بخمسة دنانير غير قابلة للرد علما ان موعد المزايدة سيكون في الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٩٨٩/٣/٥

ت نوع المحل
١- كراج غسل وتشحيم السيارات بضمنه ورشة صيانة
٢- مجموعة محلات مختلفة المساحة واقعة في المجمع السكني

المدير العام

شركة اشور للمقاولات
مكتب نينوى
ص. ب/ ٢٦٧
الدائرة الالية والانتاجية

اعـــلان

تعلن شركة اشور للمقاولات/مكتب نينوى عن وجود مزايدة علنية لبيع مجموعة من السيارات المستهلكة المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في كراج رقم (٣) الكائن في طريق موصل تلعفر ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٢/٢١ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات النقدية ٢٠٪ وتكون اجور الاعلان والدلالية على المشتري .

نوع السيارة	العدد
سيارات بيكب متنوعة	١٤
سيارات استيشن متنوعة	١٦
سيارات باص متنوعة	٤

صلاح يوسف الشاكر
مدير مكتب نينوى وكالة

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
دائرة الضمان الاجتماعي للعمال
القسم / الافراد

الى / السيدة بدرية لطيف لفتة الكاتبة في قسم ضمان كربلاء الساكنة في بغداد/مدينة الحرية منطقة البستان رقم الدار ٢٦٩/١/٢٩
م / اخطار

اعلمنا قسم اشتراكات الضمان/بغداد بهامشه المؤرخ في ١٩٨٧/١١/٢١ بعدم مباشرتك بوظيفتك المنقولة اليها في ١٩٨٥/٦/١٤ قبل الظهر دون ان تقدمي عذرا مشروعا لذا تخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغك بالاخطار وذلك استنادا لاحكام الفقرة الرابعة من المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل وعند عدم التحاقك بوظيفتك او تقديمك العذر المشروع ستتخذ الاجراءات القانونية بحقك .

منذر عايد مخلف
ع / المدير العام

فرع الزراعة والري في واسط
لجنة البيع والايجار
اعــلان

يعلن فرع زراعة وري محافظة واسط عن وجود مزايدة علنية لبيع محطة البستنة في الكارضية الارض والمغروسات والمنشات والاجهزة والمكائن التابعة للمحطة الواقعة في القطعة ٦ / ١ مقاطعة ٤٦ نصف الدجيلة مركز الكوت / الفلاحية بمساحة ٦٣ دونما . فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى مركز الفرع في اليوم الثلاثين من تاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبين معهم التامينات البالغة / ١٨٠٠٠ فقط ثمانية عشر الف دينار ويمكن الاطلاع على المواصفات وشروط وضوابط البيع لدى حسابات الفرع علما بان المشتري يتحمل مصاريف الاعلان وكافة الرسوم القانونية .

ع/مدير فرع زراعة وري واسط
ناصر حسين محمد

اعـــلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بند ورق صحف اسمر بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٢/٢١ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .
ملاحظة : يرفع الورق خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

رئاسة محكمة استئناف البصرة
العدد / - ٨٩
التاريخ / - ١٩٨٩/١/٣٠

اعــلان

تعلن رئاسة محكمة استئناف البصرة عن وجود مناقصة خاصة باعمال صيانة وتشغيل منظومة التبريد والتدفئة والمصاعد الكهربائية في بناية دار العدالة في البصرة شاملة المواد والعمل يرجى من المقاولين المعنيين المختصين باعمال الصيانة والتشغيل الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة دار العدالة في البصرة للاطلاع على شروط المناقصة اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولمدة خمسة عشر يوما .

الرئيس
كريم شريف حسين

مديرية تنفيذ الديون الاهلية
الرصافة
رقم الاضبارة ٨٨/٢٣٩٨

اعـــلان

الدائن / باسم يوسف سالم المحامي حسن حسين
المدين/خالدة اسماعيل ياسين اضافة لتركة مورثها علي عزيز

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الرصافة / السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين علي عزيز لقاء طلب الدائن البالغ (١٣٩٧٤,٧٧٠) دينار فعلى الراغب في الشراء الحضور الى معرض النعمان للسيارات الواقع في مدينة المعارض في الرصافة/ساحة النهضة في الساعة الرابعة عصرا من يوم الجمعة المصادف ١٩٨٩/٢/٢٤ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري.

المنفذ العدل
وحيدة احمد رمضان

اوصاف السيارة
السيارة المرقمة ١٦٤١٧٨ بغداد / متسوبيشي
صالون عائدة للمدين علي عزيز موديل ١٩٨٢ بيضاء اللون / المحرك جيد فيها تبريد اطاراتها اربعة جيدة اسبير متوسط بدون جك وراديو مسجل لايوجد نيكل عدد ٢ اشارات امامية عدد ٢ لايوجد كوشنات جيدة ترايش الجانبية الخلفية عدد ٢ غير موجودة تريشة اليمنى غير موجودة وقيمتها المقدرة (بر١٠٠٠٠) دينار عشرة الاف دينار.

محكمة بداءة مدينة صدام

اعـــلان

المدعية - طليعة حبيب موسى
المدعى عليهم - طلال وسعدي ورعد ومنى ونوال ورابحة وتمصرية وربيعة اولاد حاتم مجيد تنفيذا للحكم البدائي المرقم ٨٦ / ب / ٨٧ / ١٩٨٨ والمؤرخ في ١٩٨٨/١/١ تبيع هذه المحكمة وبالمزاد العلني ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر العقار المرقم ٤/٢١١٨/١ وزيرية علاوي جميلة فعلى الراغب بالشراء ممن سجلوا في تعداد علم ١٩٧٧ فما دون مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شريكا وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير واذا صادف عطلة رسمية فاليوم الذي يليه.

القاضي الاول
حسين سيف الدين

المواصفات

محل تجاري يحتوي على معمل عبارة عن غرفة ومدخل وقاعة كبيرة مع سلالم وفيه قاعة اخرى كبيرة وساحة مكشوفة مسقفة بالحديد والجينكو مع غرفتين وهول ومدخل ومرافق ذات مخزن صغير ومعمل ثان فيه مدخل وغرفتان مسقفتان بالخشب ومرافق وساحة مسقفة بالحديد والجينكو للقسم منها ومعمل ثالث عبارة عن قاعة كبيرة مع غرفة ادارة ومرافق وان جميعه من الطابوق والشيلمان واستغرق ثلثي المساحة تقريبا ودرجة العمران ربنة.
المساحة ٦٠٠ متر مربع، الشاغلون عيدان جاسم للجزء الاول وعادل خشان للثاني وغازي للثالث بصفة مستاجرين وهم يرغبون البقاء بعد البيع، الوارد السنوي اربعة الاف دينار، القيمة التقديرية / ٠٠٠ / ٨٦٥٠٠ دينار ارضا وبناء.

محكمة الاحوال الشخصية في سوق الشيوخ
العدد ١٩٨٨/٥٧

اعـــلان

تبيع هذه المحكمة في سوق الشيوخ السيارة المرقمة ٩٥٩٢ ذي قار خصوصي نوع برازيلي موديل ١٩٨٤ رقم المحرك ٧٧٨٠٤ رقم الهيكل ٤٩٦١٣ عدد الاسطوانات ٤ سلندر الموجودة حاليا لدى محكمتنا العائدة الى تركة المتوفي جاسب كزار بدن وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم المزايدة والمصادف بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشرها في الصحف المحلية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فاليوم الذي يليه هو موعد المزايدة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٩٠٪ من بدل البيع والشراء هذا مع العلم ان اجور الدلالية على المشتري والبيع نقدا ولا تقبل الصكوك مطلقا.

القاضي

دائرة كاتب عدل سامراء
العدد ٢٠/مكائن/١٩٨٩
التاريخ ١٩٨٩/٢/٢

اعـــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم من قبل طالب التسجيل كاظم خلف سلمان المؤرخ في ١٩٨٩/١/٣١ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة في الحي الصناعي في سامراء باسم معمل (انابيب السلمان) والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه.

كاتب عدل سامراء
نجم عبدالواحد جلال

الاوصاف

١- ماكنة دفع مواد (سكرودر) صنع محلي اللون ازرق تعمل بالطاقة الكهربائية بلا رقم عليها ماطور كهربائي رقم ٥٧٦٠٢ الماني الصنع يعمل على صهر المادة البلاستيكية سعرها اربعة عشر الف دينار.
٢- ماكنة تبريد مع سحب الهواء (برشر) رقمها ٢٧٤٢١٢ الالمانية الصنع تعمل على تبريد المواد البلاستيكية وتعديلها بضغط الهواء اللون ازرق سعرها سبعة الاف دينار.
٣- ساحبة انابيب صنع محلي بلا رقم تعمل بالكهرباء عليها ماطور كهربائي رقم ٢٢٠٠ انكليزي الصنع ٢٢٠ فولت اربعة حصن سعرها الف دينار.
٤- مصفطة انابيب صنع محلي بلا رقم اللون ازرق تعمل بالكهرباء سعرها خمس مئة دينار.
٥- بورد كهربائي عدد (٢) صنع محلي اللون ازرق بلا رقم يقوم بتوزيع القوة الكهربائية الى ماطورات المصنع يقدر سعر الواحد منها بالف وخمس مئة دينار.
٦- مولدة كهربائية انكليزية الصنع نوع فوركسن رقم ٣٧١١٥٤٠٠ الطاقة الكهربائية ٥٠ كي في تقوم بنقل الطاقة الكهربائية الى اقسام المصنع في حالة انقطاع التيار الكهربائي يقدر سعرها بستة الاف دينار.

في نهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم

فزنا على النرويج في بداية جيدة اهدرنا فيها فرصا عديدة

نجح منتخبنا الشبابي في خطوته الاولى بنهائيات بطولة كاس العالم للشباب بكرة القدم حيث تغلب في الطائف بالسعودية مساء امس على نظيره النرويجي بهدف واحد ضد لاشيء في اطار منافسات المجموعة الرابعة .

وكان صاحب الهدف العراقي الاول في النهائيات الرسمية لهذه البطولة التي انطلقت عام ١٩٨١ هو اللاعب نعيم صدام الذي استثمر بشكل جيد كرة جميلة هيأها له زميله الكابتن راضي شنيشل من منتصف الملعب ليلعبها الاول ارضية بيسراه الى داخل المرمى النرويجي على يسار حارسه عند الدقيقة (٦٨) من المباراة .

وظهر منتخبنا الشبابي خلال مباراة امس ارجح بكثير من منافسيه النرويجيين خصوصا في شوط المباراة الاول الذي شهد سيطرة عراقية كاملة على وسط الملعب الامر الذي جعله يلعب قريبا من المرمى النرويجي معظم دقائق الوقت وبدا ان بامكانه الخروج من هذا الشوط باكثر من هدف لولا ان اخفق مهاجموه في استثمار تلك الفرص السهلة التي اتيحت لهم وبالاخص ما تهيأ للاعب ليث حسين الذي كان بعيدا بكثير عن المستوى المعروف عنه حيث اضاع للعراق في الدقيقة الخامسة من المباراة ركلة جزاء منحها حكم المباراة بعد ان تعرض زميله لاعب الوسط الصاعد ولي كريم لسحب متعمد من احد مدافعي النرويج وهو في حالة انطلاق نحو المرمى فكان ان سدد ليث كرته من نقطة الجزاء نحو القائم بدلا من الشباك .

ثم كرر ليث حسين اهداره ذاك عندما فشل في ترجمة هجمة خطرة جدا للعراق عند الدقيقة (٧١) حيث اخفق في اصابة المرمى رغم انفراده بحارسه اعقبها باخفاق اخر بعد دقيقتين فقط عندما تهيأت له كرة وهو في مواجهة المرمى الا انه سددها بعيدا الى الخارج .

كما ورد القائم النرويجي كرة اخرى للعراق كان قد سددها ولي كريم قبل دقيقتين فقط من انتهاء هذا الشوط بينما ردت عارضة المرمى العراقي كرة خطرة كان قد سددها بمهارة فائقة كابتن منتخب النرويج في الدقيقة (٢٧) وهي المرة الوحيدة التي اخطر فيها منتخب النرويج المرمى العراقي في هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني عاد لاعبو النرويج ليلعبوا بشكل افضل حيث تمكنوا من ان يشنوا اكثر من هجمة خطرة كانت اكثرها خطورة تلك التي شهدتها الدقيقة العاشرة منه حين سدد الكابتن النرويجي كرة من داخل منطقة الهدف ابعدها برد فعل سريع وبمهارة فائقة حارس مرمانا عماد هاشم .

كما استطاع عماد هاشم ايضا ان يتصدى لكرة نرويجية اخرى في محاولتين عقب سبع دقائق قبل ان يحسم نعيم صدام الموقف لصالح العراق بهدفه الجميل .

ويبدو من خلال واقع سير المباراة بان منتخب النرويج لايمتلك اية فرصة للمنافسة على المقعدين المخصصين للانتقال الى دور الثمانية حيث تنتظره مباراتان صعبتان مع اسبانيا والارجنتين بينما تبدو فرصتنا ممكنة فعلا فيما لو استطاع لاعبونا معالجة نقطة الضعف الوحيدة المتمثلة بخط الهجوم الذي لم يكن موفقا في مباراة امس بما فيه الكفاية حيث لم يرتق الى مستوى خطي الوسط والدفاع مع الاشارة هنا الى ان من المهم جدا ان ينتبه لاعبونا لضرورة تجاوز حالة الانفعال التي طغت على العاب بعضهم لاسيما في شوط المباراة الثاني الذي رفع خلاله حكم المباراة .. البطاقة الصفراء بوجه ثلاثة منهم هم نعيم صدام وراضي شنيشل والحارس عماد هاشم .

وسيخوض منتخبنا الشبابي مباراته الثانية امام منتخب اسبانيا في الساعة السابعة الا ربعا من مساء يوم غد الاحد .

١ المباراة الخرساء

● افضل مايطلق على المباراة من وصف انها كانت خرساء بحق وحقيقة فقد خلت بحكمة من لا ندري من معلق يتابعها ، فلا صوت لمعلق عراقي عقب على مجرياتها من ملعب الطائف ولا صوت لمعلق شقيق سعودي هدانا لما يجري في الملعب ، وكان التلفزيون قد نقل المباراة من باب رفع العتب ليس الا !

● فهل من مبرر لهذا التجاهل ، ام انه تقليد جديد سيفرض علينا «الخرس» في المباراتين المقبلتين ايضا ، وهل غياب المعلق سببه كلفة ايفاد المعلق العراقي العالية .. ولا نظن ان غياب صوت المعلق السعودي كان لاسباب فنية فصوت الجمهور السعودي الشقيق ظل مسموعا وهادرا حتى نهاية المباراة مما ينفي احتمالات القصور الفني !

● انه قصور اضعف متعة متابعتنا للمباراة عبر النقل التلفزيوني الذي كان ناقصا بسبب غياب التعليق . فمن المسؤول عن هذا ؟

● سؤال يبحث عن اجابة !

٢ ياحلاوة الجمهور

● حرص جمهور الطائف ان يكون السند والراعي للاعبينا الشباب في غياب جمهورنا الذي تبعده عن فريقنا المسافات وتشده اليه العواطف .

● كان الاخوة السعوديون كريمين في الوقوف الى جانب اللاعبين العراقيين الذين احيطوا بعواطف حارة اكدت الترابط القومي بين ابناء الامة الواحدة .

● تحية للاشقاء ولاشك اننا نبادلهم المحبة باكثر منها .. وحلوة هتافهم «الله . الله حي والثاني جاي» ..

« رياضة وشباب »

نتائج امس في كأس العالم

اسفرت مباريات امس في نهائيات بطولة العالم للشباب بكرة القدم عن فوز كوستاريكا على كولومبيا (١ ـ صفر) في المجموعة الثانية والبرازيل على المانيا الديمقراطية (٢ ـ صفر) في المجموعة الثالثة والبرتغال على تشيكوسلوفاكيا (١ ـ صفر) في المجموعة الاولى .

كما فاز المنتخب السوفيتي على منتخب سورية (٣ ـ ١) في المجموعة الثانية بينما تعادلت الولايات المتحدة مع مالي (١ ـ ١) في المجموعة الثالثة .

وفي اطار منافسات مجموعتنا الرابعة فازت اسبانيا على الارجنتين (٢ ـ ١) :

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين (١ ـ ١) لكل منهما .

الطائف : من البعثة الاعلامية

● حضر السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مراسيم حفل افتتاح البطولة التي بدات مبارياتها في اربع مدن سعودية الخميس الماضي .

اشادة بالكرة العراقية

● اشاد اللاعب خنتو نجم نادي ريال مدريد المشهور بنجاحات الكرة العراقية . وقال انه شاهد الفريق العراقي في بطولة كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ كما انه لعب عام ١٩٦٦ امام منتخب بغداد في حفل افتتاح ملعب الشعب وانه يحمل انطباعات جيدة عن اللاعبين العراقيين .

وقال خنتو الذي يحضر البطولة مندوبا عن احدى وكالات الانباء العالمية انه سعيد بان يشارك الصحفيين العراقيين بانطباعاته عن مباريات الفريق العراقي في البطولة .

بلاتر يشيد بمشاركة العراق

● اشاد السيد جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم بنتائج الفرق العراقية في البطولات القارية والدولية وقال في حديث اذاعه تلفزيون الرياض ان الفريق العراقي دائم المشاركة في بطولات الاتحاد الدولي وقد وصل اكثر مرة الى نهائيات البطولات التي ينظمها الفيفا وثمن مشاركة منتخب شباب العراق في البطولة الحالية الذي يعدها دليلا على فاعلية الكرة العراقية في البطولات الدولية .

الفيفا يجتمع لتسمية منظم البطولة المقبلة

● صرح مصدر مطلع في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الاتحاد الدولي سيعقد اجتماعا مطلع الاسبوع المقبل في الرياض لتحديد البلد الذي سيتولى تضييف بطولة العالم المقبلة عام ١٩٩١ واشار المصدر الى ان الفيفا تلقى حتى الان طلبا واحدا من نيجيريا لتنظيم البطولة المقبلة .

كل يتمنى الفوز فمن يدركه ؟

● اكد مدرب الفريق الارجنتيني كارلوس باشامي ان الفوز سيكون من نصيب فريقه في المباريات المقبلة رغم انه حسب للفريق الاسباني حسابا خاصا لكن ثقته بفريقه عالية الى الحد الذي يتمنى فيه ملاقاة الفريق الالماني في مجموعة جدة .

وفي سؤال عن هذا التفاؤل الزائد قال ان ثقته بمهارات لاعبيه لايمكن ان تهتز مهما كانت درجة الصعوبة .

ممثل الفيفا يصل الطائف

● وصل مساء امس الاول رئيس مجموعة الفيفا في الطائف وكان باستقباله عدد من اعضاء اللجنة المنظمة . واعرب عن ثقته بنجاح البطولة من الناحيتين الفنية والتنظيمية .

برنامج احتفالي في مدينة المدن باليوم الاولمبي

البصرة ـ من باسم عطية

اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن البصرة الباسلة برنامجا لمناسبة اليوم الاولمبي الذي يصادف يوم الجمعة المقبل .

وقال السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة انه ستقام بهذه المناسبة بطولة بالمصارعة واخرى بالعاب القوى لاندية ومؤسسات المحافظة وسباق بالتجديف .

واشار الى انه سيتم بهذه المناسبة تكريم عدد من الرياضيين الرواد الذين اسهموا في خدمة الحركة الرياضية في البصرة والقطر مؤكدا ان الاندية والاتحادات الرياضية هي الاخرى ستقيم فعاليات اعتزازا بهذه المناسبة التي يحتفل بها الوسط الرياضي في قطرنا العزيز .

من جهة اخرى تبدا يوم الثلاثاء المقبل تصفيات فرق المنطقة الخامسة لفرق منتخبات التربية للطالبات بالعاب السلة والطائرة واليد بمشاركة فرق البصرة وميسان وذي قار في ملاعب ناديي الجنوب والاتحاد .

بدء دوري القطر للبولنك

افتتح عصر امس الاول دوري اندية القطر بالبولنك في صالة جزيرة بغداد السياحية .

ولعب مباراة الافتتاح فريقا السلام والارمني واسفرت عن فوز نادي السلام بالابردي فيما فاز الارمني بمباراة الزوجي .

اما مباراة الثانية فقد لعب نادي الكرخ والطلبة والتي شهدت مفاجاة كبيرة بخسارة الطلبة المرشح الساخن للفوز بالبطولة .

دورة تدريبية برفع الاثقال

ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الرابع والعشرين من الشهر المقبل دورة تدريبية برفع الاثقال .

ويتلقى (٣٦) مدربا من المحافظات محاضرات بعلم التدريب خلال الندوة التي تستمر اسبوعا في بغداد .

مباراتان بالكرة الطائرة للمنطقة الجنوبية

تقام يومي الخميس والجمعة المقبلين مباراتان ضمن الدور الثاني لدوري الكرة الطائرة في المنطقة الجنوبية للشباب والمتقدمين .

وسيلتقي فريقا ناديي الكوت والحرية للشباب في قاعة نادي العمارة في محافظة ميسان يتقابل بعدها فريقا الناديين للمتقدمين .

ويتقابل في قاعة نادي البصرة فريقا ناديي الاتحاد والبحري للشباب تجري بعدها مباراة المتقدمين .

بطولة الهندسة العسكرية الكروية تبدأ اليوم

تبدا صباح اليوم في ملعب الكشافة الثاني بطولة دوري الهندسة العسكرية بكرة القدم .

كما اعلن ذلك السيد زوبع عبدالعزيز الراوي مسؤول التدريب البدني والالعاب في مديرية الهندسة العسكرية . وقال ان البطولة سيشارك فيها ٢١ فريقا من مختلف وحدات المديرية وقسمت الى اربع مجموعات . وبطريقة الدوري لمرحلة واحدة حيث يترشح فريقان من كل مجموعة .

من جانب اخر يخوض منتخب الهندسة العسكرية بالكرة الطائرة يوم غد في قاعة الصقور اولى مبارياته امام المعدات الفنية ضمن بطولة المقر العام التي تنظمها مديرية التدريب البدني .

ايطاليا تلاعب الارجنتين وديا

بوينس ايرس ـ ١٧ ـ افب : اكد الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان منتخبه الفائز ببطولة العالم سيلعب مباراة ودية في نهاية هذا العام مع منتخب ايطاليا بناء على دعوة تلقاها من نظيره الايطالي وذلك في اطار اعداد المنتخبين لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الارجنتيني الذي سيخوض بطولة دول اميركا الجنوبية في تموز المقبل في البرازيل سيلعب وديا في اذار المقبل ضد كولومبيا في غواياكيل كما انه تلقى دعوة للعب ضد سويسرا والنمسا خلال ايار ويبدو ان مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو متحمس لتلبية الدعوة .

كاظمة بطل لدول مجلس التعاون الخليجي بكرة السلة

المنامة ـ ١٧ ـ واع : حقق فريق كاظمة الكويتي البطولة العاشرة للاندية ابطال دوري كرة السلة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اختتمت في المنامة الليلة الماضية .

وفاز فريق كاظمة في المباراة التي لعبها ضد فريق نادي الشارقة بدولة الامارات ١١٨ـ٦٦ نقطة وكان الشوط الاول ٥٢ ـ ٣٥ نقطة لصالح كاظمة كذلك

دانماركي يحرز لقبا اوربيا بالملاكمة

كوبنهاكن ـ ١٧ ـ رويتر . حصل الملاكم الدانمركي التركي المولد ايوب كان على بطولة اوربا للملاكمة بوزن الذبابة وهو اللقب الذي كان شاغرا وذلك اثر فوزه فوزا ساحقا بالنقاط على البريطاني بات كلينتون امس الخميس .

وبعد الجولتين الاوليين سيطر كان الذي يحمل الجنسية التركية ايضا على المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة ولم يواجه صعوبة تذكر في الفوز على الملاكم البريطاني الذي كانت اخر مباراة لعبها في اذار العام الماضي

زاوية .. عربية

الاستجابة المطلوبة بالحاح

● الحدث القومي الكبير الذي شهدته بغداد العروبة واسفر عن توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والعربية اليمنية يطرح على المسؤولين في التنظيمات الرياضية والشبابية العربية مسؤوليات جديدة ومضافة كما يطرح عليهم نوعا من الجهد القادر على تحريك الساكنات في العلاقات بين المؤسسات المتخصصة في الاقطار الشقيقة الاربعة .

● وبنظرة متفحصة للفقرتين الخامسة والسادسة من المادة الثانية من الميثاق نقف عند دعوة القادة الاربعة لنا لتوثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء وفي جميع المجالات . وهل هناك من اجواء خلاقة يمكن ان تحقق هذا الهدف القومي افضل من مجالات الشباب والرياضة . وهل هناك اجمل واعمق وافسح من هذا المجال الخصب لتوثيق الروابط العربية عبر العمل العربي المشترك كما نص على ذلك الميثاق ؟!

● ان نهوض المؤسسات الرياضية المعنية بدورها وفق الحالة الجديدة التي وضع اسسها الميثاق ليس واجبا مطلوبا من هذه المؤسسات فقط . بل هو واجبها الاساس لتحريك الانشطة والفعاليات الرياضية والشبابية بين ابناء الاقطار العربية التي تشهد ركودا ملحوظا منذ فترة طويلة في هذا الميدان الحيوي .

ولانذيع سرا اذا اشرنا هنا الى ان هذه الاقطار تفتقر للتنسيق والتعاون لتنظيم حتى الانشطة الثنائية في ما بينها رغم وجود اتفاقيات تعاون ثنائية بين هذا القطر وذاك فكيف الحال اذا افتقرت العلاقة بين العراق ومصر الى اتفاق تعاون ينظم الانشطة الثنائية بينهما وهما يمثلان مرتكزي الفعل الشبابي والرياضي في الوطن العربي . فهل ينسجم هذا الامر مع واقع العمل القومي الجديد كما اراده الميثاق وسعى من خلاله لبناء قاعدة راسخة يقوم عليها العمل الوحدوي الجديد ؟!

● والجواب لهذا التساؤل واضح ولايحتاج لعناء فواقع الحال يؤكد ان مستوى العمل بين المؤسسات الشقيقة ليس بالمستوى المطلوب مما يتطلب تحركا ملموسا لبناء علاقة جديدة قائمة على اسس مبدئية تلغي الهوة القائمة الان . وتوجد نمطا من التفاعل بين هذه المؤسسات ينعكس بشكل ايجابي ومباشر على رياضيي وشباب اقطار العراق ومصر والاردن والعربية اليمنية .

● وهي مهمة كبيرة لانها تسعى لهدف قومي اكبر في معناه واوسع في اطاره . فالعلاقات الفاعلة المطلوبة بين هذه الاقطار يراد بها ان تكون قاعدة دفع واغناء لحركة الشباب والرياضة في الوطن العربي وبما يجعل العمل العربي المشترك في الميدان الرياضي والشبابي محركا للانشطة والفعاليات القومية التي طالما شهدت سباتا او تلكؤا في فترات كثيرة .

● انها دعوة للبذل الاكبر وللتحرك الاوسع . وللسعي الانشط . والاستجابة لهذه الدعوة استجابة واعية لاهداف الميثاق القومي الذي وقع عليه باسم العرب القادة الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح

● ومثل هذه الاستجابة ستكون محفوفة حتما بعناية ودفء قاعدة جماهيرية عربية عريضة لانها مطلوبة بالحاح

ضياء حسن

ماهي اراء المدربين الاجانب في منتخبنا الكروي ؟

وقفة ودعوة للاسهام بالمعالجة

الحلقة الاولى

اسهاما من « رياضة وشباب » في فتح باب المناقشة للواقع الكروي العراقي وبهدف الاطلاع على اوسع الاراء المتعلقة بهذا الصدد .. ولكي تتاح الفرص لكل خبراء الكرة العراقية ومدربيها لان يدلوا بدلوهم في موضوع حيوي كهذا تبدا اليوم بنشر اول راي وصلها من المدرب الوطني السيد واثق ناجي مدرب نادي النفط والذي سبق له وان تولى تدريب المنتخب الوطني في تصفيات الدورة الاولمبية في موسكو .. وراي المدرب واثق يمثل خلاصة خبرة ميدانية ناضجة .

ونشير الى ان اراء الخبراء والمدربين التي ستنشر انما تمثل وجهات نظرهم الخاصة وقد تلتقي مع وجهة نظر « رياضة وشباب » وقد لاتلتقي . المهم فيها انها تشكل رؤية مضافة لاراء اخرى نامل ان تصب في معين البحث عن سؤال مهم « كيف النهوض بالكرة العراقية وجعلها حالة عطاء دائم » .

اننا نتطلع الى اليوم الذي تشرق فيه شمس كرة القدم على قطرنا المنتصر وقد تحقق لهذه اللعبة بالاضافة الى رعاية المسؤولين واخلاص المدربين واللاعبين العلم الذي تشق به طريقها على هدى وبصيرة .

من المعلوم ان الهدف الذي نريد ان نصل اليه ونحققه هو حجز مقعد ضمن الدورة الاولمبية وكأس العالم المقبلين وذلك لايتم الا بزعامة اسيا كرويا حيث سيكون بمقدورنا حجز تذاكر السفر وكذلك التجمع الدولي الرياضي امر ميسورا ومفرحا للجميع .

وقبل ان ابين الاسس التي يعتمد عليها تطور الكرة العراقية وبشكل صريح ومن اجل فائدة البناء الصحيح اود ان اذكر راي الخبراء الاجانب اصحاب الاختصاص الكروي الذين لهم باع طويل بفنون هذه اللعبة .

لما كان العراق ضمن احسن اربع دول اسيوية بكرة القدم عمدت عدة دول وباستعانة الخبراء الاجانب الى دراسة المنتخب العراقي ميدانيا وانني ارى من الضرورة الاطلاع على وجهة نظرهم لنكون على بينة بما يعتقدون وعلى وجه ذلك الاساس يخططون ومنهم على الخصوص الخبير الالماني الاتحادي مدرب منتخب عمان الحالي (كارل هاينز هيدركوت) المختص اصلا بالتحليل وجمع المعلومات عن الفرق الاسيوية المتميزة ومنها السعودية والكويت والعراق وعلى هذا الاساس تم تعاقد عمان معه وقد سبق ان صرح للاعلام بما يسر نفوس المسؤولين والجمهور دون التطرق الى مواطن الضعف التي يوجزها في جدول اعماله ..

دار حديثي معه في مدينة (هنف) مقر اقامة المنتخب الالماني وقد كنت مستمعا له انذاك وقبل ان يكون مدربا لعمان حيث قال ..

١. في الثلث الهجومي يعتمد العراقيون على مهاجم واحد هداف يجيد التهديف بالراس والقدم وليس لهم اسلوب واضح في خرق دفاعات الخصم لكون المهاجمين لايحسنان فكرة الهروب من الخصم واستحداث فراغات بحركات غايتها قيادة دفاعات الخصم الى مواقع خطا وبذلك لايجدون مساعدة الاشباه للدخول لمنطقة التهديف بدلهم وبشكل ناجح وصريح والمهاجمان حملا نفسيهما مسؤولية التهديف الكلية .

٢. خط الوسط يبدو انه مصاب بعقدة لعب العرض الاستعراضي وقليلا مايؤمنون باللعب العميق ويحبون اللعب السهل وكثرة الاسناد ولايفكرون بالاندفاع للفراغات الامامية او خلف المدافعين الخصوم ولاعبا خط الوسط «الجانبيان» يفكران بالوصول للمنطقة التي بامكانهم تحويل الكرات منها امام الهدف دون التفكير باللعب المختلف والدخول للتهديف والوسط يلعب بشكل واحد وتبادل المراكز نادر بينهم وقليل بين المراكز المتقاربة .

٣. خط الدفاع يظهر ضعف الدفاع العراقي تجاه الفريق الذي يستخدم المناولات الارضية ولايحسن التغطية بشكل جيد خاصة اشباه الوسط حيث يجهلون الدفاع المحوري كلاعبين اوربا واميركا اللاتينية ويلعبون بنظرية المتقدم والمتاخر وهي طريقة قديمة . واعتماد الدفاع على القوة البدنية وحدها لايؤمن دفاعا جيدا دون مبادىء صحيحة .

اما المدافعان الجانبيان المندفعان للهجوم بشكل غير مدروس دون حساب لطريقة وقابلية الخصم وبذلك تستحدث فراغات خلفهما يمكن استغلالها عن طريق المناولات العكسية المفاجئة الامر الذي يدفع شبه الوسط ليترك منطقة التهديف دون حماية ومعرضة للخطر وكل فريق له اشباه سريعون يحرج الدفاع بسهولة .

ولم يتطرق الى اللياقة البدنية او حامي الهدف او الى الجانب النفسي .

اما ارنست هابل المدرب النمساوي المعروف وقد كان وقتها يراقب العراق ويوغسلافيا ايام لوس انجلوس فقال الكرة العراقية تنقصها المفاهيم الكروية الحديثة ويلعب المنتخب على وتيرة واحدة دون حسابات للفعل الاني اثناء المباراة وعلى كل حال انها كرة اسيوية وكان ذلك في مدينة (فايل بورك) حيث كان يقيم معسكرا لنادي هامبورغ .

اما الخبراء البرازيليون واخص بالذكر منهم كارلوس البرتو وزاغالو وكلاهما دربا فرق الكويت والسعودية والامارات وكان العراق الشغل الشاغل لهما والمنافس القوي لذلك جاءت الاراء موحدة حول الفريق العراقي وتتلخص بمايلي :ـ

ان اللاعب العراقي قوي بدنيا وعاطفي واللاعب الخليجي لايجاري العراقيين من حيث الجسم ويبرز ذلك اثناء المكاتفة وقد تولد للاعبي الخليج خوف نفسي من الالتحام مع العراقيين اثناء اللعب لذلك اعتمد كل البرازيليين على تحسين المهارة الفردية للاعبي الخليج وتحسين لعب المجموعة ولغرض التفوق ولعدم فقدان الكرة بكثرة عمد البرازيليون الى تعليم لاعبي الخليج تامين الزيادة العددية فلذلك ترى تشكيل ٣ ضد ٢ في اكثر من منطقة واضاف هؤلاء الخبراء سلاحا اخر قويا يبتني في اساسه على امتصاص زخم الاندفاع النفسي وتاخيرهم عن تحقيق نصر مبكر وبالتالي اثارة اعصاب اللاعبين حيث يصلون الى ضعف التركيز الذي يؤدي الى انخفاض مستوى لعب واداء المجموعة فنيا .

وبعد ان اطلعنا على اراء هؤلاء الخبراء وباختصار يمكن ان نقول بعبارة واحدة هي اطلاعنا على مكمن الضعف بالكرة العراقية من وجهة نظر اجنبية لايسعنا الا ان نقول رحم الله امرءا هدانا الى نقاط ضعفنا لنكون على معرفة بعيوبنا حتى نعمل ونجاهد عن طريق تخطيط سليم لتجاوز تلك الاخطاء ونضع اهدافنا نصب اعيننا كل يوم تدريبي من اجل الارتقاء والتقدم .

● ● ●

غدا مع واثق ناجي ووجهة نظره في تحديد الطريق الاسلم للنهوض بحركة الكرة العراقية فالى الغد .

د . عبدالاحد يقرر حظر اعتذار الاندية المصرية عن المشاركة بالبطولات العربية

اصدر الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في القطر المصري الشقيق قرارا بحظر اعتذار الاندية الرياضية المصرية عن عدم المشاركة في البطولات العربية الرسمية الا اذا كانت هناك مبررات مقبولة يوافق عليها جهاز الرياضة قبل موعد البطولة بوقت كاف

كما قرر فتح باب الترشيح للاعضاء المصريين الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية مجالس ادارات الاتحادات العربية والاقليمية والقارية والدولية للحصول على موافقة كل اتحاد مصري على حدة واعتماد ذلك من قبل جهاز الرياضة

بسبب خطأ مطبعي

تعديل شامل لمباريات الدوري المصري بكرة القدم !!

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري اقامة مباراة الاهلي والزمالك ولقاء الاتحاد مع السويس يوم الجمعة المقبل

وكان من المقرر اقامة مباراة القمة بين الاهلي والزمالك يوم الخميس المقبل لكن اللجنة قررت تعديل موعدها مع مباراة الاتحاد والسويس التي تسببت في اجراء تعديل شامل لمباريات الاسابيع الاربعة المتبقية من الدوري الممتاز

ويذكر ان اتحاد الكرة كان قد قرر اقامة مباراة الاتحاد والسويس يوم ١٢ شباط الحالي قبل بداية الدوري لكن خطا مطبعيا في جدول الاتحاد والذي جاء فيه ان موعد المباراة بتاريخ ١٠ شباط ادى الى [illegible] المشكلة [illegible] الاتحاد قد ارسلوا [illegible] الاتحاد والسويس [illegible] بالموعد الصحيح وهو ١٢ شباط [illegible] ان الكتاب لم يصل الى [illegible] رغم وصوله الى لجنة [illegible]

في الدقيقة الاخيرة اضاع السعوديون فرصة التعادل امام نيجيريا

قالت وكالة انباء رويتر في تعليق لها على خسارة السعودية امام نيجيريا بان النيجيريين سرقوا الفوز من السعوديين في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

واكدت الوكالة بانه بدا واضحا بان المباراة ستنتهي بالتعادل حتى الدقيقة ٨٩ عندما سجل كريستوفر اوهينهن هدفا خرجت به نيجيريا فائزة ٢ـ١ .

وبدا الفريق السعودي بالتهديف في الدقيقة ١٦ من المباراة التي اقيمت بملعب الملك فهد الذي يسع ٧٠ ٠٠٠ متفرج .

وسجل المهاجم سعدون السريطي هدف السعودية براسه ببراعة ، وبعد ست دقائق كاد السريطي يسجل هدفا ثانيا عندما سدد كرة اصطدمت بالقائم .

وكثف الفريق النيجيري هجماته في الشوط الثاني وبعد ثماني دقائق من بدايته تعادل بهدف سجله موتوي اديبوجو ، ثم في النهاية احرز هدفه الثاني الذي رجحه للفوز بمباراة الافتتاح رغم حساسيتها .

مارسيليا يتخلى عن كانتونا لصالح بوردو

باريس ـ ١٧ ـ رويتر ـ اعلن ناديا مارسيليا وبوردو امس الاول ان اللاعب ايريك كانتونا قد انتقل الى بوردو .

وقال كلود ريز مدير نادي بوردو اننا نحتاج الى لاعب كبير وها هو قد جاء .

وكان راديو فرنسا قد اعلن امس الاول ان كانتونا (٢٢ عاما) الموقوف عن اللعب لناديه مارسيليا وللفريق القومي الفرنسي رفض الانتقال الى بوردو .

لمواجهة الحملة ضد التدخين في اميركا ..

«المتآمرون» يشنون هجوما مضادا !

يبدو ان مزارعي التبوغ وصانعي السكاير في اوربا وخصوصا في فرنسا بداوا يفقدون اعصابهم ازاء الحملة المضادة للتدخين التي بدات رقعتها تتسع بتهدد مصالحهم فبعد ان اكتسح « الهواء النقي » الولايات المتحدة الاميركية دخل الفزع قلوب المزارعين الاوربيين خوفا من ان يستمر هذا « الدكتاتور » ـ كما يسمونه ـ في زحفه نحو بلدانهم .

والواقع ان (المتامرين) ضد تلك الحملة كانوا قد استشعروا الخطر منذ عام ١٩٨٧ فقرروا في حينها الاجتماع في باريس ومازالوا يواصلون معركتهم بلا هوادة فقد شنوا مؤخرا حملتهم الدعائية الثانية مصممين على (انقاذ التبغ) وتتزعم هذه الحملة مجموعة فرنسية تخشى ان يحتذي المواطن الفرنسي بالنموذج الاجتماعي المسيطر حاليا في اميركا الا وهو نموذج المواطن غير المدخن .

ومع ذلك يبدو (المتامرون) مثبطي العزيمة وذلك من خلال تعابيرهم اذ يقول احدهم متنهدا : « ليس هناك مايمكن القيام به حيال ذلك » ولكن هذا لايمنعهم من ان يجربوا فرصتهم ومن اجل ان يكسبوا المعركة ضد (الكتائب المعادية العديدة والمنظمة جيدا) استلهموا المبادىء الاساسية لحرب العصابات القائمة على السلاح النفسي وتبنوا من اجل ذلك خمس توصيات

● تقليد التنظيم السوقي للعدو : اي انشاء منظمات على غرار الرابطات المناهضة للتدخين التي تحقق تقدما ملحوظا فقد قرر منتجو التبغ انشاء (مركز التوثيق والاعلام التبغي) يكون مكلفا بتوفير الوثائق والمعلومات لهؤلاء الذين يهتمون بقضايا التدخين وتشجيع التعايش ...بين المدخنين وغير المدخنين .

■ تقسيم صفوف (الاعداء) من غير المدخنين ، الذين يشكلون اكبر قوة نضالية ضد التبغ حسب تعبير ايفريت كوب مدير الصحة العامة في الولايات المتحدة فقد اوصى المتامرون باجراء استطلاعات عديدة للآراء ودرسوا بامعان سلوك غير المدخنين فوجدوا ان ٥٢ ٪ من السكان الفرنسيين من غير المدخنين متسامحون ازاء تدخين الاخرين و١٤ ٪ منهم غير متسامحين وهؤلاء الاخيرون هم الخاسرون بالنتيجة يبقى اخضاع غالبية الـ ٥٢ ٪ لتاثير الدعاية حيث تقول هيلين بورجوا مديرة (مركز التوثيق والاعلام التبغي) اننا نقصد من ذلك تجنب تحول المواطن غير المدخن الى مناهض للتدخين ولهذا كرسنا حملتنا الاعلامية الاولى التي نظمناها في تشرين الثاني ١٩٨٧ للتخاطب اللبق واللطيف مع غير المدخنين) ويكرر المركز المذكور حملته الدعائية اليوم بشعار جديد هو (من اجل ان تبقى الحياة متعة) وهدفه ملاطفة غير المدخنين وتمدين المولعين بالتدخين .

■ التقدم متنكرين . اذ تظهر الاعلانات الاربعة للحملة الدعائية المدخنين في اتم صحة ولكن بدون السيكارة والهدف من ذلك مازال خفيا وقد استطاع المتامرون بطريقتهم المتملقة هذه الايقاع بالعدو فقد كتبت اليهم الفروع المحلية للرابطات المناهضة للتدخين لتهنئتهم على حملتهم هذه وتوصيهم بعمل اعلانات لها !

■ الاعتراض على بديهيات مشروعة وثابتة : فمن اجل كسب غير المدخنين الى جانب قضيتهم يشكك المتامرون في البديهية الطبية التي تؤكد مضار دخان المدخنين على غير المدخنين حيث يزعمون انه لكي يمتص المرء دخانا يعادل سيكارة واحدة يجب ان يمضي غير المدخن ٢٦٤ ساعة متتالية (١١ يوما كاملا) في مكتب عمل او ٣٩٨ ساعة (١٦ يوما ونصف اليوم) في مطعم .

■ ضمان السلام المدني : فقد تعاطف الكثير من مسؤولي اللجان الصحية والامنية والمسؤولين عن ظروف العمل من الذين تجاوزوا التوترات المتزايدة بين المدخنين وغير المدخنين لان الامر يصل في بعض الاحيان الى صراعات كامنة بينهما فقد اوصت شركة تامين فرنسية ب ٣٥٠٠ نسخة من الكراس الذي اصدره (مركز التوثيق والاعلام التبغي) عن وجوب التسامح ازاء المدخنين ووزعته على موظفيها .

ولكن بالرغم من كل هذه الجهود الجبارة لم تنجح « المؤامرة » لانه من اجل تجنب فرض غير المدخنين قانونهم على الاقلية من المدخنين يجب ان يسيطر المتامرون على المدخنين اللامبالين المتمسكين بعادة ازعاج الاخرين بدخانهم ومن حسن الحظ هؤلاء لايمثلون سوى ١١ ٪ من سكان فرنسا حسب قول كاتبة هذا المقال صوفي كوانيار .

ترجمة : فريال مروكي

ارجو ان لاتزعجك رائحة الدخان ؟

مغامرة جديدة لمؤسس (مدرسة اوربا)

لمواجهة الظروف القاسية

يعرف هواة الرحلات والمغامرات منذ امد بعيد الصحفي الايطالي ياتسيك بالكيفيتش .. فقد امضى هذا الرجل اكثر من عشرين عاما من حياته يتحدى محنا قاسية ويكشف عن طاقات الانسان الهائلة ..

وفي اول رحلة مغامرات قطع ياتسيك وحده المحيط الاطلسي بواسطة زورق طوله خمسة امتار خلال ٤٤ يوما وهو لايملك جهازا لاسلكيا للاتصال ولابوصلة لتحديد موقع الزورق . ثم توالت رحلاته الى الامازون والصحراء الكبرى والهملايا والاسكا ..

وفي عام ١٩٨٣ اسس هذا المغامر في مدينة كاسولا الايطالية بالقرب من البندقية اول مدرسة في اوربا لتعليم كيفية مواجهة الظروف القاسية .. اما رحلة ياتسيك هذه المرة فهي الى مركز البرد الواقع في سيبيريا حيث تهبط درجة الحرارة الى ٧٠ درجة تحت الصفر ..

فقد انطلق برحلته بداية شهر شباط الحالي مع مجموعته من مدينة ياقوتسك السيبيرية لكي يقطع ١٢٠٠ ميل خلال ٣ ـ ٤ اسابيع بواسطة عربات [illegible] الايائل عبر انهار متجمد[illegible] خالية من الطرق .. ولن يكون على طريقهم سوى حظائر لمربي الايائل تسنح لهم تبديل الايائل المتعبة .. ولن تتوقف البعثة عن السير في النهار حيث ياكل افرادها قطعا من الاسماك او اللحم المثلج فقط ولن يتناولوا الطعام الساخن الا في المساء حيث يتوقفون للراحة ويقضون الليل في خيم او اكياس للنوم من جلد الايائل .. ومن المخاطر التي تحيط بالرحلة سلسلتان من الجبال يجب اجتيازهما وهما على ارتفاع الفي متر اضافة لوجود الذئاب والدببة التي قد تنقض على الايائل والبعثة على حد سواء ..

وصرح المغامر الايطالي قبيل رحلته ان وراء الرحلة اهدافا منها اجراء سلسلة من التجارب الطبية والبيولوجية لدراسة ردود فعل جسم الانسان في المناخ قارس البرودة والمقارنة بين الملابس التقليدية والملابس المصنوعة من جلد الايائل للوقوف على مزايا هذه وتلك كما ستجرى لقاءات مع السكان المحليين الذين يمتهنون الصيد وتربية الايائل في هذه المناطق النائية ..

وتضم البعثة اربعة ايطاليين واثنين من الروس ومصوراً من وكالة نوفوستي وكذلك اثنين من حوذيي الايائل من ياقوتيا ..

ولاشك ان هذه الرحلة ستكون نوعا من التجربة غاية في الصعوبة ..

ويعتزم الصحفي المغامر ياتسيك اصدار كتاب عن مغامراته وملاحظاته حول سلوك الانسان في الظروف غير العادية بعد انتهاء مغامرته هذه بسلام ..

اعداد
كاظم نوري



الدراجات الهوائية افضل بديل للسيارة

تحل ازمة المرور وتقلل من اخطار الطريق

من يحل ازمة المرور ؟ ومن يقيك زحمة المواصلات والنقل ؟ وكيف تصل الى المكان الذي تروم الوصول اليه بسلامة وبسرعة ؟.. يبدو ان ذلك ممكن على الاقل في مدينة مونستر الالمانية وفي ضاحية ويستفالي على وجه التحديد فقد استغنى السكان تماما عن السيارات واستعاضوا عنها بالدراجات الهوائية . التي اصبحت وسيلة النقل الاساسية في انحاء المدينة يستخدمها الجميع دون استثناء . الاساتذة والموظفون والعمال والطلبة .. الخ .

وغدا كل فرد من سكان ضاحية ويستفالي الالمانية يمتلك دراجة هوائية خاصة به ، وتقول الاحصائية ان عدد راكبي الدراجات يبلغ اليوم ٢٦٠ الف شخص .

ووفقا للاحصائية فان سكان مدينة مونستر يستخدمون قوتهم العضلية في ثلث رحلاتهم وتنقلاتهم ، وترتفع النسبة الى الثلثين لدى الطلبة .. ويستخدم الاساتذة والمحاضرون ٤٥٠ دراجة هوائية من دراجات الجامعة كوسيلة للنقل ، كذلك الحال بالنسبة للعاملين في المستشفيات ، كما ان عددا كبيرا من سعاة البريد في المنطقة يستخدمون الدراجة الهوائية الصفراء وهو اللون الذي يميزهم عن سواهم في حين يستخدم رجال الشرطة دراجات سودا . اذاً فكل واحد هنا يمتلك دراجة .. المحافظ والخباز وحتى الراهبات ..

ويسبب هذه الظاهرة الملفتة للنظر يصف بعضهم مونستر بانها مدينة تسير على عجلتين .. ففيها من الدراجات الهوائية مايملأ شوارعها الى درجة ان هنريك ويكر المهندس ومخطط المرور المعروف في مونستر اثار مشكلة مرائب الدراجات الهوائية التي اصبحت مشكلة جادة تفرض نفسها ففي هذه المرائب تتكدس الدراجات فترات طويلة كيفما اتفق ولايستطيع السائح الذي يحط الرحال في هذه المدينة اغفال حقيقة انه يزور (مدينة الدراجات الهوائية) بيد ان هنريك ويكر لايخفي سروره وهو يرى سكان مونستر يستخدمون الدراجة الهوائية ويعتمدون عليها كثيرا في تنقلاتهم وإلا لاختنقت المدينة من زحام السيارات والشاحنات ويقول نحاول اليوم حل مشكلة مرائب الدراجات الهوائية وقد شيدنا الف مرأب للدراجات في عام ١٩٨٧ وحده ومن الضروري تخصيص مرائب خاصة بالدراجات داخل المرائب المخصصة للسيارات .. ان مايطالب به ويكر قد لايناسب مدنا المانية اخرى .

وحول الاختناق المروري الذي تسببه السيارات التي اجبرت على السير خارج المدينة يقول ويكر ليس من مبرر يجعل ايا كان يسير بسيارته في ساعات الزحام الشديد ببطء لاحد له وسط حركة مرورية شديدة الضوضاء ليعود مساء وبنفس الطريقة او يشغل موقعا في مرائب السيارات ربما يمتد ليوم كامل .

ويريد ويكر من خلال حديثه هذا ان يجعل الامر اكثر جاذبية بالنسبة لراكبي الدراجات في المدينة .. مثل تخصيص خطوط المرور السريعة لهم مع امتيازات خاصة عند تقاطعات الطرق اضافة الى تسهيلات بشان مواقف الدراجات على جوانب الطرق وغيرها .

ومن المفيد ان نذكر ان لمدينة ويستفالي شبكة طرق خاصة بالدراجات الهوائية يبلغ طولها مئتي كيلو متر وتقع مسؤولية الاشراف على هذه الطرق ومراقبتها على عاتق وولتر كريمب المسؤول الاول عن الاعمار في قسم الهندسة المدنية في مونستر وطبعا فانه متحمس كثيرا لاستخدام الدراجات الهوائية ومنذ اربع سنوات يعمل كريمب كعضو في نادي الدراجة الهوائية العام .. ويسعى اعضاء هذا النادي الاثنا عشر الفا لجعل التنقل بالدراجة اكثر امانا في المانيا الاتحادية واجاز مخططو المرور في مونستر لراكبي الدراجات استخدام الطرق المخصصة للمشاة للوصول الى سوق المدينة الرئيسية وذلك عندما تغلق مخازن المدينة ومحالها لسبب او لاخر .

وفي تقاطعات الطرق الواسعة والرئيسية تم وضع اشارات المرور لمستخدمي الطريق من راكبي الدراجات الهوائية وبدا بعض المسؤولين عن المرور بالمطالبة بوضع اشارات ضوئية خاصة بالدراجات الهوائية كما اعطيت اسبقية المرور لراكبي الدراجات الهوائية وليس لاصحاب السيارات وقد ثمن هذه المبادرات الكثير من اصحاب الدراجات فهذا ايريش واليوم يعد اقدم راكب دراجة فطيلة عشرين عاما كان واليوم يركب دراجته لينطلق في السادسة من صباح كل يوم الى المحطة في قرية دافنسبرغ ويصلها بعد مسيرة ربع ساعة ، ثم يسافر بالقطار الى مونستر وبعد عشرين دقيقة يغادر القطار ويركب دراجة ثانية لكي يصل الى شركة التامين التي يعمل فيها في السابعة الا ربعا .

ويسعى ويكر في الوقت الحاضر الى تشجيع سواق السيارات وحثهم على استخدام البديل الاقل خطورة والاكثر امانا وهو (الدراجة) ويقدر عدد راكبي الدراجات الملتزمين بتعليمات المرور التي يصدرها ويكر بالف راكب ويسعى ويكر في اللقاءات العامة الى عرض افلام فيديو تتحدث عن الراحة والامان التي يشعر بها راكبو الدراجات الهوائية مؤكدا على ان الموقف ازاء راكبي الدراجات قد اصبح اكثر ايجابية وقد ارتفعت نسبة مستخدمي الطرق الداخلية من راكبي الدراجات الى ٣٠ ٪. وان عدد الدراجات الهوائية المبيعة كل عام يصل الى اربعة ملايين دراجة وهذا هو ضعف عدد السيارات المبيعة .. وقد اصبح العدد الكلي للدراجات اربعين مليونا وفي مونستر والمدن الالمانية الاخرى ياخذ مخططو المرور بنظر الاعتبار حاجات راكبي الدراجات ولكن ليست كل المدن لها ظروف مونستر نفسها فالمنطقة سهلة وفسيحة ومركز المدينة يقوم على مساحة محدودة مما يسهل عملية الوصول الى المكاتب والمحال العامة بسرعة .

ولان الدراجات الهوائية تنتشر في باعداد هائلة في مونستر ارتفعت نسبة هذه الدراجات مؤخرا ففي كل عام يصل عدد الدراجات المسروقة الى سبعة آلاف ومن هنا فان الحاجة الى وجود حراس في مرائب الدراجات باتت امرا ضروريا حيث يتقاضى الواحد منهم ٥٠ر١ مارك الماني عن كل يوم .

ان متعة ركوب الدراجة اثارت في نفس المهندس المعماري الشاب رالف شورمان على سبيل المثال الرغبة في تصميم مضمار لسباق الدراجات وقد سبق لهذا المهندس الشاب المولع بركوب الدراجة ان صمم مضمار سباق الدراجات للالعاب الاولمبية في سيئول وسعى بمساعدة رفيقه بيتر روغ الى تطوير بعض انواع الدراجات لتكون اكثر سرعة من الدراجة الاعتيادية .

اعداد
سرور محمد







كوارث البيئة

تهدد السواحل والجزر

تنبأ علماء ومسؤولون اسيويون مؤخرا بارتفاع مستوى مياه البحر في المناطق الساحلية لاسيا بسبب سخونة الكرة الارضية خلال العقود القليلة المقبلة وحذر هؤلاء المختصون بان ذلك سيكون تاثيره سلبيا على سكان المناطق الساحلية لآسيا .

اذ يتوقع الخبراء تعرض بعض الجزر المرجانية المنخفضة الواقعة في المحيط الهادي والمحيطات الهندية للانغمار حيث ستصبح غير مؤهلة للسكان الامر الذي سيؤدي الى هجرة مئات الالوف منهم الى بلدان اخرى « كلاجئين بسبب كوارث البيئة » .

ويشير هؤلاء المختصون الى ان كلا من اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا وسنغافورة وغيرها من الدول الصناعية في اسيا وفي بلدان غرب المحيط الهادي ستنفق مليارات الدولارات على انشاء السدود الضخمة وبوابات الخزن لغرض حماية الموانيء والمدن والاراضي الزراعية غير ان بعض الدول النامية لن تتمكن من تحمل نفقات السيطرة على هذه الكوارث البيئية .

ومن جهة اخرى يتوقع الخبراء ان يتعرض انتاج المواد الغذائية للخطر ايضا لان الدلتاوات الموجودة في اسيا ستكون معرضة نفسها لازدياد الملوحة فيها حيث تمتاز تلك الاجزاء بغزارة زراعة الرز فيها عما عليه من بقية انحاء اسيا .

ويقول الان ترامورا عالم النبات في جامعة ماري لاندر الاميركية ان مزارع الرز الحديثة يجب ان تتطور مشيرا في مؤتمر عقد مؤخرا بمؤسسة بحوث الرز الدولية في الفلبين الى ان التنوع في المستقبل يتمثل بنجاح زراعة الرز في المياه المغمورة حيث الملوحة العالية .

وقد حددت دراسة قام بها جون بارداش عالم زراعي من مركز الشرق ـ الغرب من هاواي الى ان اجزاء واسعة من دلتا كانجز في الهند وبنغلادش ودلتا اروادي في بورما ودلتا شاوبارايا في تايلاند ودلتا ميكونك جنوب فيتنام وكمبوديا وكذلك النهر الاصفر من الصين ستكون معرضة للفيضانات بمياه البحار .

وتشير احصائيته الى ان المساحات الواقعة على امتداد السواحل الشمالية لجزيرتي جافا وسومطرا في اندونيسيا وحول خليج مانيلا هي ايضا محفوفة بالخطر ويذكر ان هذه الاجزاء تضم اكثف الحقول الزراعية في العالم اضافة الى المدن المكتظة بالسكان مثل بانكوك وجاكارتا ومانيلا ودكا في بنغلاديش اذ ان مايقارب ثلث سكان العالم البالغ عددهم اكثر من خمسة مليارات نسمة يسكنون ضمن الاراضي الساحلية الموجود معظمها في اسيا .

ويقول علماء متخصصون ان سخونة الكرة الارضية في اماكن عديدة ناتجة عن ازدياد احتراق الوقود المستخرج من باطن الارض مثل الفحم والنفط وكذلك عن اطلاق المواد الكيمياوية من الجو وقد ادى تراكم غاز ثاني اوكسيد الكاربون وسواه من الغازات الاخرى الى اقتناص اشعة الشمس في طبقات الجو المنخفضة مسببا وبشكل تدريجي في ازدياد درجة حرارة الارض .

ويشير مصطفى طولبة المدير المنفذ لبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة ان العلماء قد اتفقوا حاليا على ان سخونة الارض ستؤدي الى ازدياد درجة الحرارة مابين ٥ر٢ الى ٥ر٥ درجة فهرنهايت خلال ٣٠ ـ ٤٠ سنة مقبلة حيث سيؤدي هذا الارتفاع الى تمدد حراري للمحيطات بمقدار بلودة واحدة مسببا غمر الاراضي الساحلية .

ويبين طولبة انه على الرغم من اعداد مثل هذه البحوث لايزال فهم مناخ الكرة الارضية في مراحله الاولية فقد تستغرق مدة ١٥ عاما اخرى قبل ان يتمكن العلماء من اعطاء تنبؤات موثوق بها عن ملابسات سخونة الارض في كل منطقة وحينذاك لن يكون هناك وقت كاف لاتخاذ اجراءات وقائية .

يقول جون كونيل الجغرافي بجامعة سدني في استراليا ان جزر كريباتي وتوفالو وتوكيلاو والمارشالز في المحيط الهادي وجزر المالديف في المحيط الهندي كانت اكثر تعرضا لفيضان البحر وغزارة هطول الامطار والتلوث الملحي لمصادر مياهها المعدنية الباطنية .

ومن جهة اخرى اشار اميل سالم وزير الصحة والتلوث الاندونيسي الى ان الدول النامية اقل قدرة من الدول الغنية على الحد من تاثير التغير المناخي بسبب امكانياتها الاقتصادية والمالية المحدودة ولذلك يجب ان يعاد النظر في استراتيجيات هذه الدول حيث تعطى الاولوية الى التقليل من حرق الوقود المستخرج من باطن الارض والحد من حرق الغابات التي تعمل على امتصاص ثاني اوكسيد الكاربون في الجو غير ان مثل هذه التغيرات قد تؤدي الى بطء النمو الاقتصادي ولايمكن ان تتحملها الدول النامية مالم تقدم الدول الغنية والمنظمات الدولية المختصة العون المادي لها .

زينب راضي
عن : هيرالدتربيون

تحليل الاسبوع

دور الموازنات المحلية والاقليمية و الدولية في انضاج التسوية الافغانية

النظام الايراني يقدم طروحات طائفية وتقسيمية

احتمالات تفجر الصراعات والصدامات المسلحة بين قوى المعارضة

مالك منصور

كل الانظار تتجه هذه الايام وحتى اشعار اخر الى افغانستان .. والمراقبون يتتبعون كل خطوة ويرصدون المواقف ويحللون الاحداث الجارية بدقة وكلا من الزاوية التي يقف عليها ليصلوا في النهاية الى الاستنتاج النهائي لتحديد الاحتمالات قبل وقوعها .. وان كانت حركة الاحداث الافغانية بكل جوانبها وتشابكاتها تتسم بطابع السرعة وبصورة يومية تقريبا .



الملك ظاهر شاه .. نجيب الله ..

فمع اكتمال انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان والاستعدادات التي تتخذها حكومة نجيب الله للدفاع عن المدن المحاصرة بما في ذلك العاصمة كابول . تتزايد احتمالات وقوع الصدامات الدموية . سواء تلك المتوقعة بين المعارضة من جهة . والقوات الحكومية من جهة اخرى . او بين الاجنحة والاتجاهات المتناقضة داخل قوى المعارضة نفسها .

ومن ابرز النتائج التي تركها الانسحاب السوفيتي من افغانستان . حصول فراغ عسكري وسياسي ملموس من جراء تناقص قدرات الجيش الافغاني وتوليه لوحده مسؤولية الدفاع عن النظام اولا . وثانيا احتدام حدة التناقضات بين الاتجاهات الاساسية داخل قوى المعارضة . وخاصة بعد ان توسعت امام النظام الايراني فرص التدخل في الشؤون الافغانية بفعل توقف الحرب العراقية الايرانية .

ففي حين وجدت المعارضة الافغانية في الانسحاب السوفيتي وماتمخض عنه من فراغ سياسي وعسكري الفرصة الذهبية التي لابد وان تستثمرها باتجاه حسم المعركة مع النظام وتسلم السلطة .. باتت في الوقت نفسه تواجه الموقف الصعب والخطير الذي فرضته عليها التطورات الجديدة . هذا الموقف الذي اصبح يقيد حركتها السريعة ويضعها في حالة من التردد مما يضعف قدراتها العملية على استثمار الفراغ والدخول في معركة الحسم مع الجيش الحكومي .

وقوى المعارضة الافغانية التي ظلت تخفي او تؤجل تناقضاتها وخلافاتها وتلتقي حول شعار مقاومة الاحتلال الاجنبي .. اصبحت اليوم وبعد التطورات التي قربتها من السلطة بامس الحاجة الى معالجة تناقضاتها وحل خلافاتها وقبل ان تقدم على شن الهجوم الواسع الذي اعدت نفسها له منذ بضعة اشهر وبانتظار استكمال الانسحاب السوفيتي .

ولكن كيف يمكن حل التناقضات والخلافات داخل قوى المعارضة الافغانية وهي كما يبدو واضحا عميقة . ولايمكن تحقيق الحل بالسهولة التي قد يتصورها البعض ؟

حتى الان يقف اتجاهان اساسيان متعارضان ومتناقضان بصورة حادة داخل صنوف قوى المعارضة يمكن تاشيرهما وفقا للتقسيم القائم حاليا . فالتجمع السباعي الذي يوجد على الارض الباكستانية وهو ائتلاف مكون من سبع منظمات مسلحة توصلت الى الحد الادنى من التنسيق والتعاون في ما بينها - يقابله التجمع الثماني الذي يوجد على الارض الايرانية . واغلب هذه المنظمات هي وهمية ومصطنعة وهذا التجمع يرتبط بالنظام الايراني وله توجهات طائفية مرفوضة من جميع القوى المؤتلفة في التجمع السباعي تقريبا .

ومن الحقائق التي يجب عدم اغفالها . ان التجمع السباعي الذي يوجد مقره الرئيسي في الباكستان يمثل اكثر من (٩٠٪) من قوى المعارضة الافغانية - وبرنامجه ومواقفه من الازمة الافغانية اكثر اعتدالا في حين لا يمثل التجمع الثماني في ايران الا نسبة (٨ - ١٠٪) من قوى المعارضة .. ونفوذه يرتكز على اثارة النعرات الطائفية في بعض المناطق الغربية من افغانستان وبالذات في اقليم «هزارة جات» .

ويبدو ان قوى المعارضة الافغانية لم تستطع حتى الان ايجاد القاعدة المشتركة والخيارات النهائية التي يمكن ان تلتقي عندها . رغم المحاولات المكثفة والاتصالات المكوكية التي تجريها الاطراف الرئيسية المعنية وهي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من خلال القنوات الباكستانية والايرانية للوصول الى تسوية ترضي جميع اطراف النزاع .. تسوية الحلول الوسط والتي تستوعب كل القوى المحلية والاقليمية وتضع البدايات لحل المشكلة الافغانية على اساس ان لايكون الوضع الافغاني القادم معاديا لا للسوفيت ولا للاميركان ويتخذ من الحياد طريقا لتوحيد افغانستان واعادة الاوضاع الطبيعية اليها .

وهذا يعني ايجاد نوع من التسوية التي تكون قادرة على ان تعيد افغانستان الى الفترة التي سبقت الانقلابات التي اطاحت بالملكية وما اعقبها من صراعات دموية متواصلة ومن اضطرار الاتحاد السوفيتي للتدخل العسكري المباشر .

وبعيدا عن تفاصيل التحركات الدبلوماسية الحثيثة والمناورات المتقابلة التي لاتزال تدور حول نفسها ولاتصل الى اية نتائج عملية لصالح التسوية المقبولة . فان اي مراقب ومتتبع للاحداث الافغانية يستطيع تشخيص الدور المخرب والمعرقل الذي يلعبه النظام الايراني من خلال طروحاته الطائفية والتقسيمية ومحاولاته الرامية الى استثمار الورقة الافغانية بما يمنحه الفرصة للظهور بفعالية على مسرح الاحداث السياسية كوسيلة لاخراج نفسه من مازقه الداخلية المستعصية وتخفيف عزلته الاقليمية والدولية .

فالنظام الايراني الذي خرج من حربه العدوانية مع العراق وهو مهزوم عسكريا وسياسيا وفكريا . واصيبت مخططاته التخريبية في لبنان بنكسة كبيرة وتعرت على اوسع نطاق ممارساته في دعم وقيادة الارهاب الدولي واثارة الفتن في المنطقة هذا النظام المهزوم والغارق حتى اذنيه في مشاكله .. بات يراهن على الورقة الافغانية لعلها تساعده في محاولة ترقيع اوضاعه وتخفيف وطاة ازماته ومازقه الكثيرة وتاجيل الانفجار الداخلي الذي بات على الابواب .

وفي حين يناقش التجمع السباعي الموجود في الباكستان مجموعة الافكار والحلول والخيارات التي تقربه من الوصول الى التسوية المقبولة ومنع قيام التصادم الدموي ومايحمله من مخاطر . وعلى اساس من الانسجام مع متطلبات سياسة الوفاق الدولي التي شكلت بداية الحل الواقعي للمسالة الافغانية .. فان التجمع الثماني الذي تحركه طهران يطرح خيارات ومشاريع تتناقض وتتقاطع كليا مع اية تسوية حقيقية تضع افغانستان في طريق الوحدة الوطنية والاستقرار والحياد .

فالتجمع الثماني في طهران اعلن اخيرا عن عزمه على اقامة مايسمى بالحكومة الاسلامية في افغانستان تحت رعاية خميني .. الذي عد هذا التجمع الخائب القائد الاعلى للمسلمين !! وقد ترافق مع هذا الاعلان المريب قيام النظام الايراني بتسليح المجموعات المؤيدة له وحشد اعداد كبيرة من قواته لتكون جاهزة للتدخل العسكري في افغانستان . لتامين القدرة على احتلال المناطق الغربية من افغانستان واقامة دويلة طائفية فيها - وايضا لمناقشة الاطراف الاخرى في اية عملية عسكرية تستهدف احتلال المدن الكبيرة ومنها العاصمة كابول .

وقد جاء التحشيد العسكري الايراني على حدود افغانستان كنوع من الضغط المباشر والمؤثر استهدف فيه فرض خياراته السياسية على التجمع السباعي المدعوم من الباكستان والولايات المتحدة والحصول على اكبر قدر من المقاعد في مجلس الشورى الذي يجري تشكيله واقامته ليكون البديل عن الحكومة الافغانية الحالية .

وازاء هذا الضغط سارعت الباكستان هي الاخرى . وكما اعلن الرئيس الافغاني الحالي نجيب الله بتحشيد قواتها المسلحة على الحدود الافغانية كاجراء مقابل للاجراء الايراني .. وقد تكون اهداف هذه التحشدات اوسع بكثير من كونها مجرد لعبة لتامين توازن القوى بين الاطراف المتصارعة .

المناورات ماتزال مستمرة بين جميع الاطراف المتصارعة والتي يهمها ايجاد الحلول والتسويات المقبولة وغير المقبولة لافغانستان .. وما من احد يستطيع في ظل هذه الاجواء تسليط كل الاضواء على مايجري خلف الكواليس من اتفاقات سرية او شبه سرية .

ولكن الثوابت في المشكلة الافغانية واضحة وماعاد فيها من الاسرار وهامش المناورة الا في حدود اخراج التسوية بصورتها النهائية .

فاما ان تتفق الاطراف المتصارعة على صيغة التسوية المقبولة من جميع الاطراف .. والتي منها بالطبع امكانية اعادة الملك الافغاني السابق ظاهر شاه ليمثل نقطة التوازن لاعادة وحدة البلاد .. وهو ماترفضه ايران لسببين رئيسيين . الاول . لانها تعرف مسبقا بانها ستفقد ورقتها ولعبتها في افغانستان بالكامل ويستحيل عليها مجرد التفكير بامكانية اقامة دولة طائفية مرفوضة . والثاني . لان اوضاعها الداخلية المتفاقمة لاتتحمل تجربة اعادة الملكية .. وهي تعني في ما تعني امكانية عودة رضا بهلوي كبديل لنظام خميني .

اضافة الى ان اية تسوية تستبعد استقدام الملك الافغاني السابق لابد وان تشترط قبل كل شيء ضمان وحدة افغانستان ارضا وشعبا .. وهذا ايضا ماترفضه ايران لانه يتقاطع مع خياراتها ومشاريعها التقسيمية .

او ان تغامر ايران وتقدم على تنفيذ برنامجها وخططها الخاصة بغزو افغانستان . او تقوم بعمل عسكري حتى وان كان محدودا .. الامر الذي سيترك لامحالة تاثيراته القوية .. وسيمكن اطراف المعارضة الاخرى من توحيد نفسها مرة اخرى .. ولكن لطرد القوات الايرانية الغازية ومن يمثلها من الارض الافغانية .. وربما يتطور الامر في مثل هذه الحالة الى حد قبولها للتسوية التي تشارك فيها حكومة نجيب الله - ليكون الرد على الغزو الايراني قويا وحاسما .. وايضا ليكون المدخل الجديد لنوع اخر من التسويات المقبولة .

المعارضة الافغانية .. صدام متوقع

احتمالات وتوقعات

ان صيغة مجلس الشورى التي ماتزال بحاجة الى الوقت الضروري لاستكمال شروط التسوية ، ستبقى محورا للمناورات ولعبة ممارسة الضغوط المتقابلة .. ايران تريد الحصول على النسبة التي تريد فرضها لتكرس بذلك مبدا التمثيل الطائفي .. وهذا امر مرفوض من قبل غالبية التجمع السباعي .. ويرى فيه عدد كبير من قادة هذا التجمع سابقة خطيرة وثغرة تمكن ايران من تحقيق برنامجها في وقت لاحق .. وعلى اساس ان من يقبل بالحلول الطائفية لن يستطيع بعد ذلك مقاومتها ورفضها ..

وهكذا فان المشروع الايراني لن يستطيع المرور من خلال التسويات المقبولة .. بل فقط عبر عرقلة التسوية وترك الامور تتطور باتجاه تاجيج التصادمات المسلحة وخلق اجواء من الفوضى لتخلق بذلك مبررات تدخلها العسكري وتحقيق مشروعها الطائفي .

وعلى العكس من اغلب التوقعات التي اجمعت على امكانية قيام قوى المعارضة بمهاجمة القوات الحكومية والسيطرة على المدن الكبيرة ومنها العاصمة كابول ، فان المعطيات والمؤشرات المستجدة تؤكد بان مثل هذه التوقعات ستظل مجمدة ، ولو لحين ، حتى تتمكن قوى المعارضة من استكمال شروط الوحدة في ما بينها وهو من العوامل الاساسية لامكانية تحركها عسكريا وسياسيا باتجاه حسم المعركة لصالحها ، دون ان تقيدها حواجز الخشية من قيام الحرب الاهلية وربما مجموعة حروب موزعة على الاقاليم الافغانية على اسس الانتماءات العرقية والطائفية والقبلية .

فالواقع يشير الى ان وجود اكثر من عشر منظمات مسلحة تتمسك بمواقعها داخل الارض الافغانية لن تسمح من دون تسوية مرضية ومقبولة منها بترك الامور تفلت منها .

وفي ظل التعقيدات والتشابكات التي يتسم بها الوضع الافغاني ، فان جميع الاحتمالات واردة .. وقد يقع ما لايكون محسوبا او متوقعا .. وخاصة في حالة استمرار الجمود وتاخر اخراج الصيغة النهائية للتسوية الكاملة والشاملة كخيار نهائي .. اذ ان حالة اليأس والتحسب من المجهول ونزعات المغامرة ومحاولات الاستئثار بالمغانم ، قد تقود بعض الاطراف الى التحرك العسكري .. الامر الذي يفجر الصراع ويضع التسوية على كف عفريت .

اننا بانتظار ماستتمخض عنه اللقاءات المكوكية السريعة ومايقرره وفاق الكبار ومايستجيب له اصحاب القضية ومايكون مقبولا من الجميع ليخرج هذا البلد من محنته باقل الخسائر ويحافظ على وحدته .

صحيفة (صن) البريطانية

خميني اعتى دكتاتور متعطش للدماء

لندن - ١٧ - واع : وصفت صحيفة (صن) البريطانية خميني بانه جزار ايران .. وان حكمه المجنون اثبت انه اكثر وحشية بكثير من حكم الشاه وانه دخل التاريخ كواحد من اعتى الدكتاتوريين المتعطشين للدماء في القرن العشرين .

وقالت الصحيفة الصادرة في لندن اليوم ان نظام خميني اعدم الالاف من خصومه السياسيين في يوم واحد فقط .

واضافت الصحيفة البريطانية في تقرير كتبه جون مكلوي ان خميني امر باعدام السجناء بالجملة بعد ان سحبت دماؤهم لتزويد المصابين من القوات الايرانية في جبهات القتال مع العراق .. وسمح لحراس السجون باغتصاب النساء السجينات لانهن عصين افكاره .

واكدت الصحيفة بان ايران وصلت الى حافة الانهيار الاقتصادي تحت حكم خميني وانتشرت البطالة لتصل الى نسبة (٣٥) بالمئة عدا مليوني ايراني يعملون في تجارة تهريب المخدرات .

واشارت الى انقطاع الطاقة الكهربائية لمدة عشر ساعات يوميا في طهران العاصمة كما اشارت الى ارتفاع نسبة التضخم الذي تصعب السيطرة عليه .

شخصيات - بقية

ويوفر حياة افضل لشعبها ويكفل الامن الجماعي لها مشيرا الى انه جاء تلبية لطموح ابناء الامة العربية في كافة اقطارها لتنسيق الجهد العربي والعمل العربي المشترك على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة وتطبيق الحريات الاقتصادية المختلفة وحرية انتقال الاشخاص والسلع والمنتجات وحرية الاستثمار .

ووصف الدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الاعيان الاردني اعلان ميلاد مجلس التعاون العربي بانه حدث عظيم في تاريخ الامة العربية لانه يمثل اهم خطوة وحدوية حقيقية قائمة على ارض الواقع لجمع طاقات (٨٠) مليون مواطن عربي من اجل البناء والانتاج ..

وقال ان كل مواطن عربي يتطلع بامل لهذا الانجاز التاريخي الذي سيحشد الطاقات البشرية والعلمية والصناعية والانتاجية المتوفرة في الاقطار الاربعة على طريق دعم العمل العربي المشترك لما فيه خدمة الامة العربية ..

واكد السيد تيسير الحمصي نقيب الصيادلة الاردنيين ان هذا الحدث القومي يعد خطوة مهمة في بناء الوحدة العربية المنشودة وقال .. ان ميلاد مجلس التعاون العربي هو انجاز مهم نؤيده وندعمه كونه سيسهم بفعالية في دعم العمل العربي المشترك ولكونه ترك الباب مفتوحا لجميع الاقطار العربية الاخرى للانضمام اليه فهو ليس محورا اوتكتلا اقليميا ضد احد .

واكد الدكتور هاني العمد (عضو اتحاد الكتاب الاردنيين) ان قيام مجلس التعاون العربي هو خطوة مباركة على طريق لم الشمل العربي ..

وقال ان الامال معقودة لاتخاذ خطوة اكبر من اجل تحقيق الاهداف القومية الشاملة ودعم الحركة المتقدمة للوحدة العربية المنشودة .. وان هذا المجلس ينطلق من مبدا التكامل الاقتصادي العربي وهو ارقى درجات الوحدة لانه يمس الانسان العربي ..

وقال السيد سمير قرين الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن ان الحركة العمالية الاردنية وهي ترقب هذا الحدث التاريخي العظيم والمتمثل في التقاء قادة الامة العربية في بغداد تشعر بالفرح والاعتزاز لصورة التضامن العربي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي .

حالة الطقس

سيكون الطقس المتوقع خلال هذا اليوم في المنطقتين الوسطى والشمالية غائم جزئيا الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر متفرقة والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار في الاقسام الغربية من المنطقة الوسطى .

اما المنطقة الجنوبية فسيكون الطقس فيها غائما مصحوب بتساقط زخات مطر متفرقة تتخلله فترات يكون فيه الجو غائما جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مسببة تصاعد غبار في اماكن متفرقة منها .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد - العظمى ١٨ درجة اقل من المعدل بدرجتين والصغرى صفر اقل من المعدل بست درجات والرطوبة النسبية ٣٠ بالمئة .

الموصل - العظمى ١٤ درجة اقل من المعدل بدرجتين والصغرى درجة واحدة تحت الصفر اقل من المعدل بـ ٥ درجات والرطوبة النسبية ٤٢ بالمئة .

البصرة - العظمى ٢١ درجة اقل من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ٤ درجات اقل من المعدل بـ ٥ درجات والرطوبة النسبية ٢٥ بالمئة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في كل من :

بغداد - ١٦ درجة والموصل - ١٢ درجة والبصرة - ٢٠ درجة .

الافتتاحية - بقية

له ظلت تتنامى وتتعزز على مدى السنوات المنصرمة .. وهكذا فان ولادته كانت طبيعية وصحية وسليمة ولم تكن مفاجاة او مقطوعة الجذور . بل على العكس من ذلك تماما فانه تشكل ليؤطر علاقات تعاون وتضامن قائمة بالفعل بين الدول الاربع ، والى ذلك فانه قام على اسس الثقة والتفاعل والاخوة الصميمية بين هذه الاقطار الاربعة وقياداتها .

وليس من قبيل المباهاة او الادعاء ، القول بان هذا الانجاز القومي الرائع يمثل في جانب كبير منه واحدا من ابرز معطيات الحالة العربية الجديدة والمشرقة التي اشاعها النصر العراقي العظيم ونعني بها حالة النهوض والثقة والاقتدار على امتداد الوطن الكبير .

ان الجماهير العربية في كل مكان وهي تستقبل ولادة هذا التنظيم العربي الجديد بكل ما يمثله من امكانات وقدرات بشرية واقتصادية وما يحمله من شروط الديمومة والازدهار لتستعيد هذه الايام ثقتها بنفسها وبمبادئها وبوحدة انتمائها ومصيرها .. وتشعر ان واحدا من اهم مطامحها القومية التاريخية قد بدا يتجسد على ارض الواقع ، فهنيئا للامة العربية هذا الانجاز الكبير ، وتحية اجلال واكبار لصناع هذا الانجاز الرائع وقادته .. الرئيس القائد صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس علي عبدالله صالح .

التجمع الرباعي والموعد التاريخي - بقية

السلام الحقيقي في المنطقة وفي الاعلان عن اعادة تنظيم بيته الداخلي ديمقراطيا وعصريا وفي مواصلة دوره القومي بفاعلية وواقعية تاخذ في اعتبارها ايجابيات وسلبيات مراحل العمل القومي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

● مصر : خرجت من مازق القطيعة العربية بمنهاج يؤكد سياسيا وعمليا ، احترامها لالتزاماتها التاريخية ازاء امتها العربية ، مستثمرة امكاناتها في محاولة تنظيف بيتها من قوى الانفتاحيين الطفيليين والفساد ، وتمارس بقدر محسوس ديمقراطية تعدد الاحزاب . وتتصدى على الرغم من اختلاف المناهج والاختيارات لمشاكلها الاقتصادية المتراكمة . وتعلن رغم التسويات الجزئية للصراع العربي «الاسرائيلي» ان السلام الممكن هو السلام الشامل والعادل الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير ، طبقا لقرارات المجلس الوطني .

● الاردن : خرج من ازمة الثقة التي كانت قائمة بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية باعلان فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية لنهر الاردن دعما للانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية وقطعا للطريق على ما كانت تسميه «اسرائيل» بالخيار الاردني وشرع في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد - يؤمن جبهته العسكرية والاقتصادية ضد احتمالات العدوان المباشر او غير المباشر .

● اليمن : خرج من مازق الصراعات المأساوية القبلية على السلطة الى نظام سياسي مستقر يوسع من قاعدة المشاركة الشعبية ويجند طاقاته لتحديث المجتمع وتنميته الاقتصادية والثقافية وتوظيف ما يجري اكتشافه من ثروة بترولية في خدمة الانسان اليمني ، الذي طال حرمانه من ابسط حقوق الانسان في القرن العشرين .

وهكذا يبدو ان هذه الاقطار الاربعة كانت بتقاربها في مواقفها القومية ومحاولاتها للخروج من الازمات والمازق التي فرضت عليها على موعد تاريخي مع بعضها البعض - في نهاية عقد الثمانينات من القرن العشرين . لبناء اطار موحد للعمل العربي المشترك وذلك وفقا لكل مصالحها وتوجهاتها المتقاربة .

وقد حل هذا الموعد التاريخي في ظروف جديدة نشات ايضا مع بداية الثمانينات في الوطن العربي حيث يتجه عدد من الاقطار العربية الى تكوين تجمعات اقليمية على اسس تمليها الوحدة الجغرافية ذات المصالح الحياتية والاقتصادية المشتركة والمميزة داخليا وتواجه في نفس الوقت تحديات خارجية خاصة مثل تحديات قوة المستهلكين الغربيين من البترول العربي بالنسبة لمجلس تعاون دول الخليج ومثل تحديات السوق الاوربية المشتركة بالنسبة لاتحاد دول المغرب العربي الخمس الذي يجري بناؤه .

ومن هنا كان طبيعيا - ضمن هذه الظروف - ان لا يظل قلب الوطن العربي ، بما يمثله من ثقل واهمية ستراتيجية قومية ، على وضع مفكك الى وحدات قطرية خاصة وان الواقع الراهن والمستقبل المتطور للحركة العالمية الاقتصادية - السياسية يدفع في اتجاه تكوين ودعم الكتل والاسواق الكبيرة العابرة لحدود الدول .

ولعل اوضح مثال على ذلك . السوق الاوربية المشتركة وما يتوقع ان تصل اليه من قوة وتداخل في علم ١٩٩٢ . وهو الامر الذي دفع الولايات المتحدة الاميركية على الرغم من قوتها الاقتصادية المنفردة - الى العمل على بناء سوق مشتركة مع كندا - وهو نفس الوضع الذي نلمسه في محاولة الكوميكون « وهي السوق المشتركة للاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الاشتراكية ، لتحديث كيانه والياته بقوة فعل « البرسترويكا » وفتح اوسع القنوات الممكنة بينه وبين السوق الاوربية المشتركة .

ونشاهد نفس التحرك في اسيا حيث تتنافس اليوم وربما تتكامل في الغد - كل من اليابان والصين على انشاء تجمعات اقتصادية وسوقية كبيرة .

وهكذا فان مجلس التعاون العربي هو فعل طبيعي وحتمي بمقياس ما يجري في المنطقة العربية وفي العالم كله .

واذا كان انشاء هذا التجمع جاء من خلال قرار سياسي لقيادات الاقطار الاربعة الا ان الملاحظ ان المدخل الاساسي له كان اقتصاديا .

هذا يعني - وهذه نقطة جوهرية - ان التجمع الرباعي وان كان لا يرى فصلا بين السياسة وبين الاقتصاد وفي بنيانه ، الا انه اقر وهذا حصاد التجربة في الوطن العربي - ان الاساس المتين والفاعل لوحدة العمل السياسي ، هو ارساء قاعدة الاقتصاد الانمائي التكاملي بين وحداته لا العكس .

والتاريخ الحديث يكشف لنا انتكاسة او فشل كل تجارب الوحدة - في المشرق او المغرب العربيين - التي اكتفت او ظلت تدور على العامل السياسي وحده وفي هذا الصدد نرصد ، على سبيل المثال ، الوحدة المصرية السورية ، والوحدة العراقية - السورية ، والوحدة الليبية - التونسية ، والوحدة الليبية - المغربية .

ان مشاركة الناس - صناع الحياة ، في اقطار التجمع - في عملية الانتاج الصناعي والزراعي والخدمات والبحث العلمي والتكنولوجي والثقافي ، هي التي تخلق المناخ الصحي لاليات الوحدة وتدفق الدم في شريانها وتبلور المصالح الاقتصادية والحياتية عموما للفرد والقطر معا ، في نسيج واحد . الامر الذي يعكس - بالضرورة - تفاهما سياسيا ستراتيجيا ، تتبع عنه مواقف واعمال مشتركة . وهو تفاهم تضبطه من ناحية المصالح الاقتصادية المتداخلة عضويا من ناحية ، ويثريه تعدد المدارس والاتجاهات السياسية والفكرية التي لا مفر منها بحكم واقع وخصوصيات كل وحدة من وحدات التجمع ، من ناحية اخرى .

ومما يثير الانتباه ، وهذه نقطة جوهرية اخرى . ان مجلس التعاون العربي لا يغلق كيانه على بلدانه الاربعة ، بل هو مفتوح لعضوية اي بلد عربي اخر على اساس قاعدة الاقتصاد الانمائي التكاملي القومي وذلك بالرغم مما يكون هناك من خلافات سياسية في ما بينها ، في الواقع الراهن .

وبالتالي ، فهو حريص على ان ينأى بنفسه عن فكرة ان ينشيء او يعمل كمحور سياسي منغلق او يتخذ طابع العداء او الخصومة مع اي تجمع اقليمي اخر في الساحة العربية بمعنى انه لا يكرر تجارب جبهة الصمود والتصدي او الجبهات المتصادمة ، التي افرزتها ظروف القلق القومي العاصفة في الستينات حيث كانت كل قوة تحاول نظريا وعمليا ، نفي الاخرى او استيعابها بالحيلة او العنف ، بدلا من القبول الحر بالتعدد واغناء المسيرة بحصيلة تفاعل مختلف الخبرات والاجتهادات الفكرية والسياسية .

وفي تقديرنا ان التجمع الرباعي بمدخله الاقتصادي وطبيعته المنفتحة ضد اي انغلاق او محاور ، قادر على ان يطرح حلولا موضوعية لثلاث قضايا مستجدة في الساحة العربية ، اليوم .

القضية الاولى خاصة بمستقبل الاقطار العربية الستة التي ماتزال خارجة عن اي من التجمعات الاقليمية الثلاثة الناشئة في الساحة وهي السودان والصومال وجيبوتي «افريقيا العربية» وسورية ولبنان واليمن الجنوبي « اسيا العربية » بالاضافة الى دولة فلسطين التي بات قيامها متوقعا في المستقبل القريب .

وبالمعيار الجيوبوليتيكي الاقتصادي فانه لا تطور مستقبلا ، مضمونا وامنا لهذه البلدان دونما ارتباط - بقدر او باخر - بالتجمع الرباعي . ولا يبدو ان ثمة مشكلة حقيقية امام عضوية اي من هذه الاقطار في التجمع اللهم الا بالنسبة لسورية في المقام الاول ، ولبنان في المقام الثاني . وبالنسبة للاشكالية السورية ، فانها تدور حول موقفها السياسي المناوىء - ان لم نقل المعادي بدرجات متفاوتة لكل من العراق ومصر - وبالتالي اذا كان التجمع مفتوحا امام عضوية سورية برغم خصومتها السياسية : فهل تقبل سورية احترام القواعد والاسس الاقتصادية لبنية التجمع والالتزام بالياته وقوانينه ؟

اما بالنسبة للاشكالية اللبنانية ، فانها مرتبطة من ناحية بالاشكالية السورية . ومن ناحية اخرى باعادة بناء وحدته السياسية والوطنية . ومن ناحية ثالثة بماهية وحدود وضوابط ما يمكن ان يسمى بالدور الاقتصادي الخاص للبنان في اطار التجمع .

القضية الثانية ، تتعلق بالمنظور القومي للتجمعات الاقليمية في الساحة العربية بحيث لا يتحول كل تجمع الى جزيرة منعزلة عن الاخرى ويجري تطوير اقتصادها وعلاقاتها مع الاسواق الاجنبية على نحو يقطع الطريق او يصادر امكانيات الوصول - في المدى المتوسط او البعيد - الى البناء المتكامل للاقتصاد العربي الشامل والسوق العربية الموحدة . وفي هذا المجال يتبلور العديد من الحلول : ابرام اتفاقيات مشتركة بين التجمعات الاقليمية حول بعض النقاط الاساسية كالصناعات الثقيلة والصناعات العسكرية وتقسيم العمل الزراعي وخاصة في ما يتعلق بالحبوب ، ومراكز البحث العلمي والتكنولوجيا .

فهل يمكن عقد الاتفاقات بين التجمعات الاقليمية وهل توجد احتمالات قيام عضوية مشتركة بين هذه التجمعات لعدد معين من الدول تتمتع بحكم موقعها وحجمها بدور مفصلي وعضوي بين التجمعات ؟

القضية الثالثة تتناول مسالة ما يسمى بمسالة الجامعة العربية في الواقع العربي الجديد . ان الجامعة تمكنت على مدى ما يقرب من نصف قرن على الرغم من كل المواقف ان تحافظ على هيكل النظام العربي الاقليمي وتمنعه من الانهيار وبالتالي انفراد الجامعة العربية كقوة اقليمية دولية وظلت الجامعة تقوم على اساس عضوية الدول المنفردة كل دولة في قدرتها ان تبقى عضوا في الجامعة دون ان تلتزم بروحها الجماعية او بالموقف او القرارات السياسية التي تمثل غالبية اعضائها .

والسؤال الذي يبرز اليوم هو كيف يمكن ان تتكيف الجامعة مع الوضع الجديد للتجمعات الاقليمية في ساحتها ؟

هل تظل العضوية للدولة منفردة ام تصبح العضوية للتجمعات ؟ ام يعدل نظام الجامعة ليقبل بشكل او بآخر النوعين من العضوية معا ؟ وما تاثير هذا كله على اليات الجامعة . واضعاف حركتها او تقويتها ؟

وفي تقديري ان مجلس التعاون العربي بمنظوره القومي المفتوح مطالب بان يدعم الجامعة ويطورها ويقوي من فاعليتها ليس فقط من اجل استمرارية النظام الاقليمي العربي وانما ايضا لتنظيم العلاقة العربية الجديدة بين ما هو اقليمي خاص وبين ما هو قومي عام . وهي قضية تكتسب على نحو متزايد اهمية خاصة ازاء الكتل الاقتصادية الدولية الكبيرة القائمة والمحتملة وازاء عالم جديد تماما بدا بالفعل تشكله مذ شرع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالانتقال من مفهوم المواجهة والصدام الى مفهوم الحوار والاعتماد المتبادل .

والواقع ان مجلس التعاون العربي يملك القدرة التي سوف تتزايد كما ونوعا على السواء لمواجهة مسؤوليات تنمية اقطاره ورفع مستوى حياة مواطنيه ونحو ترشيد الحركة العربية وتدفق حيويتها وضمان امنها الاقتصادي والسياسي والعسكري والتكنولوجي والثقافي . فهو يلج الحياة بقوة سكانية تزيد على ثمانين مليون نسمة وبطاقة انتاجية متعددة المصادر والانواع تقدر بما لا يقل عن مئة وعشرين مليار دولار سنويا وبجيش من التكنوقراط والخبراء والفنيين والعلماء في مختلف الفروع يصل تعداده الى حوالي ثلاثة ملايين مواطن وبحجم من العمالة يربو على سبعة عشر مليون عامل .

باختصار هذه مقومات وامكانيات قوة كبرى بمقاييس عالم اليوم فماذا هو فاعل بها هذا المجلس - حكومات واحزابا ومواطنين - الذي يشرق بالامل والتقدم بعد ليل طويل من التردي والتخلف .

والسؤال والجواب مسؤولية الجميع وابداعاتهم الخلاقة . ومن هنا تنبع اهمية تنظيم مشاركة كل العقول والخبرات وصانعي الحياة للمسؤولين الحكوميين في الرؤية والتخطيط في تاسيس وبناء المجلس واليات عمله واولويات قضاياه واهدافه .

ان مجلس التعاون العربي دجاجة في مقدورها ان تبيض لنا ذهبا فلا تدعوا البيروقراطية تذبحها بسكينها المسمومة دائما .

المعارضة - بقية

مناطق مختلفة من كابول .

ومن جانب اخر اتهم مسؤول سوفيتي باكستان بنشر مدفعية في افغانستان الى جانب قوات المعارضة التي تحيط بمدينة جلال اباد .

وقال يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية سفير الاتحاد السوفيتي في كابول في تصريح نشر في نيودلهي اليوم ان المدفعية لم تستخدم بعد واضاف يقول . لكن متى بداوا باستخدامها فسيرون كيف سيكون الرد السوفيتي .

وفي اسلام اباد بدأ قادة المعارضة الافغانية اجتماعا لهم اليوم لتشكيل ما اطلق عليه مجلس الشورى بهدف تشكيل حكومة مؤقتة يامل ان تتسلم السلطة في افغانستان بعد ان رحلت القوات السوفيتية عنها .

ومعروف ان تشكيل مجلس الشورى كان ولاسابيع عديدة نقطة خلاف بين فصائل المعارضة الافغانية وذلك بسبب عدم الاتفاق على المقاعد التي ستحصل عليها كل مجموعة في المجلس .

اعلان - بقية

وحضر المؤتمر الصحفي الرؤساء .. التونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديد والموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع والليبي معمر القذافي .

وذكرت وكالة رويتر ان الاتفاقية التاسيسية الصادرة عن قيام الاتحاد اكدت بانه سيكون مفتوحا امام اية دولة عربية او افريقية تود الانضمام اليه .

وتنص الاتفاقية على اقامة مجلس لصنع القرار السياسي مكون من رؤساء دول الاتحاد الخمس يجتمع كل ستة اشهر ويتم التناوب على رئاسته سنويا . كما نص على اقامة مجلس من وزراء الخارجية يتولى الاعداد لمؤتمرات القمة وكذلك اقامة امانة تتعامل مع المشاكل الادارية اليومية وكذلك اقامة محكمة تضم عشرة اعضاء يتم تشكيلها من قاضيين لكل دولة لتسوية الخلافات .

ويبلغ عدد نفوس اتحاد المغرب العربي بحدود ٦٢ مليون نسمة وتمتد اراضي الاتحاد مسافة ٤٥٠٠ كيلومتر من المحيط الاطلسي الى شرق البحر المتوسط .

جمهورية - بقية

اهداف الجامعة العربية وما يلبي المصالح العليا للامة العربية التي تتطلع الى استثمار وتطوير قدراتها الاقتصادية ومواردها البشرية والطبيعية وبناء قاعدة اقتصادية عربية متينة للعمل القومي المشترك تدعم استقلال البلدان العربية وتمنحها مزيدا من القوة والمنعة على طريق جهود الوحدة العربية الشاملة .

واوضح البيان ان اهمية هذا المجلس للعمل العربي المشترك تكمن في تاكيد قادة الاقطار العربية المشاركة فيه على الاهداف الاقتصادية القومية والابتعاد عن سياسة المحاور والتمسك باهداف ميثاق الجامعة العربية .

كما رحبت دولة قطر بانشاء كل من مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية في تصريح في الدوحة اليوم بان دولة قطر التي تؤمن بحتمية التضامن العربي وفعالية العمل العربي المشترك في مواجهة اية تحديات او اخطار تتهدد امتنا العربية وتؤيد كل تجمع عربي يقوم في اطار ميثاق الجامعة العربية والدفاع العربي المشترك يهدف خدمة سائر الوطن العربي ونصرة قضاياه المصيرية العادلة .

واكد المصدر ان دولة قطر تعد مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي خطوتين مهمتين على طريق التعاون العربي المشترك ورافدين قويين في تيار جمع كلمة الامة العربية وتوحيد صفوفها .

معروف الرصافي .. خواطر مجهولة




● ضمن سلسلة الاعمال المجهولة صدر في السعودية كتاب (معروف الرصافي) وهو من اعداد نجدة فتحي صفوة .. الكتاب عبارة عن خواطر وكلمات كتبها الشاعر الرصافي عام ١٩٤٠ في دفتر مدرسي ثم اخذ ذلك الدفتر احد اصدقائه وبقي عنده فترة حتى وقع الدفتر في يد معد الكتاب فقام بنشره ..

حكايات الناس والحجارة

● عن دار العودة صدرت مجموعة قصصية للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور بعنوان (حكايات الناس والحجارة) وهي عبارة عن قصص كتبها الشاعر بحق الشهيد ابو جهاد .. من جانب اخر صدرت عدة قصص للكاتب الفلسطيني ضمن مجلد ضخم صدر في الاتحاد السوفيتي عن القصة القصيرة في العالم ..



افتتاح المؤتمر







العـود في المعـرض الموسيقي

اختتام المؤتمر

مؤتمر المجمع العربي للموسيقى في باريس !

خطوة اخرى على طريق نشر تراثنا الموسيقي في ارجاء العالم

باريس : ا حسين عمران

● سال البعض ..

● لماذا يعقد المجمع العربي للموسيقى مؤتمره الحادي عشر في باريس ؟!

● وقبل ذلك .. سالت بعض الصحف الفرنسية ذات السؤال ..!

وجوابا على ذلك نقول ..

● ابتداء .. فان المجمع العربي للموسيقى عقد مؤتمره في معهد العالم العربي في باريس .. وكلنا نعلم ان المعهد من اولى مهماته تضييف التظاهرات الثقافية والفنية .. واعتقد ان المؤتمر ومارافقه من فعاليات يعد من التظاهرات الثقافية والفنية ..

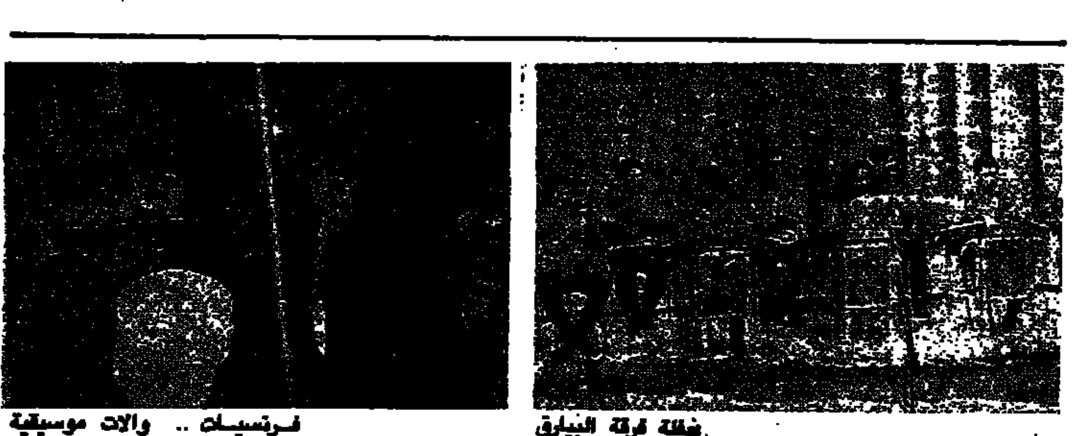
● وقدمت .. فرقة البيارق العراقية حفلتين (ستحدث عنهما في موضوع لاحق) اضافة الى حفلة للفنان منير بشير ونالت كلها استحسان الجمهور الفرنسي والعربي .. وبذلك تم التعريف بفرقة فنية تعزف الموسيقى التراثية .. وتلقت الفرقة دعوات لتقديم امسيات وحفلات موسيقية في باريس .. وذلك بعد نجاحها بالتاكيد !!

● كما اقيم على هامش المؤتمر معرض للالات الموسيقية العربية .. وبذلك تم التعريف بالاتنا الموسيقية العربية التراثية .. ويكفي ان نقول ان العديد من المهتمين بالموسيقى التراثية وقفوا كثيرا امام الالات الموسيقية وراحوا يسالون ويستفسرون عن تلك الالات التراثية ..

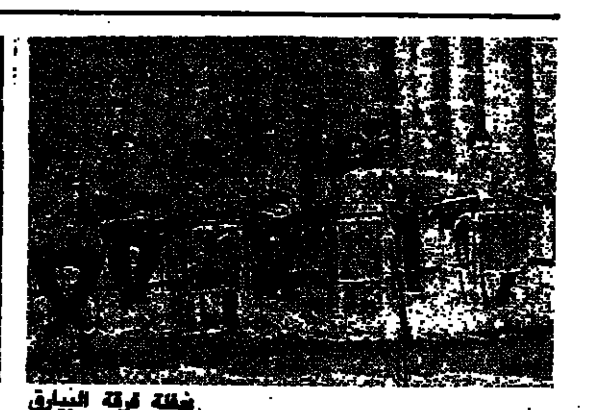
● كما نظمت على هامش المؤتمر ندوة الحوار العربي الاوربي .. وخلال تلك الندوة (رغم بعض المآخذ عليها) تم النقاش حول الموسيقى العربية واثرها في الموسيقى العالمية .. وبذلك تم التاكيد على اهمية الموسيقى العربية وجذورها الاصيلة ..

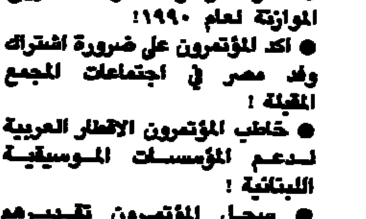
● اذاً .. بعد تنظيم معرض للالات العربية الموسيقية وبعد تنظيم حفلات موسيقية للتعريف بفرقة البيارق ثم اقامة ندوة للحوار العربي - الاوربي .. نقول بعد ذلك نعتقد اننا وضعنا النقاط على الحروف واجبنا على ذلك السؤال .

● وقبل ان نتحدث عن اجتماعات المؤتمر وتوصياته نقول ان معهد العالم العربي قد خصص مبلغ مليون ونصف المليون فرنك فرنسي لهذه الفعاليات..



حفلة فرقة البيارق





فـرنسيـات .. والات موسيقية

● بعد ذلك.. عقدت اجتماعات المؤتمر الحادي عشر للمجمع العربي للموسيقى مدة اربعة ايام بدات باجتماعات المجلس التنفيذي للمؤتمر الذي وضع (الخطوط العريضة) لاجتماعات المؤتمر .. كما جرت خلال ذلك مناقشة ميزانية المجمع وضرورة دعمها من قبل حكومات الدول الاعضاء في المجمع ..

● حضرت اجتماعات المؤتمر وفود (١٤) قطرا عربيا هي الاردن ، الامارات ، تونس ، العراق ، الجزائر ، السودان ، سورية ، سلطنة عمان ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، موريتانيا والعربية اليمنية .. وقد تغيبت عن اجتماعات المؤتمر وفود كل من القطر السعودية ، البحرين ، الصومال ، قطر ، المغرب ، جيبوتي واليمن الديمقراطية ..

● وكالعادة حدثت بعض المناقشات بين وفود المؤتمر حول بعض النقاط التفصيلية لكن بالحوار الموضوعي تم التغلب على كل نقاط الاختلاف وتم التوصل الى عدد من التوصيات اهمها :

● تسجيل اسماء رجالات الثقافة الموسيقية العرب في الموسوعة الموسيقية العربية والعالمية .. وقد تم (تشكيل لجنة) لتسمية المرشحين الذين سيتم تسجيل اسمائهم في تلك الموسوعات !

● اكد المؤتمر على ضرورة سلامة اللغة العربية في المصطلحات الموسيقية ..

● اقر المؤتمر مسودة مشروع الموازنة لعام ١٩٩٠!

● اكد المؤتمرون على ضرورة اشتراك وفد مصر في اجتماعات المجمع المقبلة !

● خاطب المؤتمرون الاقطار العربية لدعم المؤسسات الموسيقية اللبنانية !

● سجل المؤتمرون تقديرهم واعتزازهم بفرقة البيارق العراقية ودعوا الى ضرورة تاسيس مثل هذه الفرقة في الاقطار العربية ..

● وفي الجلسة الختامية للمؤتمر ارسل المؤتمر كتب شكر وبرقيات تهنئة الى

- الجمهورية العراقية لمناسبة تحقيق النصر والسلام ..
- معهد العالم العربي لتضييف المؤتمر ..
- المجلس الوطني الفلسطيني لمناسبة قيام الدولة الفلسطينية
- وزير الثقافة والاعلام العراقي لاهدائه دارا تراثية كمقر دائم للمجمع ..

● واخيرا اكد المؤتمر على ضرورة استمرار ندوات الحوار العربي - الاوربي بغية التعريف بشكل تفصيلي بموسيقانا العربية ..

لكن ..

قبل ان تستمر تلك الندوات لابد من وضع نقاط محددة تتم مناقشتها خلال الحوار .. ولاضير في ان يتم مثلا ابلاغ المشاركين بفكرة حول الموضوع الذي ستتم مناقشته في الندوة .. وبذلك تحقق الندوة فائدة اكبر وتكون اكثر علمية !

اقول ذلك واؤكد عليه حتى نتجنب بعض الاسئلة (الارتجالية) التي تم طرحها خلال تلك الندوة .. وكمثال على ذلك السؤال الذي طرحه رئيس وفد احد الاقطار العربية على استاذ جامعي اوربي حينما ساله عن رايه بالموسيقى العربية التي تعزف في النوادي الليلية ؟!

● وقبل ان (افيق) من (صدمة) هذا السؤال .. تلقيت الجواب الذي يدل على (ضربة معلم) الاستاذ الجامعي الاوربي الذي قال ..

- للاسف انا لست من مرتادي تلك النوادي لاجيبك على هذا السؤال ؟!!

● وماعدا ذلك نستطيع القول ان المؤتمر حقق اهدافه ونجح في مناقشاته وتوصياته والى مزيد من عقد مثل تلك المؤتمرات في اية دولة عربية او اوربية ليتم نشر الموسيقى العربية في كل مكان من ارجاء العالم !

بابل .. والدراما المحلية

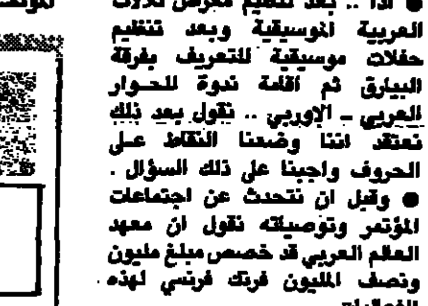
على هامش الندوة الاخيرة التي عقدها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع كتاب الدراما ومخرجي التلفزيون والتوجهات الجديدة التي تم طرحها في الندوة . دعت شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني مجموعة متخصصة من المؤلفين والمخرجين واساتذة الجامعة والنقاد للحضور الى مقرها مساء يوم غد الاحد الساعة السادسة لمناقشة المحاور التي تهم تنشيط الحركة الانتاجية للدراما المحلية والافلام والمنوعات .. بالاضافة الى مناقشة خطة الشركة الانتاجية للعام الحالي ١٩٨٩ ومشاريعها المستقبلية واسهاماتها في الانتاجات العربية المشتركة ذات العلاقة بالانتاج الدرامي ..

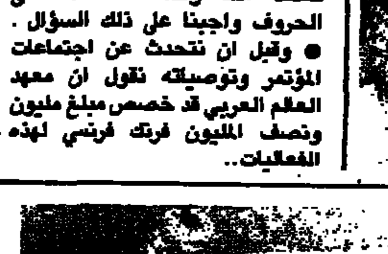
من الكتاب دعت الشركة كلا من معاذ يوسف ، صباح عطوان ، فاروق محمد ، عبدالباري العبودي وخليل الرفاعي .. ومن الصحفيين والنقاد فقد وجهت الدعوة الى كل من الزملاء حسين الشهربلي ، ناطق خلوصي ، صفاء صنكور ، محمد شاكر السبع ، صباح ناهي وسالم العزاوي .

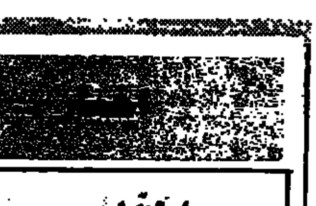
ومن المخرجين كارلو هارتيون ، الدكتور حسن الجنابي ، فيصل الياسري ، صلاح كرم ، رجاء كاظم ، فردوس مدحة ، عماد عبدالهادي ونبيل يوسف ..

ووجهت الشركة الدعوة لعدد من الاساتذة الجامعيين والدكاترة المعنيين وهم كل من د. نوري حمودي القيسي ، د. جبار العبيدي ، بدري حسون فريد ، د. رشدي طالب رشدي ، د. عبدالقادر الدليمي والدكتور نصيف الدليمي عميد كلية الفنون في محافظة بابل ، د. عبدالامير يوسف والدكتور زهير الشريفي ..









اخبار ..

اخبار ..

الفن يزهو .. من اجل العراق المنتصر

● تعقد حاليا نقابة الفنانين العراقيين عدة مؤتمرات متخصصة تحت شعار (الفن يزهو والابداع يسمو .. من اجل العراق المنتصر)..

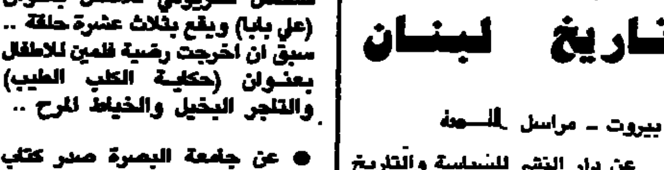
المؤتمرات تعقد لمناقشة الامور الفنية والثقافية التي ستقوم النقابة بتنفيذها في المحافظات كافة وكذلك لاجل تصعيد الجانب النوعي والابداعي للفعاليات الفنية التي يقدمها اعضاء النقابة ..

● رضية التميمي ستقوم باخراج مسلسل تلفزيوني للاطفال بعنوان (علي بابا) ويقع بثلاث عشرة حلقة .. سبق ان اخرجت رضية فلمين للاطفال بعنوان (حكاية الكلب الطيب) والتاجر البخيل والخياط المرح ..

● عن جامعة البصرة صدر كتاب الميكانيك الهندسي من تاليف الدكتور كامل عبدالامير الشماع تضمن قوانين نيوتن للحركة والجاذبية والوحدات القياسية العالمية وبديهيات علم السكون كما صدر عن جامعة البصرة ايضا كتاب كيمياء الكم والمطيافية الجزيئية تاليف الدكتور قيس عبدالكريم يحتوي الكتاب اسس الميكانيك التقليدي للانظمة متعددة الجسيمات واشعاع الجسم الاسود والتاثير الكهروضوئي والاطياف الذرية .

صلاح عبدالغفور .. الاول .. الاخير !!

يقوم المخرج كارلو هارتيون بتحويل المسلسل الغنائي الاذاعي الذي اخرجه محمد الصكر الى مسلسل تلفزيوني يقوم ببطولته الفنان صلاح عبدالغفور. المسلسل الذي يحمل عنوان (الاول .. الاخير) من تاليف غزوة الخالدي وانتاج شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني.



«١٥» مجلدا عن تاريخ لبنان

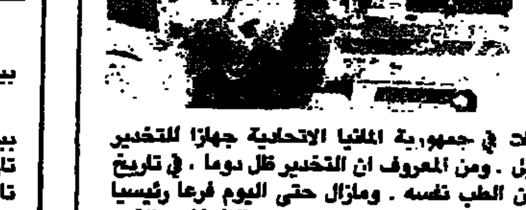
بيروت - مراسل الثـورة

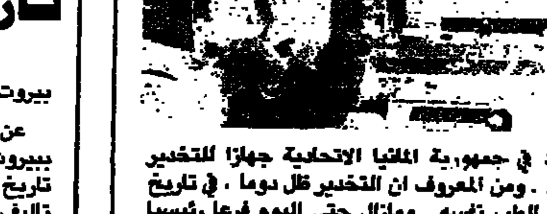
عن دار النشر للسياسة والتاريخ ببيروت تصدر قريبا سلسلتان في تاريخ لبنان والمشرق العربي من تاليف الدكتور عادل اسماعيل سفير لبنان لدى اليونسكو والدكتور منير اسماعيل استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية .

وتضم السلسلة الاولى الواقعة في خمسة عشر مجلدا تاريخ لبنان الحديث في عدة اقسام تتناول التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

اما السلسلة الثانية فتتناول موضوع الصراع الدولي حول المشرق العربي وتقع في خمسة عشر مجلدا موزعة على عدة اقسام تدرس سياسات الدول الكبرى تجاه القضايا العربية وما احاط بها من مفاوضات واتفاقات ومواقف ..

شيشرون.. جهاز لتخدير المرضى





طورت احدى الشركات في جمهورية المانيا الاتحادية جهازا للتخدير التنفسي الخاص بالمستقبل . ومن المعروف ان التخدير ظل دوما ، في تاريخ الطب ، جزءا لايتجزأ من الطب نفسه . ومازال حتى اليوم فرعا رئيسيا حساسا في اطار العمليات الجراحية يتاثر الى حد كبير بالاشخاص الذين يشرفون عليه ومدى مهارتهم واخطائهم . وازدياد الاعباء على العاملين في هذا الميدان الطبي .

وتعرض الشركة الان مجموعة متكاملة لعمل طبيب التخدير تضم احدث وسائل المعرفة العلمية والتقنية . الامر الذي يؤكده مايزيد على الف طبيب في اوربا واميركا واسيا قاموا بتجربة جهاز (شيشرون) وهو الاسم الذي اطلق على هذا الجهاز الذي يضم وحدة كاملة تجمع بين كافة العمليات اللازمة في ميدان التخدير عادة كتحديد كميات الغاز ومواد التخدير وجهاز التنفس ومراقبة المريض واجهزته الداخلية . ويمكن استخدامها لدى جميع الاشخاص البالغين والاطفال والرضع . الى جانب وجود جهاز انذار ومعلومات يسهل مراقبة اية تطورات خطرة وطارئة بسرعة مما يسهل السيطرة عليها . بحيث لايحتاج الطبيب الاختصاصي الى تركيز اهتمامه على عمليات المراقبة والتسجيل الروتينية .

صنعاء القديمة ..

برنامج طموح للتطوير والادامة

صنعاء - مندوب (الثـورة)

ابنية قديمة شاهقة يخالها المرء عمارات وشققا سكنية .. طراز معماري فريد من نوعه . طرق وممرات ضيقة تتخللها بعض المساحات المخصصة للزراعة .. مناظر تراثية جميلة وخلابة يندر وجودها في العالم .. تناسق وانسجام متكامل بين الالوان والزخارف والطبيعة .. المآذن ترتفع في افق المدينة لتكسبها طابعا خاصا ومميزا .

ومما يثير الانتباه تواصل العمل بهمة ونشاط ومثابرة لاحياء المعالم التراثية لمدينة صنعاء القديمة واستخدام الوسائل الفنية التي تحفظ منازلها وتبليط شوارعها وتامين الخدمات العامة فيها لتكون صالحة للسكن ..

هذه هي الصورة الاولى التي يتسلمها المشاهد عند زيارته لمدينة صنعاء القديمة .. ومع هذه الصورة تبدأ رحلة العودة الى اعماق التاريخ ليجد امامه الصورة الجديدة للانسان العربي في اليمن الى جانب ماانجزه وابدعه طوال الحقب الماضية من حضارات كان لها دور مهم في نهضة الامة العربية .

ولكي نبتعد عن التصورات ونتصفح تاريخ هذه المدينة العريقة توجهنا الى مقر المكتب التنفيذي للمحافظة على مدينة صنعاء القديمة .. والتقينا بالمهندس علي عشيش المسؤول الفني ونائب مدير المكتب ليتحدث لنا بايجاز عن تاريخ هذه المدينة وما تحظى به من اهتمام ورعاية .

يقول المهندس علي عشيش : ان مدينة صنعاء تعد من المدن العربية والاسلامية القديمة .. وتاكد وجودها كمركز حضاري في القرن الاول قبل الميلاد ..

ونتيجة لاهمية هذه المدينة .ومااضرب على قيمتها التاريخية من تعتيم محلي ودولي ، انطلق النداء العالمي في عام ١٩٨٤ ايذانا ببدء الحملة الدولية للمحافظة على مدينة صنعاء القديمة .. وعلى هذا الاساس تم انشاء المكتب التنفيذي الذي باشر بجميع الدراسات والتقارير الفنية لتكون اساسا لوضع الخطط والبرامج الشاملة والتي تهدف الى احياء المدينة وتشجيع السكان للبقاء فيها واعادة سكانها الذين سبق وان تركوها وذلك عن طريق تحسين مرافق الخدمات المختلفة فيها وتطوير شروط الحياة الاخرى .

تحتوي المدينة القديمة على (٦٥٠٠) منزل متعدد الطوابق تتراوح معظمها بين (٤ - ٩) طوابق ويصل عمر البعض منها الى (٨٠٠) عام . كما يوجد في المدينة (٤٨) جامعا ومسجدا اربعة منها مع القباب والمنائر وثلاثة وعشرون اخرى تتميز بمنائرها اليمنية المميزة والفريدة من نوعها .. وابرزها الجامع الكبير الذي تاسس في السنة السادسة للهجرة - وعدد من هذه الجوامع يزيد عمرها على الف عام ..

وفي صنعاء القديمة ايضا (٢٦) (خانا) بعضها شيد قبل اكثر من الف عام . ويشكل بعضها شواخص معمارية نادرة . كما تضم (١٤) حماما بخاريا بعضها مشيد قبل (٥٠٠) عام وبعضها الاخر مشيد حسب التقديرات قبل الاسلام ..

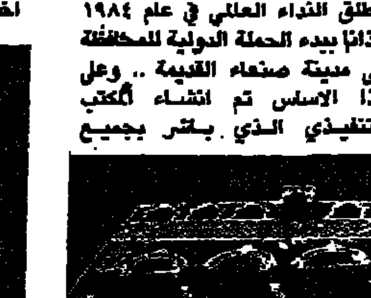
ويتخلل المدينة (٣٨) متنفسا وفراغا .. وهي مناطق مزروعة وخضر تزود المنازل المحيطة بها بالبقوليات وتعتمد على الابار كمصدر للمياه وعدد الساكنين فيها حتى الان (٥٠) الف نسمة .

ويحيط بالمدينة سور وبوابات مازال بعض معالمها موجودة حتى الان .. ويجري العمل على ترميمها وفق خطة مرسومة وحسب الاولويات والامكانيات المتاحة .

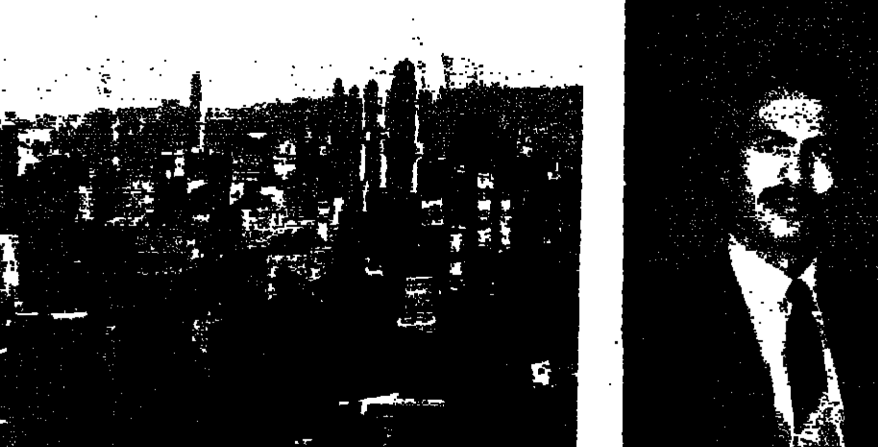
يقول المهندس علي عشيش ، ان الحكومة اليمنية باشرت ببرنامج المحافظة على مدينة صنعاء القديمة بتمويل محلي .. وبعد ذلك بدات تردنا المساعدات من الدول الصديقة والشقيقة للمشاركة في تمويل هذا المشروع الكبير .

الخطة طموح جدا وتكاليف صيانة المدينة تصل الى (٤٣٠) مليون دولار اميركي وعلى مدى (١٠ - ١٥) سنة . وتتزايد اعداد المواطنين الذين يعودون الى السكن في منازلهم في صنعاء القديمة بعد انجاز عمليات الترميم والادامة وبدات الخدمات العامة في التحسن واصبحت المدينة تحظى بالرعاية والاهتمام ..

ان من يزور هذه المدينة الجميلة .. سيجد نفسه مبهورا في كل شيء فيها .. ويتلمس حقيقة قدرة الانسان العربي وما كان عليه من مستوى رفيع في صياغة وبناء الحياة بكل مفرداتها ..











يوميات الثـورة

رباعي الحضارة

يكتبها : محمد الجزائري

زغردت: ...

والقت على كتف الزمن العلم الملون ...

وتمنت ان يكون الاحمر والابيض والاسود والاخضر . وشاحا لكل العرب ...

حين ظهرت الاعلام الاربعة العربية ، في سماء القلوب . وخفقت بها بغداد مزهوة ، تحقق حلم تلك المراة التي . حين زارت بابل يوما . اخذت من حجارتها حجرا مغموسا بالقار .

- سالتها رفيقتها العراقية . هل تهوين جمع التذكارات

● قالت : ليست تذكارات . ماجمع . لكنها قطع نبيلة من ارض الحضارات ...

وحدثتها كيف انها تحتفظ ببيتها بحجر من سد مارب . واخر من البتراء ، وثالث من اهرامات الجيزة ..

. اليوم ، تلتقي الحضارات التي اينعت عمرا . وازمنة . واخصبت الدنيا ...

العراق . الاردن . مصر . واليمن ... او رتب الاسماء كيف شئت ..

انها امتداد واحد لحضارات . سبقت ميلاد السيد المسيح بالاف السنين

اليوم ، تلتقي . على ارض الرشيد .

والامجاد العربية ...

من ارض الكنانة حتى اليمن السعيد

انه الحلم الواثق . المتاني ... رسم خطواته على ارض الواقع . ووضع حجارة من كل حضارة في اساس

«مجلس التعاون العربي»

رباعي حضارة ...

الرباعي الجميل . الذي بامكانه ان يتوالد نجوما اخر كي يكون للعرب جميعا علما ، وحبا ، وخيمة وثوق ..

يبدأ بالاقتصاد ...

وقبل ذلك بدأ بالمحبة . والتعاون رفيع المستوى

ولاينتهي بالتجارة .. فمنذ الازل كانت الرسائل التجارية والسفارات متواصلة ...

انذاك لم تكن الكتابة بعد . قد اخذت شكلها الحالي ..

على الرقم الطين ، وعلى ورق البردي ... ، كتبوا محبتهم . اولا .

ثم من لايعرف (سيف بن ذي يزن) .

من لايعرف الجنائن المعلقة او الاهرامات ...؟

من لايعرف طريق ابراهيم الخليل عليه السلام . وطريق الرسالات السماوية ...

من لايعرف ماكتبه الاولون . وتنباوا به . في صحائف الاجداد اليمنيين

ومن لايعرف تلك القوة المنحوتة في جبال الاردن

بيوتا وامنا . ونقاوة صحراء . وماء ...

ايها العرب الاوفياء ...

رباعي الحضارة . هذا . هو رباعي الاساس لان قبة الصخرة شيدت على ذات المقاييس . ولان زقورات سومر . شيدت على ذات المقاييس ولان اهرامات السقارة شيدت على ذات المقاييس

ولان سد مارب شيد على ذات الاسس .

بلقيس . تاتي عروسا . من هياكل اليمن ..

وزنوبيا تلتقي عشتار . ونفرتيتي ...

فهل اروع من هذا العرس العربي الحضاري المجيد ؟

نعم ...

بوركت ياصدام

بوركت ياالحسين

بوركت يامبارك

بوركت يا صالح ...

فانتم نجوم علمنا العربي الجديد

نجوم رباعي الحضارة ، الذي اعاد لحمة مجده . بعد حقب من التجزئة . وحقب من المرارة ...

انتم صوت البشير لامة تنهض على عمقها .

وتتاسس على خصب تراثها وحضارتها ...

وانتم العمق البعيد . لبعضكم . البحر قناة السويس . والعريش تعز وصنعاء ...

وبغداد درتكم ، تبقى في القلب .. وتبقون في القلب .

نحو وعي لغوي



|٣٧|

● جاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٨/١١/٩: (ويحدو الامر ببعضهم الى كتابة قصية كاملة). وقالت المذيعة في اذاعة بغداد في الساعة الثامنة والربع من صباح ١٩٨٩/١/٤ . وهي تتحدث عن جارية في الاندلس : (مما حدا بها ان تنظم الابيات الاتية).

في كل من هاتين العبارتين وهمان لغويان : الاول استعمال الفعل (حدا) متعديا بحرف الجر (الباء) والصواب ان يتعدى بنفسه . والثاني استعمال حرف الجر (الى) مع الفعل (حدا) والصحيح استعمال حرف الجر (على). فكان الصواب ان يقال في العبارة الاولى : (ويحدو الامر بعضهم على كتابة قصيدة كاملة). ويقال في العبارة الثانية : (مما حداها على ان تنظم الابيات الاتية). ومعنى (حدا) هنا (حث) و(حرض). ويبدو ان الاصل في استعمال هذا الفعل ان يراد به سوق الابل ، وحثها على السير . اذ كان يقال : (حدا الابل) اي حثها على السير بالحداء بضم الحاء وهو ضرب من الغناء يكون للابل خاصة . وفاعله (حاد) وجمعه (حداة) قال الشاعر:

وما اسفي على الدنيا ولكن
على ابل حداها غير حاديها

● جاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٨/١١/٩ : (من ذلك يمكن لنا القول). وجاء في المقال نفسه (فان المعالج يمكن له ان يتساهل). وقالت المذيعة في اذاعة بغداد في الساعة الثامنة والربع من صباح يوم ١٩٨٩/١/٤: (يمكن للمراة ان تشق طريقها في الحياة بكل ثقة ونجاح).

ووجه الخطا في هذه العبارات هو استعمال الفعل (امكن) لازما . وهو متعد . اذ الصواب ان يقال : (من ذلك يمكننا القول) ويقال : (فان المعالج يمكنه ان يتساهل) ويقال : (يمكن المراة ان تشق طريقها في الحياة..). ومن الخطا في استعمال هذا الفعل قولهم : (لايمكن لاحد ان ينجح في هذا الامر). والصواب ان يقال (لايمكن احدا ان ينجح في هذا الامر). ومن معاني (امكن):

● امكنه من الشيء ومكنه منه : اي جعل له قدرة عليه
● امكنه النجاح : سهل عليه وتيسر
● ولايمكنه النهوض : لايقدر عليه
● مكنه في الشيء : جعل له فيه مكانا . قال تعالى : (مكناهم في الارض) الانعام : ٦

الدكتور نعمة رحيم العزاوي